

ثقافة
11 الحضور الأكدي والارامي في لهجات العراق والشام
منوعات
13 حسين فهمي: لا أفكر في الترشح لرئاسة مصر

القدس العربي

مدارات
18 قراءه في أوهمام النظام السوري
رأي
19 امريكا والمعارضة السورية: العجز والمراهق

www.alquds.co.uk AL-QUDS AL-ARABI alquds@alquds.co.uk

السنة الثالثة والعشرون - العدد 8000 الجمعة 13 نيسان (ابريل) 2012 - 22 جمادى الأولى 1433هـ

يومية - سياسية - مستقلة

الخرطوم تتعهد بالتعامل سريعاً مع احتلال هجليج.. وجوباً تضع شروطاً للانسحاب من الحقل النفطي

وقال وزير الاعلام في حكومة جنوب السودان برنابا ماريال بنجامين نقلاً عن رئيس جنوب السودان سلفا كير «لابد من وجود آلية تحول دون شنهم هجومًا آخر».

وقال لرويترز في العاصمة الجنوبية جوبا ان القوات الجوية السودانية أسقطت ست مقاتيل امس قرب مدينة بنتوي النفطية في ولاية الوحدة على الجانب الجنوبي من الحدود وقال ان ذلك تسبب في مقتل جندي.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من المتحدث باسم القوات المسلحة السودانية على الرغم من المحاولات المتعددة للاتصال به على هاتفه المحمول.

واعلن وزير الاعلام في دولة جنوب السودان برنابا ماريال بنيامين الخميس ان بلاده وضعت لائحة شروطاً محددة على الخرطوم للموافقة على سحب قواتها من منطقة هجيلج النفطية الحدودية التي سيطرت عليها الثلاثاء الماضي.

وقال الوزير لفرانس برس «اولا يجب على السودان وقف كل اعتداءاته البرية والجوية فوراً».

واضاف «على القوات المسلحة السودانية التي تحتل ابني ان تنسحب منها كلياً».

وكانت القوات السودانية احتلت العام الماضي منطقة ابيني النفطية المتنازع عليها ايضا بين البلدين.

واوضح الوزير ايضا ان بلاده تشترط لاي انسحاب من هجيلج نشر «مراقبين دوليين» للقيام بدوريات على طول منطقة حدودية منزوعة السلاح الى ان يتم الاتفاق على ترسيم الحدود المشتركة بين البلدين بموجب تحكيم دولي.

■ الخرطوم - جوبا - رويترز - فب: تعهدت الحكومة السودانية امس الخميس بالتعامل «خلال ساعات» مع احتلال جنوب السودان لحقل نفطي حيوي، بينما قالت الحكومة الجنوبية انها لن تترك المنطقة حتى يزول خطر الهجمات الشمالية عبر الحدود.

وقاتي هذه الازمة بعد اشتباكات على طول الحدود التي لم يتم ترسيمها على وجه الدقة وضعت البلدين على شفا صراع مفتوح أكثر من اي وقت مضى منذ انفصال الجنوب واستقلاله العام الماضي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السودانية البعيد مروح في حديث لقناة العربية الاخبارية ان «من هجيلج التي وصف احتلالها بأنه «عدوان سافر على سيادة السودان».

وقال والي جنوب كردفان بالسودان احمد هارون ان انتاج الحقل الخام في حقل هجيلج - الذي يزعم جنوب السودان السيادة عليه - توقف تماماً لكن الجيش السوداني يتعامل مع الوضع.

واضاف الصحافيين في بلدة التالودي بولاية جنوب كردفان الحدودية انه يأمل ان تنتهي العملية خلال ساعات.

واعرب الاتحاد الاوروبي عن «قلقه العميق» تجاه التصعيد المتزايد وقال الشمال انه يحشد قواته لاستعادة حقل هجيلج الذي ينتج نحو نصف الانتاج اليومي للسودان من النفط والذي يبلغ 115 الف برميل.

وقال الجنوب انه سيطر على منطقة هجيلج يوم الثلاثاء ليضع حدا للهجمات التي يشنها الشمال.

إيران تؤكد «سيادتها التاريخية والأبدية» على جزر متنازع عليها مع ابوظبي الإمارات تستدعي سفيرها بطهران بعد زيارة نجاد لجزيرة «ابوموسى»

وتابع البيان ان «الجلس الوطني الاتحادي يستهنج قيام الرئيس الإيراني بهذه الزيارة وخطابه الاستفزازي في هذا الوقت، ويؤكد مخالفتها لما تم الاتفاق عليه بين دولة الإمارات العربية المتحدة وإيران لتجنب التصعيد بشأن هذه القضية لتتهيئة الأجواء للتوصل إلى حل يعزز الأمن والاستقرار في المنطقة ويعزز علاقات حسن الجوار بين دولها».

ودعا المجلس إيران إلى «الكف عن مثل هذه الخطوات الاستفزازية وتبني مواقف بناءة تعزز الثقة بين دول وشعوب المنطقة وتساعد في التوصل إلى حل عادل لقضية الجزر الإماراتية الثلاث التي تحتلها إيران منذ عام 1971»، وأعربت دول مجلس التعاون الخليجي الست عن استيائها واستنكارها الشديد لزيارة الرئيس الإيراني احمدي نجاد الأربعة إلى جزيرة أبو موسى المتنازع عليها مع الإمارات.

وقال الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني، في بيان له امس الخميس، ان «هذه الزيارة تعد انتهاكاً لسيادة الإمارات العربية المتحدة، ولا تغير الواقع التاريخية والقانونية وسيادة الإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث المحتلة (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى)».

واكد الأمين العام لمجلس التعاون ان هذه الزيارة «تمثل استفزازاً غير مسؤول، وخطوة لا تتماشى أبداً مع سياسة حسن الجوار التي تنتهجها دول المجلس في التعامل مع إيران، ولا مع المساعي السلمية التي دأبت دول مجلس التعاون على الدعوة إليها لحل قضية هذه الجزر ولك غير مفاوضات مباشرة أو للجوء إلى محكمة العدل الدولية».

وتعليقا على رد فعل وزير الخارجية الاماراتي عبد الله بن زايد على الزيارة التفقدية للرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد لجزيرة أبو موسى، اعتبر أمير عبد اللهيان في تصريح هاتفي لقناة «العالم» الاخبارية «هذه الزيارة التفقدية التي تمت أمس الارباء هي شأن إيراني داخلي وجاء ضمن زيارة رئيس الجمهورية لدن محافظة هرمزجان (جنوب إيران)».

واكد عبد اللهيان على «السيادة التاريخية والأبدية للجمهورية الإسلامية الإيرانية على جزر طنب الكبرى وطنب صغرى وأبو موسى».

واوضح أن إيران وضمن سعيها دوما في اطار تنمية وتعزيز العلاقات الاخوية مع الامارات تعتبر الحوار الثنائي والمباشر بين البلدين هو السبيل الأفضل لتبديد اي سوء فهم محتمل.

والجزر الثلاث هي طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى التي سيطرت عليها إيران غداة انسحاب البريطانيين منها في 1971 وتؤكد الإمارات سيادتها عليها. وكانت الإمارات دعت مرارا إلى حل مسألة الجزر عبر المفاوضات المباشرة أو اللجوء لمحكمة العدل الدولية.

واعرب المجلس الوطني الاتحادي بالإمارات (البرلمان) عن استنكاره وإدانته للزيارة التي قام بها الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد لجزيرة أبو موسى مؤخرا.

وقال المجلس في بيان تلقى وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» صورة منه امس الخميس ان الزيارة تمت «الجزيرة أبو موسى التي تحتلها إيران مع جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى» مشيراً إلى انه يستنكر خطاب احمدي نجاد الذي وصفه بأنه «خطاب استفزازي».

■ أواسم - وكالات: استدعت ابوظبي الخميس سفيرها لدى إيران للتشاور غداة زيارة الرئيس محمود احمدي نجاد لجزيرة أبو موسى التي تؤكد الإمارات سيادتها عليها، بحسبما افادت وكالة انباء الإمارات.

وقال الوكالة في بيان مقتضب ان «وزارة الخارجية استدعت سعادة سليف محمد عبيد الزعبي سفير الدولة لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية وذلك للتشاور».

وكانت الإمارات دانت بشدة زيارة قام بها الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد الارباء إلى جزيرة أبو موسى، معتبرة ان هذه الزيارة تكشف «زيف الادعاءات الإيرانية، حول ارادة اقامة علاقات جيدة مع الامارات ودول الجوار».

وقال وزير الخارجية عبد الله بن زايد في بيان نشرته وكالة الانباء الاماراتية الرسمية مساء الارباء انه يدين «بأنشد العجارات الزيارة التي قام بها الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد لجزيرة أبو موسى الاماراتية التي تحتلها إيران منذ العام 1971».

واعبر الوزير الاماراتي ان الزيارة تشكل «انتهاكاً صارخاً لسيادة الإمارات العربية المتحدة على أراضيها وتقضا لكل الجهود والمحاولات التي تبذل ليجاد تسوية سلمية لانهاه الاحتلال الإيراني للجزر الاماراتية الثلاث».

من جانبها أكد مساعد وزير الخارجية الإيرانية لشؤون الدول العربية والافريقية حسين أمير عبد اللهيان «سيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية التاريخية والأبدية على الجزر الثلاث في الخليج الفارسي».

وزارة الداخلية المصرية تؤكد التزامها بتطبيق الحكم بمنح ابو اسماعيل شهادة بأن والدته ليست امريكية

مخالفاً لصحیح القانون بحکم أن من حق أي مواطن الحصول على شهادة بیانات المتعلقة به من واقع السجلات الرسمية

وأضافت المحكمة في حیثياتها أنه لا یزال من ذلك ما ترد من ان والدته قد دخلت البلاد وخرجت منها في 2008- 2009 بجواز سفر امريكي، ذلك انه في حالة صحة هذه الوقائع وثبوتهما بجهة الإدارة وحملها الجنسية الامريكية كان یوجب على وزير الداخلية تنفيذاً للحکم المادة 16 من قانون الجنسية المصرية، ان یقوم فوراً بعرض امرها على مجلس الوزراء للنظر فی اسقاط الجنسية المصرية عنها بحسبان انها حصلت على الجنسية الامريكية بدون إذن.

وردت المحكمة على الأوراق المقدمة من وزارة الخارجية الامريكية وقدمها الحاضر عن الحكومة المصرية، والتي تشمل الطلب الذي تقدمت به والدة أبو اسماعيل للحصول على جواز سفر امريكي واستمارة تصويت خاصة بها بیان هذه الأوراق مجرد صور ضوئية غیر مقروءة أو منسوبة إلى جهة رسمية ومكتوبة باللغة الانجليزية فضلاً عن ان یهذه الأوراق خاتم اعتماد على بیاض بلغة اجنبية والخاتم غیر واضح، وهي أوراق لا تقوى علی الوقائع القانوني علی اثبات دليل و لا قيمة لها.

كما أشارت المحكمة في حیثياتها ان الی الجنسية رابطة سياسية وقانونية بین المواطن والولة الا انها لیست رابطة دائمة انما ربما تزول، وان سجلات وزارة الداخلية المتعلقة بالجنسية والعودة تنفيذاً لاحكام قانون الجنسية تشمل البيانات ذات الصلة بالجنسية، وتحتوي علی اسماء المصريين المتعین بالجنسية المصرية الیصلیة أو المتحسين ومن أصلهم وزير الداخلية بحمل جنسية اجنبية واحتفاظهم بالجنسية المصرية.

واضافت المحكمة ان السجلات تشمل ايضا بیان من جنس جنسية اجنبية دون إذن، والقانون الذي اتخذ فی شأنه من وجوب عرض أمره علی مجلس الوزراء للنظر فی اسقاط الجنسية من عدمه، ویبان من ردت الیهم الجنسية المصرية وتعد هذه الجنسية اجنبية بحسب جلاتها، وامتعت الوزارة فی كمال الشان المتعلق بالجنسية المصرية.

■ القاهرة - «القدس العربي»:

صرح مصدر امني مسؤول بوزارة الداخلية المصرية بان الوزارة ملتزمة بتنفيذ حکم محكمة القضاء الاداري الصادر فی الدعوى رقم 32810 لسنة 66 قضائية والتي اقامها السيد محمد حازم صلاح ابو اسماعيل بشأن موقف جنسية والدته، وقال المصدر - في بیان لوزارة الداخلية - ان الوزارة لیست طرفاً حقیقياً فی تلك الدعوى المشار إليها ولكنها طرف اعتباري یناط به تنفيذ هذا الحکم.

وشدد المصدر علی ان وزارة الداخلية ملتزمة بسياساتها الثابتة فی التعامل بحيادية تامة مع كافة المواطنین واحترام احكام القضاء والوقوف علی مسافة واحدة من جميع المرشحن لرئاسة الجمهورية.

واكدت محكمة القضاء الإداري فی حیثيات حکمها الصادر بالزام وزارة الداخلية بمنح الشیخ حازم صلاح ابو اسماعيل المرشح لرئاسة الجمهورية، شهادة من السجلات الرسمية تؤكّد عدم اكتساب والدته جنسية أي دولة اجنبية، ان الحوافظ والمستندات المقدمة من وزارة الداخلية قد خلّت یقیناً مما یفید ان سجلات الداخلية تحتوي علی بیان رسمي قاطع یفید حصول والدة ابو اسماعيل علی جنسية اجنبية، وإنما استدنت الوزارة علی بیانات تقدمت بھا مصر بجواز سفر امريكي فی 2009-2008.

وذكرت المحكمة فی حیثيات حکمها ان وزارة الداخلية لم یصدر منها ای قرار یفید ازدواج جنسية أبو اسماعيل، وأكدت ان دور الوزارة الاقتصار علی اخطار لجنة الانتخابات الرئاسية بشأن والدته ودخلت وخرجت من البلاد بوثيقة سفر امريكية وان وزارة الخارجية قد اقتصر دورها علی نقل المستندات الحکمة من الحكومة الامريكية.

وأشارت المحكمة الی ان جميع الأوراق المقدمة من وزارة الداخلية وباقرارها خلّت من ای بیان یفید اثبات جنس والدة الشیخ أبو اسماعيل علی باي جنسية اجنبية بحسب جلاتها، وامتعت الوزارة فی كمال الشان المتعلق بالجنسية المصرية.

سنة قتلى بعمليات متفرقة.. «ثورة لكل السوريين» عنوان تظاهرات الجمعة سورية: وقف النار يترنح وعنان يعلن عدم التزام دمشق وأردوغان يلوح باستدعاء الناتو لحماية حدوده الجنوبية



دمشق - القدس العربي - من كامل صقر:

الأمم المتحدة - بيروت - وكالات:

سوريات في منطقة وادي خالد في لبنان يشاركن في مجلس عزاء احد ضحايا القصف السوري

اعتقال سوري حاول تسميم لاجئين في الأردن

■ عمان - د.ب.أ: اعتقلت السلطات الأردنية مواطناً سورياً يشتبه في محاولته تسميم لاجئين بالقرب من الحدود بين البلدين امس الخميس، وسط تقارير متزايدة عن محاولات من جانب أنصار نظام الرئيس بشار الأسد لاستهداف نشطاء المعارضة في الأردن.

وأفاد نشطاء ومصادر أمنية بأن السلطات الأردنية اعتقلت مواطناً سورياً بعد أن ضبطته وهو يعث في إمدادات المياه لجمع سكني في مدينة الرمثا شمال الأردن، مستخدمة السلطات لإيواء اللاجئين.

وقال محمد وهو ناشط سوري يقيم في المجمع السكني إن اللاجئين استيقظوا وفوجوا أحد القداميين الجدد يحاول لوثيت خزانات المياه.

وأضاف أن هناك مخاوف مؤكدة من أن يكون النظام السوري قد أرسل أشخاصاً بين اللاجئين من أجل قتلهم. وأكد مصدر عسكري يترکز في المنطقة الحدودية نبأ الاعتقال، مشيراً إلى أنه تم نقل المواطن السوري إلى مركز اعتقال للاشتباه في محاولته تسميم حوالي 2000 سوري يقيمون في المجمع.

امس الخميس ان خطة عنان لم تغفد حتى الآن. من جهة أخرى نقلت تقارير اخبارية تركية الخميس أن اردوغان حذر من أن حلف شمال الأطلسي (ناتو) قد يتدخل في الأزمة السورية في حال واصلت دمشق انتهاك حدود جارتها تركيا.

ونكرت صحيفة «حريت» التركية أن اردوغان علّق على انباء تعرض مدنيين سوريين داخل الأراضي التركية لاطلاق نار من الجانب السوري بأن هذا الأمر يتطلب استدعاء المادة الخامسة من ميثاق الحلف. تنص المادة الخامسة على أن الاعتداء المسلح ضد أي دولة يمثل اعتداء على جميع الدول الاعضاء.

وحذر اردوغان بالفول أنه «موجب المادة الخامسة، على حلف الاطلسي حماية الحدود التركية».

(تواصل ص 4 و5 وراي القدس من 19)

ادارة الجامع تنفي منحها ترخيصاً.. والفنانة اللبنانية تؤكد احترام جميع الاديان جدل بالمغرب عقب تصوير المطربة امل حجازي لكيلب بجوار مسجد الحسن الثاني

واكدت أمل حجازي احترامها لكل الأديان والسياسة، واستحالة اِقدامها على أي عمل يسىء لأي ديانة أو معلم ديني، نافية قيامها بالرّص في مسجد الحسن الثاني بالمغرب أثناء تصوير كليلب «بيغاملتى».

وأوضحت أمل حجازي للموقع الإلكتروني لقناة «أم بي سي» أنه أثناء تصوير الكليلب مشّت في الباحة الخارجية لمسجد الحسن الثاني بملابس سوداء تقوم بمثل هذا العمل أبداً.

وأضافت ان الكليلب لم يكن يصور على أساس (Story Board) بل كان نصور «كل اللي بيطلع بوجنا»، لافتة إلى أن المشاهد الراقصة التي أنشأوا إليها جاءت عفوية وفي منطقة بعيدة بما يقارب نصف الساعة بالسيارة عن منطقة المسجد، وذلك حين مرت قرية موسيقية عن هناك أثناء تواجدها فقامت معها قليلا، وأجبت الخرجة ميرنا حياطين أن تدخلها كجزء من مشهد الكليلب.

وبشأن رد الفعل الغاضب للجمهور المغربي بشأن كليلبها وعدم ارتدائها الحجاب في هذا المكان المحترم، اعتبرت حجازي انها لم تقدم على تصرف خاطئ، وأن من يتابع الكليلب يلاحظ ذلك.

ورأت ان ما حدث لعبة من صحافي أو صحافية

«الرباط - القدس العربي» من محمود معروف:

أكدت إدارة مؤسسة مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، أنها لم ترخص المغننية اللبنانية أمل حجازي بتصوير مقاطع من إحدى أغانيها بالباحة الكبرى المحاذية للمسجد.

وذكرت إدارة المسجد، في بيان الارباء ردا على ما تناقلته بعض الصحف المكتوبة والإلكترونية بشأن إصدار المغنية أمل حجازي لأغنية الملقطت صور بعض مقاطعها بالباحة الكبرى المحاذية للمسجد، أنه لم يسبق لها أن رخصت المغننية المذكورة أو غيرها بالتصوير أمام هذا المعلم الديني، ولن تسمح بذلك مطلقا.

ورجحت الإدارة أن يتعلق الأمر «بما تشهده الساحة المحاذية للمسجد من توافد السياح الأجانب الذين يحمل الكثير منهم كاميرات أو هواتف نقالة يلتقطون بها صوراً أو مشاهد فيديو تذكارية، وهو ما لم يتر انتياه مصالح الأمن أو الحراس بعين المكان».

وشددت على أن «تصوير المقاطع المشار إليها لم يكن أي موضوع إعداد تقني أو لوجستيكي بساحة المسجد أو حتى اتصال بأي كان من الإدارة المغننية».

توقعات بتخلي فياض عن حقيبة المالية في التعديل الوزاري الفلسطيني المرتقب

■ غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مصادر واسعة الإطلاع أن التعديل الوزاري المرتقب على حكومة الدكتور سلام فياض، سيطلق نحو 30 بالئمة من الوزارات، وأن هناك حديثاً يدور عن إمكانية تعيين وزير مالية جديد للسلطة الفلسطينية.

وحسب المصادر فقد ذكرت أن الحديث عن التعديل الوزاري سيبدأ بشكل فعلي عقب وصول الرئيس محمود عباس إلى الضفة الغربية من عمق الحدود الحالية.

ويودر الحديث في أروقة جهات القرار النافذة في السلطة الفلسطينية عن أن التعديل هذا سيطلق نحو 30 بالئمة من الوزارات، إذ سيشمل وزارات أخرى غير تلك الأربع التي قدم وزيراً لها مؤخراً في أوقات سابقة، لأسباب مختلفة.

ومن المحتمل وغير المؤكّد لغاية اللحظة أن يترك الدكتور فياض مهامه كوزير لمالية في الحكومة المقبلة، على أن يتفرغ بشكل كامل لتابعة أمور رئاسة الوزراء، من خلال تعيين وزير ماليّة جديد. ولم تكشف المصادر المطلعة إن كانت هذه الوزارة

الرياض - د.ب.أ: ناشد رجل الدين السعودي محمد العريفي العامل الاسعدي في الشياح بالضاحية الجنوبية بصورة عاجلة، عن الشيخ يوسف الأحمّد بعد صدور قرار بحبسّه 5 اذواراً ومنعه من السفر وتغريمه 100 ألف ريال (26,9 ألف دولار). ودون العريفي في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» تغريده امس الخميس كتب فيها «لم أقرأ الاتهامات الملتصقة بدويوسف الأحمّد.. وقرأت أنه تخم عليه5 سنوات سجن و 100 ألف ريال.. وظني بوالدنا خادم الحرمين كما سيصدر عقوباً عاجلاً».

كانت المحكمة الجزائية أصدرت حكماً على الأحمّد بالسجن لدة خمسة أعوام ومنعه من السفر بثمئة الألتعاف لتنظيم «القاعدة».

اشتبكات بالأسلحة الرشاشة بين عناصر من «حزب الله» و«حركة أمل»

■ بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: وقع اشكال في شارع الساعدي الاسعدي في الشياح بالضاحية الجنوبية بالعاصمة اللبنانية بيروت، بين عناصر من حركة أمل وأخرين من حزب الله تطور إلى اطلاق نار من اسلحة رشاشة، استمر من الواحدة حتى الواحدة والنصف فجراً امس الخميس، وادى الى سقوط 3 جرحى.. وقادت الوكالة الوطنية للاعلام ان القوى الامنية لم تتمكن من معرفة الاسباب والناتج، في وقت تكرر اجتماع حصل بين لجان الارباط بين التنظيمين لمعالجة الوضع، لكن التوتر بقي مسيطراً حتى الصباح.

اجتماع بين مجموعة 1+5 وإيران السبت في اسطنبول لبحث برنامجها الذري نجاد يؤكد ان بلاده لن تتخلى عن حقوقها النووية مهما كانت الظروف



الرئيس الإيراني أحمدى نجاد يحيي الجماهير خلال زيارته لجزيرة أبو موسى

دعوه إلى مواصلة المفاوضات بينها والسداسية الدولية... وأشار إلى وجوب تعاون إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مشدداً على أن منظمة معاهدة الأمن الجماعي تنظر في احتمال اتخاذ الإجراءات الضرورية في حال تقادم الوضع. ويبدو، قال مندوب روسيا في المنظمة إيغور ليماكين فرولوف، إن المنظمة «تراقب الوضع حول الملف الإيراني وتدعو إلى عدم القيام بخطوات إستراتيجية»، مضيفاً «لا أحد يرغب في سيناريو استخدام القوة».

وتلقى الدول الست الكبرى السبت في اسطنبول مجدداً مع إيران للتباحث في «المقترحات الجديدة» التي أعلنتها حول ملف طهران النووي مع أن الغرب لا يعتقد الملامح على تحقيق تقدم في المفاوضات. وكان كبير مفاوضي الوفد الإيراني سعيد جليلي أعلن الأربعاء أن بلاده ستقدم مقترحات جديدة وتامل بأن يعتمد الجانب الآخر مقاربة بناءة، مما أعطى أملاً بأنه قد يكون لإيران مبادرة لتحريك المفاوضات. إلا أن ما ستعرضه إيران على طاولة المفاوضات السبت لا يزال غير واضح بعد تصريحات جليلي، إلا أن مجرد استئناف المفاوضات بعد توقف استمر 15 شهراً يعتبر بحد ذاته فرصة مهمة للحد من التوتر.

لكن دول مجلس أوروبا وروسيا رفيع المستوى حذر من تعليق امال كبيرة على ذلك مشيراً إلى عدم وجود «إشارات إيجابية» من قبل طهران بأنها ستقوم بسويات تبدد مخاوف الغرب من نشاطاتها النووية. وتشتبه مجموعة 1+5 التي تضم

البرهانى محمود أحمدى نجاد، ان بلاده لن تتخلى عن حقوقها النووية مهما كانت الظروف. وأكد في كلمة له أمس الخميس أمام حشد ضم الآلاف في مدينة سيريك في محافظة هرمزگان (جنوب إيران)، أن «إيران لن تتخلى عن حقوقها المشروعة في ظل أية ظروف كانت»، وقال «نصح قوى الإستكبار نيابة عن الأمة الإيرانية بتصحيح تعاملها معنا وأن لا يغيب بالها ان الشعب الإيراني حاسم في الدفاع عن حقوقه الشرعية».

وقال أن بعض الإستغلايين هبتموا على مركز الفؤد العالمى والثروات العالمية، متعبدا بالكشف عن ارتكابتهم في الوقت المناسب. واتهم أحمدى نجاد، أيضاً بعض القوى السلطوية في العالم بمحاولة الهيمنة على نطق منطقة الشرق الأوسط. وأكد «زوال كل من ضعى بمصالح المنطقة على مر التاريخ، ولم يبق منهم إلا الصيت السيئ».

الى ذلك أعرب أمين عام منظمة الأمن الجماعي، نيقولاى بورديوجا، أمس الخميس، عن الأمل في أن يتم حل قضية النووي الإيراني عبر الطرق الدبلوماسية ومن دون إستخدام القوة العسكرية. ونقلت وسائل إعلام روسية عن بورديوجا قوله في مؤتمر دولي في موسكو «لمل أن يتم حل هذه المسألة (النووية الإيرانية) من خلال خطوات دبلوماسية، ولا يتطور الوضع وفقاً لسيناريو ما عسكري». مضيفاً أن «موقف منظمتنا واضح». إننا نعارض بشكل قاطع إستخدام القوة ضد إيران

اسرائيل المضي قدماً فلا شيء يمكن أن يمنعه من ذلك». وتعود الجولة الأخيرة من المفاوضات بين إيران ومجموعة 1+5 الى كانون الثاني/يناير 2011 في اسطنبول لكنها لم تؤد الى تحقيق نتائج.

في المقابل، تقول إيران ان هدفها هو ان يكون الشرق الاوسط خالياً من الاسلحة النووية، في إشارة واضحة الى الترسنة النووية غير المصرح بها في اسرائيل والتي تطالب إيران بخاسعها لعمليات التفتيش نفسها.

وتطالب الدول الغربية إيران بالسحب من مخرزونها الحالي 20% والتخلص من مخرزونها الحالي منه والسماح بعمليات التفتيش اكبر للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

صحيفة بريطانية: لندن اقتربت من إبرام اتفاق مع الأردن لتسليم أبو قتادة

وقالت إن متحدثاً باسم وزارة الداخلية البريطانية أصّر على أن ما لم تهرم أي اتفاق مع الحكومة الأردنية، لكنه أعرب عن ثقته بأن الوزارة ستحصل على الضمانات المطلوبة لتسليم أبو قتادة إلى الأردن عندما تتوصل إلى اتفاق مع حكومتها.. وكانت ماي زارت الأردن الشهر الماضي بهدف إبرام اتفاق مع حكومتها بشأن تسليم أبو قتادة والحصول على ضمانات بعدم استخدام أي أداة انتزعت بواسطة التعذيب ضده. وقضت محكمة الاستئناف الخاصة بقضايا الهجرة في شباط/فبراير بإبلاء سبيل أبو قتادة (52 عاماً) من السجن حيث أمضى ست سنوات، بعد أن منعت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بريطانيا الشهر الماضي من تسليمه إلى الأردن. وقررت المحكمة الإخراج عن أبو قتادة بكفالة وضمن شروط صارمة، بما في ذلك منعه من التجول لمدة 22 ساعة في اليوم، وعدم السماح له بمغادرة منزله إلا لأغراض طبية واحدة مرتين في اليوم، ومنعه من الصلاة في المسجد، وإصدار أي بيان، والالتقاء بأشخاص محددين من قبل وزارة الداخلية، واستخدام الهاتف المحمول أو الإنترنت.

أبو حمزة المصري المسجون في بريطانيا يتوقع قضاء بقية حياته وراء القضبان

لندن - بي أي: توقع رجل الدين المصري مصطفى المعروف بـ (أبو حمزة المصري) المسجون في بريطانيا، قضاء بقية حياته وراء القضبان. وقالت صحيفة «ديلي اكسبريس» أمس الخميس إن أبو حمزة أبلغ كاهناً يزوره بانتظام في السجن أنه لا يتوقع أن يتم إخلاء سبيله أبداً. وأضافت أن الكاهن ستيفن كولز أكد أن أبو حمزة يتوقع أن يقضي بقية حياته بالسجن بعد أن اعتبرت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بأن تسليمه إلى الولايات المتحدة مع أربعة آخرين إجراء قانوني. ونقلت عن الكاهن كولز قوله «إن أبو حمزة مقتنع أن إجراءات تسليمه إلى الولايات المتحدة تشق طريقها من خلال الحاكم وتحدث عن هذا الأمر».

عملية قضائية تستهدف منفذي انقلاب 1997 في تركيا

يضعوا إدارة عسكرية في مكان الإدارة المدنية. وكان رئيس الوزراء حينذاك نجم الدين اربكان الذي رعى سياسياً رئيس الحكومة الحالي رجب طيب اردوغان الذي أكد أنه تخلى عن الاسلام السياسي. ورحب وزير العدل التركي سعد الله انجين بالعملية وقال ان «تركيا يجب ان تواجه الوقائع التي جرت في تاريخها الحديث وعزلت ديموقراطيتها». وتزامن هذه الاجراءات مع بدء محاكمة اثنين من منفذي انقلاب 1980 العسكري في تركيا. وقد ارجئت المحاكمة حتى 11 ايار/مايو المقبل بانتظار الحصول على تقارير طبية حول الجنرالين المتقاعدين اللذين تخفيا عن المحاكمات، وحسب وسائل الاعلام. وفي اليوم الثالث من المحاكمة، رفض القضاة طلبات من المدعين باعتقال كنعان ايفرين (94 عاماً) قائد النظام العسكري رئيس الجمهورية السابق، وتحسين شامبينكايا (86 عاماً)، واحضارهما الى المحاكمة عشوة «في قفص او على نقالة» اذا

أبو حمزة المصري المسجون في بريطانيا يتوقع قضاء بقية حياته وراء القضبان

لندن - بي أي: توقع رجل الدين المصري مصطفى المعروف بـ (أبو حمزة المصري) المسجون في بريطانيا، قضاء بقية حياته وراء القضبان. وقالت صحيفة «ديلي اكسبريس» أمس الخميس إن أبو حمزة أبلغ كاهناً يزوره بانتظام في السجن أنه لا يتوقع أن يتم إخلاء سبيله أبداً. وأضافت أن الكاهن ستيفن كولز أكد أن أبو حمزة يتوقع أن يقضي بقية حياته بالسجن بعد أن اعتبرت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بأن تسليمه إلى الولايات المتحدة مع أربعة آخرين إجراء قانوني. ونقلت عن الكاهن كولز قوله «إن أبو حمزة مقتنع أن إجراءات تسليمه إلى الولايات المتحدة تشق طريقها من خلال الحاكم وتحدث عن هذا الأمر».

أمين عام الناتو يلتزم بنقل السلطة الأمنية لأفغان نهاية 2014 كرزاي يطرح فكرة انتخابات رئاسية مبكرة 2013 وهبوط اضطراري لمروحية تابعة لإيساف في أفغانستان

وقال إن «العامل الأفغاني لا يزال مسؤولاً عن مجموعة واسعة من التهديدات الأمنية في منطقة أوراسيا»، مشيراً إلى أن أفغانستان تعتبر المركز الأساسي لتفريغ المخدرات، ومن أراضيها، تعبر مجموعات مسلحة ومهاجرون غير شرعيين إلى الدول المجاورة وسيتولون بأنفسهم مسؤولية أمنهم إجمالاً لمواجهة التحديات الأمنية الآتية من أفغانستان. وكان أمين عام حلف شمال الأطلسي (الناتو) أندريس فوغ واسموسين أعلن أمس الخميس، الالتزام بالناتو بنقل السلطة الأمنية إلى الأفغان بحلول نهاية عام 2014. ونفذت مروحية تابعة لقوة المساعدة الدولية في أفغانستان «إيساف» هبوطاً اضطرارياً في شرق البلاد من دون وقوع ضحايا، فيما قتل عناصر إيساف والقوات الأفغانية «متمرداً» وجرحوا آخر واعتقلوا 12 في شرق البلاد أيضاً. وتكررت «إيساف» أنها «لا تزال تحقق وتقيم الظروف التي أدت إلى هبوط إحدى مروحياتها اضطرارياً في شرق أفغانستان، إلا أن التقارير الأولية تشير إلى أنه لم يكن ثمة نشاط للعدو في المنطقة».

ماتغال التفجير الذي وصفه بالإرهابي والمناهض للإسلام. من جانبه أكد أمين عام حلف شمال الأطلسي أندريس فوغ واسموسين، أمس الخميس، التزام (الناتو) بنقل السلطة الأمنية إلى الأفغان بحلول نهاية عام 2014. وقال واسموسين الذي وصل أمس في زيارة مفاجئة إلى العاصمة الأفغانية كابول، إن الأفغان سيتولون بأنفسهم مسؤولية أمنهم إجمالاً لمواجهة التحديات الأمنية الآتية من أفغانستان. وكان أمين عام حلف شمال الأطلسي (الناتو) أندريس فوغ واسموسين أعلن أمس الخميس، الالتزام بالناتو بنقل السلطة الأمنية إلى الأفغان بحلول نهاية عام 2014. ونفذت مروحية تابعة لقوة المساعدة الدولية في أفغانستان «إيساف» هبوطاً اضطرارياً في شرق البلاد من دون وقوع ضحايا، فيما قتل عناصر إيساف والقوات الأفغانية «متمرداً» وجرحوا آخر واعتقلوا 12 في شرق البلاد أيضاً. وتكررت «إيساف» أنها «لا تزال تحقق وتقيم الظروف التي أدت إلى هبوط إحدى مروحياتها اضطرارياً في شرق أفغانستان، إلا أن التقارير الأولية تشير إلى أنه لم يكن ثمة نشاط للعدو في المنطقة».

الولايات المتحدة تدين العنف في البحرين وتحث على تنفيذ اصلاحات



بحرينيون يتظاهرون بتأييد للناشط السياسي المسجون عبد الهادي الخواجة

مكررة غالباً ما تنتهي الي العنف. وللبحرين أهمية استراتيجية خاصة لوشنطن حيث يوجد بها مقر الاسطول الخامس الامريكى وبسبب موقعها في الخليج بالقرب من ايران خصم الولايات المتحدة. وقال جاي كارني المتحدث باسم البيت الابيض في بيان يوم الاربعاء «لا تزال الولايات المتحدة تشعر بقلق عميق بشأن الوضع في البحرين وتحت جميع الاطراف على رفض العنف بكافة اشكاله». وأدان كارني العنف الذي يستهدف الشرطة والمؤسسات الحكومية، وايضا «القوة المفرطة والاستخدام العشوائي للغاز المسيل للدموع ضد المحتجين» من جانب قوات الامن. وقال كارني «تحت الحكومة على مضاعفة جهودها الحالية لتنفيذ توصيات لجنة التحقيق المستقلة بشأن البحرين»، داعياً الى «حوار حقيقي» بين الحكومة

اشنطن - رويترز: حثت الولايات المتحدة جميع الاطراف في البحرين على وقف العنف وناشدت حكام البلد الخليجي مضاعفة جهودهم لتنفيذ وعودهم للاصلاح السياسي. وعبر البيت الابيض ايضا عن القلق بشأن حال الناشط السياسي المسجون عبد الهادي الخواجة الذي بدأ اضراباً عن الطعام قبل شهرين وحث البحرين على أن «تدرس بشكل عاجل جميع الخيارات المتاحة لحل القضية». وتشهد البحرين احتجاجات يومية للمطالبة بإطلاق سراح الخواجة الذي يحمل ايضا الجنسية الأمريكية. وسدقت قوات الامن البحرينية بمساعدة من دول عربية خليجية اخرى بحكمها السنة انتفاضة مطالبة بالديمقراطية قادتھا الغالبية الشعبية ضد الاسرة الحاكمة الستينية العام الماضي لكن الجزيرة تشهد احتجاجات



البشير يتهم جنوب السودان باختيار «طريق الحرب» وسلفاكير يهدد بال تقدم نحو منطقة ابي المتنازع عليها

حرب جديدة..

ويحسب هذا المسؤول القيت فجر الخميس خمس قتالين على الجسر القريب من مجمع لأمم المتحدة، والذي يربط بنتينو بالطريق المؤدية الى الشمال، وتقع بنتينو على بعد حوالي ستم كلم من الحدود مع السودان الذي يشهد منذ الثلاثة معارك عنيفة بين البلدين الجارين.

وقال نائب الوزير «هاجموا اماكن اخرى، مثل قري وبنى تحفية نطعية وحقول نطق... لكن بنتينو هي اول منطقة تتعرض للقفص»، و«اضاف» يعتقد انهم يريدون تعطيل وسائل الاتصال والنقل لدينا، قالوا انهم يريدون تدمير الجنوب.

واوضح نائب الوزير «هذا الامر لا يقاومنا انهم يحاولون ايجاد ذرائع لشن حرب جديدة».

وقدرت الخرطوم الاربعة الانسحاب من المفاوضات التي تجرى برعاية الاتحاد الأفريقي، والرامية الى تهدئة علاقتهما مع جوبا، وتسابقت العاصمتان في اصدار التصريحات الثارية، ودعنا شعبيهما الى الاستعداد للحرب.

ومنذ تقسيم البلاد، ما زالت العلاقات متوترة بين السودان وجنوب السودان، ولم تتوصل جوبا والخرطوم الى الاتفاق على ترسيم حدودهما وتبادلنا الاتهام بان كلا منهما يروج تمردا على اراضي الأخر.

ويشكل النفط الذي يقع بفرع حقوله في الجنوب مسألة خلافية كبيرة، ولدى حصوله على الاستقلال، ورث الجنوب ثلاثة ارباع الاحتياطات النفطية، لكنه يحتج على الرسوم التي تريد الخرطوم حمله على دفعها لاستخدام منشآتها النفطية، ولا تزال جوبا تعتمد بالكامل على انايبب النفط في مدينتها لتصدير نفطها.

وإدان الاتحاد الأوروبي الخميس استيلاء جنوب السودان على حقل النفط في مدينة هيجليج المموج في السودان ، وكذلك الغازات الجوية التي شنتها السودان على جارتها الجنوبية .

ودعا الاتحاد الأوروبي كلا الطرفين إلى «وقف الأعمال العدوانية وسحب كل منهما لقوقاته على الفور».

وتذكر كلا البلدين ، ولا سيما جنوب السودان ، حاليا بالاسلحة نتيجة للحروب الأهلية التي استمرت عقودا قبل ان تصبح جنوب السودان دولة مستقلة .

ونقل متحدت باسم المثلة العليا للمسسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاترين أشتون عنها القول إن « قيام القوات المسلحة لجنوب السودان باحتلال هيجليج خطوة غير مقبولة على الإطلاق ، وكذلك الغازات الجوية المستمرة التي تشنها القوات المسلحة السودانية ضد اراضي جنوب السودان ».

واكدت أشتون انه «ينبغي على كل طرف وقف دعم الجماعات المسلحة في اراضي البلد الأخر . كما ينبغي عليهما أيضا وقف الأعمال العدوانية وسحب القوات على الفور واحترام وحدة اراض كل منهما الأخرى».

كما دعا أشتون الرئيس السوداني عمر البشير الى لقاء نظيره في جنوب السودان سلفاكير في أقرب وقت ممكن».

واكد وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو أن بلاده تتابع «اهتمام شديد وقلق بالغ»، تطورات الأحداث الجارية بين السودان وجنوب السودان في منطقة «هيجليج» الغنية بالنفط في ولاية جنوب كردفان.

وقال السفير محمد مرسي مساعد وزير الخارجية لشؤون السودان اليوم الأربعاء أن مصر «تدعو الطرفين لضبط النفس وتحجيب أعمال العنف واحترام الحدود والالتزام وفقا لاتفاقية السلام الموقعة بين الدولتين والعمل على تهيئة مناخ يناسب استئناف الحوار فيما بينهما».

واضاف أن وزير الخارجية يتابع عن كثب هذه التطورات الجارية بين الدولتين ويتواصل مع نظريه في البلدين بفرض احتواء التصعيد الحالي.

الخرطوم - رويترز - ف ب: اتهم الرئيس السوداني عمر حسن البشير الخميس جنوب السودان بأنه اختار «طريق الحرب» بينما أكد سلفاكير رئيس دولة الجنوب ان قواته ستتقدم الى منطقة ابي المتنازع عليها اذا لم تخرج منها قوات الشمال.

وقال البشير للصحافيين في مطار الخرطوم في ختام زيارة رئيس النيجر يوسوفو محمود للسودان ان «أخواننا في جنوب السودان اختاروا طريق الحرب تنفيذًا لأجندات خارجية لجهات كانت تدعمه أثناء الحرب الأهلية».

واضاف البشير ان «الحرب ليست في مصلحة جنوب السودان او السودان ولاسلاف اخواننا في الجنوب لا يفكرون في مصلحة السودان او جنوب السودان».

من جهة، قال رئيس جنوب السودان امام برلمان بلاده انه لن يأمر جيشه بالانسحاب من منطقة هيجليج النفطية المتنازع عليها التي استولى عليها الثلاثاء الجيش السوداني رافضا دعوات دوليه بهذا المعنى.

وإثباتي تصريحات كير غدا دعوات صدرت عن مجلس الامن الدولي والاتحاد الأفريقي لسحب قوات جنوب السودان من هذه المنطقة الحدودية والنفطية، وقال «هذه المرة لن اصدر اوامر الى قوات (جنوب السودان) بالانسحاب من هيجليج».

وفي 26 آذار/مارس استولت قوات جنوب السودان على حقول النفط في هيجليج التي استعادها في اليوم التالي جيش الخرطوم.

وفي تسوي احدي مدن جنوب كردفان التي دار فيها قتال الاسبوع الماضي قال والي جنوب كردفان احمد هارون للصحافيين ان «كل انتاج النفط في هيجليج توقف منذ وقوع الهجوم الثلاثاء»، موضحا ان «هذا التوقف سيكون لبعض الوقت».

واكد هارون لدى توقف طائرة نقل صحافيين في عاصمة ولاية جنوب كردفان كادقلي، ان «جيشنا يتعامل مع الموقف ونأمل في انهاء العملية خلال ساعات».

وفي بروكسل اكدت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون ان احتلال جنوب السودان لمنطقة هيجليج «غير مقبول»، وقالت ان «القرار الذي اخذته القوات المسلحة لجنوب السودان باحتلال هيجليج غير مقبول اطلاقا».

وعبرت أشتون عن اسفها ايضا لقصف طائرات الخرطوم لاراضي في الجنوب، مؤكدة انها «تتشعر بقلق عميق من تصاعد النزاع المسلح على الحدود» بين السودانين.

من جهة ثانية قال رئيس جنوب السودان للبرلمانيين انه أكد لامين العام لأمم المتحدة بان كي مون في اتصال هاتفي «انه اذا لم تنسحب قوات (عمر) البشير (الرئيس السوداني) من ابيي، ستعيد النظر في موقفتنا وستقدم للتصريح بانه «العمل العدوانية وسحب القوات على الفور واحترام وحدة اراض كل منهما الأخرى».

كما دعا أشتون الرئيس السوداني عمر البشير الى لقاء نظيره في جنوب السودان سلفاكير في أقرب وقت ممكن».

واكد وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو أن بلاده تتابع «اهتمام شديد وقلق بالغ»، تطورات الأحداث الجارية بين السودان وجنوب السودان في منطقة «هيجليج» الغنية بالنفط في ولاية جنوب كردفان.

وقال السفير محمد مرسي مساعد وزير الخارجية لشؤون السودان اليوم الأربعاء أن مصر «تدعو الطرفين لضبط النفس وتحجيب أعمال العنف واحترام الحدود والالتزام وفقا لاتفاقية السلام الموقعة بين الدولتين والعمل على تهيئة مناخ يناسب استئناف الحوار فيما بينهما».

واضاف أن وزير الخارجية يتابع عن كثب هذه التطورات الجارية بين الدولتين ويتواصل مع نظريه في البلدين بفرض احتواء التصعيد الحالي.

المشروعون بل ان التطبيق القانوني في التاريخ المعاصر القريب للدولة المصرية شهد استبعادا تاما لرموز المرحلة الملكية من المشاركة في العمل السياسي والنيابي لسد طويلة ومن ثم فان تطبيق هذا الحظر فيما يتعلق بمنصب الرئيس يصبح أكثر ضرورة ويبرز التناغم بين مهمة التشريع وتنظيم المجتمع الى التغيير وبناء نظم سياسي جديد في اشخاصه وسياساته.

العشر سنوات السابقة على 11 فبراير 2011 رئيسا للجمهورية اورتيسا للوزراء او رئيسا للحزب الوطني الديمقراطي المنحل او امينا عاما له او كان عضوا بمكتبه السياسي او امانته العامة وذلك لدة عشر سنوات ابتداء من التاريخ المشار اليه.

وقال التقرير انه لما كانت التشريعات المقترنة في البلاد التي مرت عبر المقول شرعا او قانونا ان الحقوق السياسية كل من عمل خلال



انصار المرشح حازم ابو اسماعيل في القاهرة امس

النظام السابق ليس في تنظيماته الحزبية ومؤسساته الحكومية واما في اعلى المناصب الوزارية والنيابية والسياسية ليتنافس على منصب الرئاسة لما له من جلال ورؤية على التحول من مرحلة الى اخرى بغض النظر عن احتمالات نجاح مثل هؤلاء من عدمه.

ونص الاقتراح الذي اتفقت عليه اللجنة على ان يحرم من ممارسة الحقوق السياسية كل من عمل خلال

الى ذات الاشخاص الذين عملوا في النظام السياسي السابق في وضع سياسته او ان يقوموا هم بقيادة البلاد لانجاز سياسات مغايرة عن تلك التي يذنها الشعب

واضاف انه لما كان منصب رئيس الجمهورية يعد رمزا للتغيير الحاصل في النظام السياسي وتعبيرا عن انتقال الشعب لمرحلة مختلفة فانه من غير المقبول شرعا او قانونا ان تتاح الفرصة امام ام من المنتمين

مصر: السلفيون و«الاخوان» يحتشدون اليوم في مليونية «جمعة المطلب الوحيد» لمنع ترشيح «الفلول» للرئاسة

القاهرة - «القدس العربي»: أعلنت الجبهة السلفية الاربعة مشاركتها في مليونية غد الجمعة بميدان التحرير تحت شعار: «المطلب الوحيد .. معا ضد «الفلول» للمطالبة بجزل رموز النظام ومنعهم من الترشيح لمنصب السيادة في الدولة مرة أخرى، وعدم رفع أية شعارات أخرى أو اقتراحات تخص الحكومة أو غيرها على أن يترك ذلك للتوافق الوطني.

ونكر بيان للجبهة صدر مساء اليوم انه نظرا لما تمر به البلاد من مرحلة حرجة تعد بحق من أخطر المراحل بعد ثورة 25 يناير باعتبارها المحك الذي سينبني عليه نجاح الثورة أو فشلها، فإن الجبهة السلفية تؤكد رفضها التام لترشيح رموز النظام البائد من أمثال عمر سليمان وأحمد شفيق وعمرو موسى أو غيرهم بأية وسيلة وبعيد عن الجدل القانوني والدستوري سواء كان ذلك بتفصيل قانون العزل السياسي أو غيره.

وأوضح البيان أن القانون الوحيد القابل للتطبيق في الوضع الراهن هو قانون الثورة وجماعهير شعبنا العظيم، مطالبة بإعادة مصلحة الوطن فوق المصالح الشخصية والفئوية والتوافق حول الرئاسة العالقة سواء فيما يتعلق بالترشيح للرئاسة الجمهورية أو اللجنة التأسيسية للدستور أو غيرها والتوحد حول هدف واحد وهو الوقوف صفا واحدا ضد فلول النظام السابق في كل مفاصل الدولة فضلا عن مفعد الرئاسة، وأشار بيان الجبهة السلفية إلى أن الجبهة تحض كل الأحرار والشرفاء من أبناء الوطن للمشاركة في حماية مقدرات الأمة ورسم معالم مصيرها المشرق بإذن الله ثم جهاد أبناءها المخلصين.

الحرية والعدالة يشارك

كما أعلن حزب الحرية والعدالة المنتمي من جماعة الإخوان المسلمين مشاركته في مليونية «حمية الثورة» المقرر تنظيمها يوم الجمعة المقبل مع كافة القوى الثورية والشبابية والحزبية والانتماءات الشعبية للتصدي لما وصفه بمحاولات إعادة الفصول السابق التي يقودها النظام يخفى على الجميع أهدافه ومراميه من هذه الألعاب الخبيثة.

وعرب الحزب - في بيان رسمي صدر مساء اليوم- عن رفضه الكامل للمحاولات الفاشلة التي يقوم بها رموز النظام البائد للانعكاف على الإرادة الشعبية بهدف إفساح التجربة الديمقراطية بعد الانتخابات البرلمانية التي كانت تعبيرا واضحا عن الاختيار الشعبي لكل المصريين.

وقد اشاد المشر طنطاوي بالدور الذي يقوم به رجال القوات المسلحة في تأمين الجبهة الداخلية وحماية حدود مصر وتحملهم لمحاولات التشكيك والأساءة للثقل من عزميتهم مؤكدا أن الشعب المصري يعزف بدوره في حماية الوطن والعبور بمصر لير الأمان ..وخلال المناقشة كلف المشر عددا افراد الجميع في التصحية والغفاني في أداء مهامهم والعمل من اجل مصرنا الغالية .

واستمع المشر طنطاوي الى عرض تقرير القضاء القتالية والذي تضمن الحالة الفنية والأدائية وأنظمة ومعدات الدفاع الجوي المشاركة ومناقشة القيادة والضباط المشاركين في أسلوب تنفيذهم للمهام الجديدة وكيفية اتخاذهم القرار لمواجهة التغيرات المفاجئة أثناء ادارة العمليات، وخلال المناقشة كلف المشر عددا من الوحدات الفرعية بتنفيذ عدة مهام غير مخططة والتأكد من سرعة استجابة القادة

المصري الأصيل لاستكمال ثورته المباركة، وكانت جماعة الإخوان المسلمين على لسان امينها العام الدكتور محمود حسين قد أعلنت مشاركتها في مليونية الجمعة، فيما ثأت حركات وقوى شبابية وثورية منها حركة شباب 6 ابريل وتحالف ثوار مصر بنفسها عن الدعوة لتلك المليونية أو المشاركة فيها.

الجماعة الاسلامية تشارك

الامر لم يختلف كثيرا بالنسبة للجماعة الإسلامية التي أعلنت اعتزامها المشاركة في مليونية الجمعة المقبل بميدان التحرير والتي دعت إليها جماعة الإخوان المسلمين بعنوان «حمية الثورة».

وقالت الجماعة في بيان أصدرته مساء الأربعاء إنها سوف تشارك في المليونية منعها لانقلاب على الثورة واستمرارا لها وحتى لا يظن البعض أن الثورة المصرية قد انتهت، وحتى يعلم من يريد إعادة إنتاج النظام السابق أن الشعب المصري ن يسمح بذلك أبدا ولن يتهاون مع محاولات إجهاض الثورة.

6 ابريل تمتع

وفي المقابل، اكدت حركة شباب 6 أبريل جبهة «أحمد ماهر» أنها لن تشارك في



محافظ كردفان احمد هارون يتفقد الدمار في منطقة تالودي

قالت إن القوات المصرية المتواجدة لا تقوم بواجبها تل أبيب: سيناء بعد الإطاحة بمبارك باتت مصدر قلق أمني

التاصرة - «القدس العربي» من زهير أندراوس:

خصصت صحيفة «هآرتس» العبرية في عددها الصادر أمس الخميس صدر صفحتها الأولى وعنوانها الرئيسي لتقري خاص قام بعادته الصحفي التخصصي في الشؤون العسكرية، أنشيل بيغر، حول شبه جزيرة سيناء، التي شكلت على مدار سنوات حكم الرئيس المصري المخلوع، حسني مبارك، منطقة عازلة منزوعة السلاح وشريطا آمنا فعليًا لإسرائيل، مشددا، نقلًا عن مصادر أمنية رفيعة المستوى في تل أبيب، أن المنطقة باتت بعد الثورة وسقوط النظام مصدر قلق أمني للدولة العبرية.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو قد قال الأسبوع الماضي إن سيناء تحولت إلى قاعدة للإرهابيين وتعهد بالتوصل إلى حلول ناجعة توقف الصواريخ التي تسقط على الأراضي الإسرائيلية من سيناء المصرية، وجاء ذلك في معرض تعليقه على حادث إطلاق صاروخ على منتجع إيلات الإسرائيلي على ساحل البحر الأحمر في الخميس الماضي، وأضاف رئيس الوزراء الإسرائيلي إن الإرهاب يغير وجهه اليوم ويحاول الإرهاب إلى إرهاب الانتحاريين والصواريخ وحرب الإنترنت، يجب أن نتخاف باستمرار أولئك الذين يرتكبون الإرهاب ويرسلون الإرهابيين.

وقال إننا نشاهد الآن أن سيناء قد تحولت إلى قاعدة للإرهاب ونحن نعالج ذلك ونقيم جدرا آمنيا ولكنه لا يوقف الصواريخ وسنجد حلنا لذلك أيضا، مستهدف أولئك الذين يعتقدون على ما يمكن منح حصانة للإرهاب ويجب أن نتفاهه، عن نهاية المطاف، لا أحد يدفع عن اليهود إذا لم يدافع اليهود عن أنفسهم، على حد تعبيره.

وقال تقرير «هآرتس» أيضا إنه على الرغم من قيام السلطات المصرية بإدخال سبعة فرق عسكرية لشبه الجزيرة، في سياق حملة عسكرية هي الأكبر من نوعها للقضاء على ما أسعفته الصحيفة بالإرهاب في سيناء، إلا أن النشاط الأساسي للجناح القبايل البدوية في شبه جزيرة سيناء، والتمثل بتهريب البضائع والأشخاص عبر الحدود والانفاق لا يزال مستمرا كما هو، كما قالت المصادر العسكرية المصرية موزعة على مواقع مختلفة القبايل والحوارز العسكرية المصرية موزعة على مواقع مختلفة قبل الوصول إلى سيناء نفسها، بدءا من طريق العريش وحتى قناة السويس، وهي نقاط وحوازز دائمة لكنها حظيت في الفترة الأخيرة بزيادة عدد عناصر الجيش المنتشرين فيها، وأشارت الصحيفة أيضا إلى انه وعلى امتداد 200 كم شمالي القناة يتم إخلاء هذه النقاط في ساعات الليل، ولا يجرد الجيش المصري، على الرغم من نشره لسبع فرق عسكرية في سيناء، زيادة على عدد القوات المسوح لتنشأها بحسب معاهدة كامب ديفيد» على نشر جنوده على امتداد الطريق شمالي سيناء خوفا من عمليات

المشير طنطاوي: الجيش لا يدعم اي مرشح للرئاسة وليس طرفا في الجدل السياسي حول السلطة

القاهرة - «القدس العربي»: أكد المشير حسين طنطاوي القائد العام رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة لا تسعى لتحقيق أي مصلحة أو تتحاز طرف دون آخر وانها ليست طرفا في الجدل السياسي القائم على السلطة ولا تدعم ايا من مرشحي الرئاسة وانما تسعى لتحقيق التوافق بين الجميع ثقة منها في قدرة الشعب المصري على اختيار مستقبله وبناء الدولة الديمقراطية الحرة التي يتطلع اليها الجميع.

كما أكد المشير طنطاوي ان القوات المسلحة تضع المصلحة العليا للوطن فوق كل اعتبار وان الظروف الراهنة التي تمر بها مصر تفرض على الجميع الحفاظ على وحدة الوطن واستقراره.

جاء ذلك خلال تعقد المشير طنطاوي اليوم لأجراء تالور تنفيذ الحرب لأحد تشكيلات الدفاع الجوي والذي يأتي في إطار الخطة الاستراتيجية للتدريب القتالي لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة والذي يتزامن مع تنفيذ قوات من الجيشين الثاني والثالث

الأفراد وقدرتهم على تحقيق المهام القتالية المختلفة بكفاءة عالية.

وفي نهاية اجراءات التالور اشاد المشير طنطاوي بالسوى المتميز للعناصر المشاركة والجهود التي يقومون به للحفاظ على الصلاحية الفنية والقائية للأسلحة والمعدات وتحقيق التأمن والسيطرة على المجال الجوي المصري على مدار الساعة.

وطالبهم المشير بالتدريب المستمر وان يأخذوا باسباب العلم والعرفة ومواكبة التطور الهائل في فنون ووسائل الدفاع الجوي مع الاهتمام بدراسة التاريخ العسكري والأسفادة من خبرات الحروب السابقة وتوفير كافة الأكانيات للارتقاء بالجند والتاهيلهم للمهام والواجبات المكلفين بها باعتبارهم الدعامة الأساسية للقوات المسلحة.

حضر المراسم الفريق سامي عنان رئيس اركان حرب القوات المسلحة نائب رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة والفريق عبد العزيز سيف قائد قوات الدفاع الجوي وقادة الأفرع الرئيسية وكبار قادة القوات المسلحة.

اعتادات قد تقوم بها القبايل البدوية في سيناء.

ولفت التقرير إلى ان الدولة العبرية قد سمحت في العام الأخير لمرء أكثر من مرة بزيادة عدد القوات العسكرية شمالي سيناء بهدف تحسين مستوى الأمن قرب الحدود الإسرائيلية المصرية، إلا أنه يبدو، بسبب الصحفية، على الرغم من ذلك ان القوات المصرية لا تنتشر في القطاع الجنوبي من سيناء، وتحديدًا في المنطقة التي أطلقت منها في الأسبوع الماضي صواريخ غراد باتجاه مدينة إيلات الإسرائيلية وفقًا لتعليق خبراء إسرائيلي، وزعم معد التقرير ان المصريين بدلا من نشر القوات في هذه المنطقة، يتكفون بالقلو من الصواريخ لم تطلق في الأراضي المصرية، ناهيك عن ان تعزيز وجود القوات المصرية في سيناء لم يحد دون نقل تفجير أنبوب الغاز المصري إلى إسرائيل للمرة الرابعة عشرة هذا الأسبوع.

ويتقدد معد التقرير القوات المصرية والازارة المصرية باذاعة أنه على الرغم من الحملة العسكرية المشهرة للانطلاق للوولة الأولى، إلا ان التحقيق في طبيعتها يكشف ان النشاط المصري في هذا السياق هو سطحي للغاية، ولا يتعدى تسبير الدوريات على امتداد الطريق الرئيسي دون اللؤلوع عن حالة التراجع الرئيسية وشن حملات تفقيش أو مدامات مواقع القبايل البدوية أو في مدينتي العريش ورفح المصرية.

علاوة على ذلك، زعم مُعد التقرير أنه خلافاً للقوات الخاصة والدرية التي أرسلتها السلطات المصرية لمعالجة الأحداث الساخنة التي وقعت في شبه الجزيرة خلال الثورة المصرية، فإن القوات المنشورة في سيناء اليوم مكونة بالأساس من جنود سابقين يتفكرون في الخيرة العسكرية اللازمة، عدا عن استدحام ومعدات وأنقلاص سوفيقية الصنع قديمة، بينما لم يكن مستخدم السلاح خلال العهد السابق إلا بلاطخ الانتشار المكثف للشرطة وضباط الجيش والمخابرات في هذه المواقع إبان عهد مبارك، ومع أن التقرير يتجاهل كليا التصريحات الإسرائيلية المختلفة، التي حذرت مصر من تحول سيناء إلى نقطة انطلاق لمنظمة القاعدة وتنشيطات أخرى، إلا أنه يخلص إلى القول إن الثورة التي لم تتمتد إلى مصر حتى الآن تتجلى أيضا في حالة الفوضى الأمنية السائدة في شبه جزيرة سيناء، فأعراض الانتقالات البرلمانية التي جرت في مصر والانتخابات الرئاسية المقبلة تقل بروزا وضورًا في سيناء.

وساق قائلًا إنه خلافاً لآخرى في مصر، حيث تخفي الجدران في الساحات العامة بإعلانات الانتخابات والمرشحين، فقد وصل إلى رفح والعريش ناشرون من التيار السلفي ومؤيدو المرشح حازم أبو إسمايل، وصوره وحدها هي التي تملا المكان، يُشار إلى أن القادة الأولى في التفويرون الإسرائيلي باللفة الضمنية كانت قد عرضت تقريبا مفعلا عن الزيادة الانتقائية التي قام بها المرشح، عمرو موسى، إلى سيناء، حيث التقى هناك بزعماء القبايل البدوية، وطلب منهم التصويت لصالحه، لأنه رجل أفعال، وليس رجل أقوال، كما قال في التقرير خلال اجتماعه بالزعماء البدو.

جيش الاسد حول مدينة حمص لنسخة جديدة من بيروت بعد الحرب الاهلية ومن مدينتي غرورزي وغزة عام 2008 روسيا وتركيا ستقرران الخطوة القادمة لمستقبل الصراع في سورية اذا فشلت مبادرة عنان



استمرار التظاهرات ضد الاسد في ريف ادلب

ونقلت الصحفية عن مواطنين في المدينة عاين الدمار قوله ان مبادرة عنان مئة من الاصل وان النظام ظل يقصف المدينة حتى ساعات قصيرة من موعد اطلاق النار. وتبدو المباني في جورة الشياح، احد احياء حمص وقد انهارت اجزاء منها، فيما تنتثر الحجارة والانقاض في الشوارع الفارغة من السكان. وفي صورة اخرى تبدو البيوت وعليها آثار زخات الرصاص.

حيث ذكر الدمار بصور بيروت اثناء الحرب الاهلية وغرورزي اثناء الهجوم الروسي عليها، في سبعينيات وتسعينيات القرن الماضي. وتظهر الصور كيف تحولت بنايات المدينة الى انقاض جراء القصف المتواصل واطلاق الصواريخ، كما ظهرت البيوت المحروقة والسيارات التي تحولت الى قطع من الحديد. وتظهر احدى الصور صبياً يجلس بين الانقاض وهو مسك بما تبقى من دراجته الهوائية.

بين الغرب والشرق والمتمدن الى آسيا الوسطى دورا مهما كى لتعبه. ويقف وراء هذا افكار وزير الخارجية التركي احمد دوداوغلو الذي قال انه ليس وزير خارجية دولة وطنية.

مصالحتها في سورية. وربط الكاتب في بداية مقاله بين وفاة نصل شاه عنان وراة اخذ حفيد لآخر سلطان عثماني، عبدالمجيد الثاني، واطلاق الجيش السوري على لاجئين سوريين في جنوب تركيا. ويقول غارثون ان الربط قد يبدو غريبا لكنه مفهوم لان سورية الحرب العالمية الثانية كانت جزءا من الامبراطورية العثمانية او ما تبقى منها. فتركيا الحديثة هي دولة ذات «عمق استراتيجي» يمنحها موقعها المتوسط

الامن خاصة ان روسيا والصين وافقتا على خطة عنان، فان الطرف الاخر من المعادلة السورية، تركيا يمكنها ان تغير من قواعد اللعبة ان قررت الدخول ويقوة وتجاوز ترددها. فتركيا يمكنها التأثير على الموقف الروسي في حالة قررت اقامة منطقة عازلة على طول حدودها المتددة على مسافة 550 ميلا، كي تفتح المجال امام الالجئين والمقاتلين للندرب وتنظيم صفوفهم وتلقي الاسلحة التي ستهرب او تشتري من السوق السوداء.

بما يعني ضرب محاولات موسكو لمنع التدخل الاجنبي، ومثلما ينظر الى خطة عنان بأنها وقية فاشاء منطقة عازلة لا يعني انهيار النظام في فترة قصيرة، لان جيش سورية الحر لا يزال يفتقد للقيادة المركزية والجنود المدربين على استخدام الاسلحة بشكل يؤهله للاطاحة بالنظام، كما انه يعاني من نقص من المال والسلاح، ولم يتلق اية مساعدات من السعودية وقطر على الرغم من الوعود التي تعهدت بها الرياض. وينقص السياح فان رفض الناتو لفكرة التدخل في سورية على الطريقة الليبية يعني ان قرار جديد من مجلس الامن وبموافقة روسية وصينية لن يتعدى فرض عقوبات دولية وحظر بيع الاسلحة واحالة رموز النظام لمحكمة جرائم الحرب، ولن تنفع هذه الاجراءات طالما بقي النظام متماسكا والمعارضة ضعيفة.

ونقلت «لوس انجلوس تايمز» عن تشارلس ريس قوله ان النظام السوري اظهر حتى الان تماسكا، مشيرا الى العقوبات الاقتصادية وان اضررت بالنظام لكنها لم تؤد الى دفعه للخيار سياساته، وحتى تنفع العقوبات فقد يقوم «الجمع الدولي» بإرسال رسائل لرجال الاعمال والقادة في الحكومة المنعاه عن التشررون من علاقتهم مع النظام، عليهم اختيار المعسكر الصحيح قبل ان يفوت الاوان، ويرى ان ما يجب فعله هو تقسيم معسكر الاسد والتكديف قاده من انهم سيكوتون وعائلاتهم في مامن

ضمن ما تدعو اليه السماح بالتظاهرات السلمية وهذه ان خرجت تعني نهاية المسؤولون في الدول الصديقة لسورية يتساءلون عن ماهية الخطوة القادمة، التي يربطها بالوقف الروسي، حيث قالت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون اثناء الاجتماع وزراء خارجية مجموعة الدول المتحالين الذي انعقد في واشنطن انه ان كانت روسيا ترغب في تجنب حرب اهلية وحرب اقليمية فعليا الانضمام للدول المعارضة للاسد لان مجرد دعمها له يبقيه في السلطة ومجهزا باحدث الاسلحة.

روسيا الوثيقة لكن روسيا الوثيقة من نفسها ترفض حتى الان الاستجابة لهذه الدعوات لاعقادها انها قادرة على حل الازمة السورية، خاصة ان الجامعة العربية والدول الصديقة لسورية استبعدتها من الحل، وفشلت هذه الدول من فهم مخاوف روسيا على مصالحها الاقليمية في سوريا. وفي سوريا تحديدا، صفقات اسلحة وقواعد عسكرية، وفي اطار اخر يرى فيدورلوكيانوف المحلل السياسي في موسكو ان الاخيرة من اجل دعم موقعها المتحيز الان فهي بحاجة الى تحقيق انتصار دبلوماسي، حسبما نقلت عنه «نيويورك تايمز».

وتصيف الصحفية ان عددا من العواصم الغربية التي تشهد انتخابات رئاسية هذا العام تقضي التخفي وراء التعنت الروسي نظرا لان الخيارات المتعلقة بسورية محفوفة بالخطر. وكانت صحيفتا «واشنطن بوست» و«الغارديان» انهما ادارة اوباما بتغطية نفسه بغطاء من الحلول العيشية اللازمة وانتقد غياب موقف متماسك من ادراكه ان سورية، وفي وقت تحضر فيه الدول الغربية الان لمشروع قرار وثيقة من امكانية ترميره في مجلس

لندن - «القدس العربي»: مع بداية تطبيق خطة عنان ووقف اطلاق النار تتجه العيون على دولتين هما روسيا وتركيا، الاولى الداعم الرئيسي للرئيس بشار الاسد والثانية المنضرة الكبرى من الحرب الاهلية والتي ادت الى لجوء الاف من السوريين الى اراضيها.

ويجمع المحللون على انه حتى تغير عنان، كما ان تدخلا عسكريا تركيا في سورية يتطلب خرقا سوريا للسيادة التركية. ولهم المحللون تأكيد طيب رجب اردوغان رئيس الوزراء التركي خلال زيارته للصين ان تركيا لن تردد باتخاذ كل الاجراءات التي طالبت بطلاق النار من الجانب السوري، على انه تهديد لعملية عسكرية، ونقل تركيا منضرا من الازمة بخلاف روسيا التي اعادتها الازمة الى لاعب في السياسة الدولية.

واستطاع موسكو تغيير الخطاب حول الازمة ومنعت حتى الان «التدخل في شؤون الاخرين الداخلية» وافشلت كل المحاولات التي طالبت برحيل الرئيس بشار الاسد، واستطاعت تأكيد رواية عن تحمل الطرفين مسؤولية الاحداث، النظام والمعارضة حيث وجهت للاخيرة دعوة لزيارة موسكو والتباحث معها في وقت لاحق من الشهر الحالي، يدري معلقون ان الصين حتى الان تتبع خط روسيا وانها عملة قدر الامكان من اجل اتخاذ قرارات ليئة ضد سورية، وظل اصراهما مرتبطا بمبادرة عنان التي يعرف الجميع ان محكوم عليها بالفشل على الرغم من التزام النظام وتأكيده لكوني عنان مهندس المبادرة بانياية من الازم العنيفة والجامعة العربية.

وحتى لو استمر وقف اطلاق النار فمبادرة عنان تحمل في داخلها عناصر الفشل لانها لا تعتمد على محاورها لتهدئة الاوضاع ولن تؤدي في النهاية الى توقف الانفاضة، فالخطة تدعو من

روسيا وانها عملة قدر الامكان من اجل اتخاذ قرارات ليئة ضد سورية، وظل اصراهما مرتبطا بمبادرة عنان التي يعرف الجميع ان محكوم عليها بالفشل على الرغم من التزام النظام وتأكيده لكوني عنان مهندس المبادرة بانياية من الازم العنيفة والجامعة العربية.

وحتى لو استمر وقف اطلاق النار فمبادرة عنان تحمل في داخلها عناصر الفشل لانها لا تعتمد على محاورها لتهدئة الاوضاع ولن تؤدي في النهاية الى توقف الانفاضة، فالخطة تدعو من

اعتداء إسرائيلي سافر على مقبرة الجهاد عز الدين القسام لإقامة سكة حديد وانتهاك حرمة مقبرة الطيرة

ونقلت الصحفية عن مواطنين في المدينة عاين الدمار قوله ان مبادرة عنان مئة من الاصل وان النظام ظل يقصف المدينة حتى ساعات قصيرة من موعد اطلاق النار. وتبدو المباني في جورة الشياح، احد احياء حمص وقد انهارت اجزاء منها، فيما تنتثر الحجارة والانقاض في الشوارع الفارغة من السكان. وفي صورة اخرى تبدو البيوت وعليها آثار زخات الرصاص.

حيث ذكر الدمار بصور بيروت اثناء الحرب الاهلية وغرورزي اثناء الهجوم الروسي عليها، في سبعينيات وتسعينيات القرن الماضي. وتظهر الصور كيف تحولت بنايات المدينة الى انقاض جراء القصف المتواصل واطلاق الصواريخ، كما ظهرت البيوت المحروقة والسيارات التي تحولت الى قطع من الحديد. وتظهر احدى الصور صبياً يجلس بين الانقاض وهو مسك بما تبقى من دراجته الهوائية.

بين الغرب والشرق والمتمدن الى آسيا الوسطى دورا مهما كى لتعبه. ويقف وراء هذا افكار وزير الخارجية التركي احمد دوداوغلو الذي قال انه ليس وزير خارجية دولة وطنية.

مصالحتها في سورية. وربط الكاتب في بداية مقاله بين وفاة نصل شاه عنان وراة اخذ حفيد لآخر سلطان عثماني، عبدالمجيد الثاني، واطلاق الجيش السوري على لاجئين سوريين في جنوب تركيا. ويقول غارثون ان الربط قد يبدو غريبا لكنه مفهوم لان سورية الحرب العالمية الثانية كانت جزءا من الامبراطورية العثمانية او ما تبقى منها. فتركيا الحديثة هي دولة ذات «عمق استراتيجي» يمنحها موقعها المتوسط

الامن خاصة ان روسيا والصين وافقتا على خطة عنان، فان الطرف الاخر من المعادلة السورية، تركيا يمكنها ان تغير من قواعد اللعبة ان قررت الدخول ويقوة وتجاوز ترددها. فتركيا يمكنها التأثير على الموقف الروسي في حالة قررت اقامة منطقة عازلة على طول حدودها المتددة على مسافة 550 ميلا، كي تفتح المجال امام الالجئين والمقاتلين للندرب وتنظيم صفوفهم وتلقي الاسلحة التي ستهرب او تشتري من السوق السوداء.

بما يعني ضرب محاولات موسكو لمنع التدخل الاجنبي، ومثلما ينظر الى خطة عنان بأنها وقية فاشاء منطقة عازلة لا يعني انهيار النظام في فترة قصيرة، لان جيش سورية الحر لا يزال يفتقد للقيادة المركزية والجنود المدربين على استخدام الاسلحة بشكل يؤهله للاطاحة بالنظام، كما انه يعاني من نقص من المال والسلاح، ولم يتلق اية مساعدات من السعودية وقطر على الرغم من الوعود التي تعهدت بها الرياض. وينقص السياح فان رفض الناتو لفكرة التدخل في سورية على الطريقة الليبية يعني ان قرار جديد من مجلس الامن وبموافقة روسية وصينية لن يتعدى فرض عقوبات دولية وحظر بيع الاسلحة واحالة رموز النظام لمحكمة جرائم الحرب، ولن تنفع هذه الاجراءات طالما بقي النظام متماسكا والمعارضة ضعيفة.

ونقلت «لوس انجلوس تايمز» عن تشارلس ريس قوله ان النظام السوري اظهر حتى الان تماسكا، مشيرا الى العقوبات الاقتصادية وان اضررت بالنظام لكنها لم تؤد الى دفعه للخيار سياساته، وحتى تنفع العقوبات فقد يقوم «الجمع الدولي» بإرسال رسائل لرجال الاعمال والقادة في الحكومة المنعاه عن التشررون من علاقتهم مع النظام، عليهم اختيار المعسكر الصحيح قبل ان يفوت الاوان، ويرى ان ما يجب فعله هو تقسيم معسكر الاسد والتكديف قاده من انهم سيكوتون وعائلاتهم في مامن

هذا البيان والجهود الدولية لاستئناف مفاوضات السلام، مشيرا الى ان اسرائيل تواصل تدعيم حل الدولتين.

وشدد عريقات عبر الاذاعة الفلسطينية الرسمية على ان الجانب الفلسطيني يتخذ جميع ما عليه من التزامات، وقال «الطرف الفلسطيني يتخذ ما عليه من التزامات فيما الجانب الإسرائيلي يتهرب وبالتالي على اللجنة الرباعية ان تحمل الطرف المحفل لعملية السلام فضل العالم يرى ما تقوم به اسرائيل لتدمير خيار الدولتين» من خلال مواصلة الاستيطان في القدس الشرقية والضفة الغربية.

وكانت الرباعية الدولية حثت الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني على الامتناع عن اتخاذ خطوات قد تضر بالثقة بينهما مثل البناء في المستوطنات والتزكيز على الجهود الايجابية التي من شأنها تهوية المناخ لاستئناف المفاوضات.

وقال بيان الرباعية انها تشعر بقلق من مدى عنف المستوطنين المستمر والتحرش في الضفة الغربية، داعيا اسرائيل الى اتخاذ تدابير فعالة، بما في ذلك تقديم مرتكبي مثل هذه الافعال الى العدالة.

واشار البيان الى ان المفاوضات، وليس توسيع المستوطنات، من شأنه ان يحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وشارك في الاجتماع بان كي مون، ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ووزيرة

رام الله - غزة - «القدس العربي» من وليد عوض و اشرف الهور:

رحبت كل من السلطة الفلسطينية واسرائيل يوم أمس كل بطريقتهما ببيان اللجنة الرباعية الدولية الذي دعا إلى عودة عملية المفاوضات بين الطرفين، وطالبت القيادة الفلسطينية ان تقوم الحكومة الإسرائيلية بوقف عمليات الاستيطان لانطلاق هذه المفاوضات، التي أعلنت الأخيرة أنها تعزز الدعوة لانطلاق جديدة لسيرة التسوية، تبدأ بمفاوضات بين الرئيس محمود عباس، وبنيامين نتنياهو.

طالب الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين الخميس اللجنة الرباعية الدولية بوضع آليات تنفيذ دعوة الاستئناف المفاوضات التي كانت وجهتها للفلسطينيين والإسرائيليين اللبلة قبل الماضية، وذلك بإلزام اسرائيل بوقف الاستيطان والقبول بمبدأ حل الدولتين على حدود عام 1967.

واعتبر عريقات ان بيان اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الاوسط الذي صدر عن اجتماع مساء اليلة قبل الماضية «يفتقد إلى الآليات تنفيذية وتطبيقية على أرض الواقع».

وقال عريقات ان «بيان اللجنة الرباعية احتوى على العنصر التي من شأنها تلبية استحقاقات عملية السلام ونحن ندعو اللجنة إلى وضع آليات تنفيذ وهو الأمر الذي ينقص

في وقت لاحق من الشهر الحالي، يدري معلقون ان الصين حتى الان تتبع خط روسيا وانها عملة قدر الامكان من اجل اتخاذ قرارات ليئة ضد سورية، وظل اصراهما مرتبطا بمبادرة عنان التي يعرف الجميع ان محكوم عليها بالفشل على الرغم من التزام النظام وتأكيده لكوني عنان مهندس المبادرة بانياية من الازم العنيفة والجامعة العربية.

وحتى لو استمر وقف اطلاق النار فمبادرة عنان تحمل في داخلها عناصر الفشل لانها لا تعتمد على محاورها لتهدئة الاوضاع ولن تؤدي في النهاية الى توقف الانفاضة، فالخطة تدعو من

روسيا وانها عملة قدر الامكان من اجل اتخاذ قرارات ليئة ضد سورية، وظل اصراهما مرتبطا بمبادرة عنان التي يعرف الجميع ان محكوم عليها بالفشل على الرغم من التزام النظام وتأكيده لكوني عنان مهندس المبادرة بانياية من الازم العنيفة والجامعة العربية.

وحتى لو استمر وقف اطلاق النار فمبادرة عنان تحمل في داخلها عناصر الفشل لانها لا تعتمد على محاورها لتهدئة الاوضاع ولن تؤدي في النهاية الى توقف الانفاضة، فالخطة تدعو من

روسيا وانها عملة قدر الامكان من اجل اتخاذ قرارات ليئة ضد سورية، وظل اصراهما مرتبطا بمبادرة عنان التي يعرف الجميع ان محكوم عليها بالفشل على الرغم من التزام النظام وتأكيده لكوني عنان مهندس المبادرة بانياية من الازم العنيفة والجامعة العربية.

وحتى لو استمر وقف اطلاق النار فمبادرة عنان تحمل في داخلها عناصر الفشل لانها لا تعتمد على محاورها لتهدئة الاوضاع ولن تؤدي في النهاية الى توقف الانفاضة، فالخطة تدعو من

سفير إسرائيل في واشنطن يتهم الطبيي بدعم إرهاب المدنيين والطبيي يرد: أنت سفير كذاب وعليك الاعتذار

وأضاف الطبيي: ان أوران كتب مقاله بعد أن نُشر هنا في البلاد بأن خطاب يوم الشهيد الذي ألقته في رام الله كان خطاب يمينية مطرقة بالنبلاع به بشكل مقصود، وبعد أن اعتذر الصحافيون الذي هاجموني عليه لأنهم أساءوا فهم ما قلناه بسبب التضييل.

تقدم النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي، د. احمد الطبيي، القاضية الوحيدة العربية للتغيير، رئيس الحركة العربية للتغيير، ببلاغ شكوى رسمية ضد سفير إسرائيل في الولايات المتحدة الأمريكية، مايكل أرون، وذلك إلى مدير عام وزارة الخارجية رافي براك، في أعقاب مقالته كالمه

السفير أرون في صحفية السياسة الخارجية - فورين بوليسي، أساء فيه إلى النائب الطبيي وقدم فيه أكاذيب بجهه، وجاء في بلاغ الطبيي: تطالب السفير مايكل أرون بالتراجع عن اقواله فوراً لأنها أكاذيب، وأن الطبيي يعتذر، ولأنه يحظر على سفير بأن يهاجم منتخب جمهور.

ومن بين ما جاء في مقال السفير تحت عنوان الديمقراطية المرنه في إسرائيل: احد الطبيي كان في الماضي مستشاراً لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وامتدح مؤخرًا الشهداء الفلسطينيين وهي كلمة مرادفة لدى الفلسطينيين للاحتلال الذين يقتلون المدنيين، واليوم يعمل كعضو كنيست ونائب رئيس الكنيست، وعقب الطبيي على اقوال أرون في بلاغه عام 2007، وادعى ان أوران في الواقع كان يترجم عن إرهابيين وحلفاءه وقضاة من الكنيست بحجة انه يؤيد قتل المدنيين.

في ظل عملية 8 اسرى الاضراب المفتوح عن الطعام وتحركات لحوضه بجميع السجون اسير فلسطيني محكوم بالسجن 5200 عام يشرع بالاضراب المفتوح عن الطعام مطالباً باخراجه من العزل الانفرادي الذي وضع فيه عام 2003

يوماً، احتجاجاً على اعتقاله اداريا، وأشارت المنظمة إلى أن الأربعة الآخرين يقعون في سجون مختلفة، وهم الأسير احمد سكر من سجن شفا، والذي يضرب عن الطعام منذ 23 يوماً، والأسير احمد طاج والذي يضرب منذ 24 يوماً، بالإضافة إلى معتقلين من مدينة جنين وراماتان، واللذان يضربان من 19 يوماً.

وفي المقابل لم تعترف إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية سوى بوجود خمسة أسرى مضربون عن الطعام في السجون الإسرائيلية. ويعتبر الاضراب عن الطعام أحد أشكال الاحتجاج السلمي الذي يقوم به الاسرى الفلسطينيين على السياسات العنصرية والتعسيف التي تمارسها سلطات مصلحة السجون بحقهم، بالإضافة إلى وسيلة بروت في السنة الأخيرة للاحتجاج على سياسة الاعتقال الإداري بحق الاسرى الفلسطينيين.

وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية قد قررت في شهر ابريل 2012 اطلاق سراح الاسرى خضو عنان شفيو بعد تدهور حاله الاسرى الصحية جراء اضرابه عن الطعام والذي استمر أكثر من شهرين، وتبعته الاسرى ههنا شبلي في الاضراب عن الطعام لمدة 43 يوماً إلى ان قررت المحكمة العليا الإفراج عنها من السجون الفلسطينية.

في ظل عملية 8 اسرى الاضراب المفتوح عن الطعام وتحركات لحوضه بجميع السجون اسير فلسطيني محكوم بالسجن 5200 عام يشرع بالاضراب المفتوح عن الطعام مطالباً باخراجه من العزل الانفرادي الذي وضع فيه عام 2003

يوماً، احتجاجاً على اعتقاله اداريا، وأشارت المنظمة إلى أن الأربعة الآخرين يقعون في سجون مختلفة، وهم الأسير احمد سكر من سجن شفا، والذي يضرب عن الطعام منذ 23 يوماً، والأسير احمد طاج والذي يضرب منذ 24 يوماً، بالإضافة إلى معتقلين من مدينة جنين وراماتان، واللذان يضربان من 19 يوماً.

وفي المقابل لم تعترف إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية سوى بوجود خمسة أسرى مضربون عن الطعام في السجون الإسرائيلية. ويعتبر الاضراب عن الطعام أحد أشكال الاحتجاج السلمي الذي يقوم به الاسرى الفلسطينيين على السياسات العنصرية والتعسيف التي تمارسها سلطات مصلحة السجون بحقهم، بالإضافة إلى وسيلة بروت في السنة الأخيرة للاحتجاج على سياسة الاعتقال الإداري بحق الاسرى الفلسطينيين.

وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية قد قررت في شهر ابريل 2012 اطلاق سراح الاسرى خضو عنان شفيو بعد تدهور حاله الاسرى الصحية جراء اضرابه عن الطعام والذي استمر أكثر من شهرين، وتبعته الاسرى ههنا شبلي في الاضراب عن الطعام لمدة 43 يوماً إلى ان قررت المحكمة العليا الإفراج عنها من السجون الفلسطينية.

في ظل عملية 8 اسرى الاضراب المفتوح عن الطعام وتحركات لحوضه بجميع السجون اسير فلسطيني محكوم بالسجن 5200 عام يشرع بالاضراب المفتوح عن الطعام مطالباً باخراجه من العزل الانفرادي الذي وضع فيه عام 2003

يوماً، احتجاجاً على اعتقاله اداريا، وأشارت المنظمة إلى أن الأربعة الآخرين يقعون في سجون مختلفة، وهم الأسير احمد سكر من سجن شفا، والذي يضرب عن الطعام منذ 23 يوماً، والأسير احمد طاج والذي يضرب منذ 24 يوماً، بالإضافة إلى معتقلين من مدينة جنين وراماتان، واللذان يضربان من 19 يوماً.

وفي المقابل لم تعترف إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية سوى بوجود خمسة أسرى مضربون عن الطعام في السجون الإسرائيلية. ويعتبر الاضراب عن الطعام أحد أشكال الاحتجاج السلمي الذي يقوم به الاسرى الفلسطينيين على السياسات العنصرية والتعسيف التي تمارسها سلطات مصلحة السجون بحقهم، بالإضافة إلى وسيلة بروت في السنة الأخيرة للاحتجاج على سياسة الاعتقال الإداري بحق الاسرى الفلسطينيين.

وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية قد قررت في شهر ابريل 2012 اطلاق سراح الاسرى خضو عنان شفيو بعد تدهور حاله الاسرى الصحية جراء اضرابه عن الطعام والذي استمر أكثر من شهرين، وتبعته الاسرى ههنا شبلي في الاضراب عن الطعام لمدة 43 يوماً إلى ان قررت المحكمة العليا الإفراج عنها من السجون الفلسطينية.

في ظل عملية 8 اسرى الاضراب المفتوح عن الطعام وتحركات لحوضه بجميع السجون اسير فلسطيني محكوم بالسجن 5200 عام يشرع بالاضراب المفتوح عن الطعام مطالباً باخراجه من العزل الانفرادي الذي وضع فيه عام 2003

يوماً، احتجاجاً على اعتقاله اداريا، وأشارت المنظمة إلى أن الأربعة الآخرين يقعون في سجون مختلفة، وهم الأسير احمد سكر من سجن شفا، والذي يضرب عن الطعام منذ 23 يوماً، والأسير احمد طاج والذي يضرب منذ 24 يوماً، بالإضافة إلى معتقلين من مدينة جنين وراماتان، واللذان يضربان من 19 يوماً.

وفي المقابل لم تعترف إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية سوى بوجود خمسة أسرى مضربون عن الطعام في السجون الإسرائيلية. ويعتبر الاضراب عن الطعام أحد أشكال الاحتجاج السلمي الذي يقوم به الاسرى الفلسطينيين على السياسات العنصرية والتعسيف التي تمارسها سلطات مصلحة السجون بحقهم، بالإضافة إلى وسيلة بروت في السنة الأخيرة للاحتجاج على سياسة الاعتقال الإداري بحق الاسرى الفلسطينيين.

وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية قد قررت في شهر ابريل 2012 اطلاق سراح الاسرى خضو عنان شفيو بعد تدهور حاله الاسرى الصحية جراء اضرابه عن الطعام والذي استمر أكثر من شهرين، وتبعته الاسرى ههنا شبلي في الاضراب عن الطعام لمدة 43 يوماً إلى ان قررت المحكمة العليا الإفراج عنها من السجون الفلسطينية.

السلطات المغربية لا تقدم توضيحات بشأن المناورات مع قوات المارينز ولا تكشف عن نوعية التسهيلات التي توفرها للبنتاغون

مقتل جنديين أمريكيين واصابة آخرين في تحطم مروحية في المغرب خلال مناورات عسكرية في طانطان

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:



المروحية التي تحطمت خلال المناورات العسكرية المغربية وقوات المارينز في طانطان

العودة الأخيرة فانه من الصعب في الوقت القضايا أحد قادة الحزب الذي ينتمي إليه الرصيد قبل أن يصدر رسمه عفو ملكي تحت ضغط الشارع المغربي في إطار ما سمي بحراك الشارع المغربي.

واكد الرصيد أن أي برنامج للحكومة يلج على محاربة الفساد وضرورة ربط المسؤولية بالمحاسبة، واصبح من واجب وزارة العدل العمل على تجسيد وتنفيذ هذا الشارع، مستندا على أن «أحد مهام القضاء الأساسية هو ردع كل المتلاعبين بالمال العام»، مشيرا إلى صدور التقرير السنوي للنسب الألية للمسئوليات قبل أيام، والذي تضمن وجود بعض الخروقات والاختلالات في تدبير بعض المؤسسات تشكيبها من أجل النظر والبحث في الخروقات التي تخالف القانون الجنائي بغية إحالتها لحقا على النيابة العامة.»

وقال الرصيد أن مسألة زواج القاصرات «ترتبط أساسا بوعي الناس ومسنوهم الثقافي» و«وزارته وحدها غير قادرة على تحريك الملف بشكل إيجابي إلى بمشاركة كل مكونات المجتمع المغربي بما في ذلك المجتمع المدني والقضاة، بل يجب العمل من أجل تكييف عمليات التحسيس والتوعية على مختلف المستويات أيضا.»

وزيعة أن الأمر مؤقت فقط، إلا أنه يؤكد أنه رغم وجود قواعد عسكرية أمريكية سابقا بالمغرب تم إجلاؤها في بداية السبعينات وتقديم المغرب لتسهيلات عسكرية كبيرة للبنتاغون خلال

ومراقبة من طرف البرلمان المغربي وخضوع الجنود الأمريكيين لقانون الدولة المضيفة، لكن استعمال صيغة المحطة العسكرية

فذلك يسمح بالتصرف على هامش القانون وتغليب مبدأ السرية لأسباب عسكرية تحت

المغربية لا تقدم توضيحات رسمية كافية بشأن نوع المناورات التي تشهدها منطقة طانطان مع قوات المارينز الأمريكية وفي الوقت ذاته لا يكشف عن نوعية التسهيلات التي يوفرها للبنتاغون علما أن التاريخ العسكري الأمريكي يؤكد أن تكرار المناورات لسنوات متتالية في منطقة معينة يدخل ضمن استراتيجية بعيدة المدى، ويتعلق الأمر «بمحطة عسكرية»، لتفادي الإشكال القانوني في حالة إعلان «القاعدة العسكرية»، ونقل الموقع عن مصادر لم يسمها أنه إلى جانب التفسيحات الكلاسيكية المتمثلة في المناورات لتطوير العلاقات العسكرية بين الرباط واشنتن واستفادة الجيش المغربي منها، فإن المعطيات تؤكد أن اختيار البنتاغون لمنطقة طانطان يخضع لمقاييس دقيقة تتجاوز مبدأ الاستقرار السياسي الذي يوفضه المغرب حاليا نحو أجندة أخرى.

ويوضح أن منطقة طانطان تتوفر على تضاريس متنوعة تعكس تضاريس مجموع منطقة الصحراء الكبرى وغالبية الدول العربية، فهي تتوفر على صحراء وهضاب ووديان ومنبسطات وقريبة من البحر، فالنوع الجغرافي عامل أساسي لهذا الاختيار، وضمن الأسباب الأخرى أن سلامة المنطقة في ملخص لتقافة وتقاليد المجتمعات العربية، سواء من حيث التفكير أو طريقة اللباس.

وأشار إلى أن «وحدة 24 التابعة للمارينز وهي وحدة النخبة المشاركة في

والطائرة المروحية التي سقطت تعتبر الأكثر استعمالا من طرف كوماندوهات القوات الأمريكية الخاصة للمارينز وأساسا في أفغانستان لأنها تجمع بين خصائص الطائرة المروحية في الإقلاع والهبوط وكذلك التحليق بسرعة وعلى مستويات مرتفعة على شاكلة الطائرة. وتسبب هذه الطائرة في عدد من الحوادث مثل هذا النوع إلا أن الجيش الأمريكي لم يجد لها بديلا حتى الآن.

وتجري القوات الأمريكية تدريبات عسكرية مشتركة مع القوات المسلحة المغربية، تجري في منطقة طانطان المغربية وتحمل اسم «الأسد الإفريقي»، انطلقت يوم السبت الماضي وتستمر إلى غاية يوم الأربعاء القادم ويشارك فيها 1000 جندي أمريكي من سلاح مشاة البحرية و200 جندي، من سلاح البحرية والطيران، إلى جانب حوالي 900 جندي مغربي والتي تجري للمرة السابعة على التوالي في المنطقة وتركز أساسا على عمليات التدخل السريع في مناطق النزاع في إفريقيا الغربية لمحاربة الإرهاب.

وكانت دبابة تابعة لمشاة البحرية الأمريكية تشارك بالمناورات قد انقلبت بالاسبوع الماضي بالقرب من مدينة أكادير وأظهر سكان المنطقة التي تجري فيها المناورات احتجاجا خوفا من الانعكاسات البيئية للأسلحة المستعملة وبسبب التركيز العسكري الذي أشبه شبه دائم في المنطقة.

وقال مصدر «الف بوست» أن السلطات صوت مجلس النواب المغربي مساء أول أمس الأربعاء في جلسة عامة، بالأغلبية على مشروع القانون المالي لسنة 2012 بشموليته لبيدل الستار على أول امتحان لحكومة الإسلاميين بسبب الفترة الانتقالية التي يعيشها المغرب منذ فوزهم بالانتخابات التشريعية الوضعية الاقتصادية الصعبة، بعد سنة من الجفاف وتضرر القطاع المالي والنشاط الاقتصادي الأكبر في البلاد والأزمة الاقتصادية العالمية.

وصوت لصالح المشروع 166 نائبا وعارضه 49 في حين امتنع 15 نائبا عن التصويت واعتبرت العارضة قانون المالية مجرد استئناس لقانون السنة الماضية وقال عبد الله بن كيران أن الحكومة لم يكن لديها الوقت لمراجعة هذا القانون، الذي ورثته عن الحكومة السابقة، لتعديلها صعبا.»

وقال بن كيران حكومته تعمل بكل انسجام واحترام للبرنامح الحكومي الذي تم إرساؤه، وأن تعديلات ذات طابع اجتماعي تم إدخالها على مشروع القانون قبل المصادقة عليه وتمتعدها رئيس الحكومة بالالتصام أكثر الجوانب الاجتماعية والاعتمادات الخاصة بها في السياسات الاجتماعية والاقتصادية للحكومة.

ويتوقع مشروع قانون المالية تحقيق معدل نمو الناتج الداخلي الخام 4.2 بالمائة، ومعدل تضخم بـ 2.5 بالمائة، نسبة عجز موازنتي بنسبة 5 بالمائة، وسعر متوسط البترول 100 دولار للبرميل وندرت وزارة الطاقة والمعادن أن الفاتورة الطاقة بالمغرب سجلت ما يفوق 15.46 مليار درهم في تمت شباط/فبراير الماضي مقابل 12.55 مليار

وزير العدل والحريات المغربي: الإرهاب لا يمثل إشكالا للمغرب فقط بل ولكل دول العالم

الرباط - «القدس العربي»:

قال وزير العدل والحريات المغربي أن بلاده «تتبنى مقاربة موضعية لمواجهة الإرهاب وتواجهه الدولة المضيفة، والحصر اللازمين والمتابعة الأمنية الضرورية حتى لا تكون البلاد مهددة من أي جهة كانت، ومن جهة أخرى تعمل الجهات الامنية والقانونية وفق المعايير والضوابط القانونية سواء منها الوطنية او الدولية».

وقال مصطفى الرصيد الذي عرف عنه وقوفه كحماعي إلى جانب العشرات الذين اتهموا بتشبهات ارهابية إلى «الإرهاب لا يمثل إشكالا فقط للمغرب بل ولكل دول العالم»، وتعلن السلطات الامنية المغربية بين الفينة والاخرى عن تفكيك خلايا تعد نشاطات ارهابية كان آخرها الاسبوع الماضي حيث أعلنت أن تلاميذ يشكلون خلية للإعداد لأعمال إرهابية، وهي ثاني خلية توصف بـ«الإرهابية» تقول السلطات المغربية بأنها تفككتها في ظل الحكومة التي يقودها حزب «العدالة والتنمية» الإسلامي الذي ينتمي إليه الرصيد، وكان العدالة والتنمية الذي أصبح الحزب الرئيسي بالحكومة من أشد الأحزاب معارضة لقانون الإرهاب الذي يتم من خلاله تفكيك ومحاكمة الخلايا التي تنتميها السلطة في المغرب بالإرهاب، وكان الرصيد أيام معارضة حزبه في البرلمان من أشد المنتقدين لهذا القانون والمطالبين بإلغائه، وسبق لصفطي الرصيد، وهو حماعي، أن ترفع قبل توليه وزارة العدل والحريات في الكثير من القضايا التي تويع

البرلمان المغربي يقر ميزانية 2012

درهم خلال نفس الفترة من السنة الماضية، أي زيادة نسبتها 23.2 بالمائة.

وحسب إحصائيات الطاقة نشرتها مؤخرا مديرية المراقبة والبرمجة بالوزارة فإن النفط الخام وغاز الفويل يتصدران الفاتورة الطاقية التي تتكون من 25.6 في المائة من مجموع الواردات في متم فبراير، وذلك بما يقدر على التوالي بـ 18.5 مليار درهم و5.05 مليار درهم، متبوعان بغاز النفط ومحروقات أخرى بـ 16.3 مليار درهم والفحم بنحو 1.0 مليار درهم.

وتميزت دراسة مشروع القانون المالي بنقاش واسع بين فرق الأغلبية والمعارضة حول مدى قدرته على مواجهة الطرفية الاقتصادية الصعبة، والاستجابة لانتظارات المواطنين خاصة الاقتصادية منها والاجتماعية.

وهمت النقاشات الجوانب المتعلقة بكيفية تحسين القدرة الشرائية للمواطنين، ومراجعة شاملة للضرائب، وتوسيع وعائها، ومحاربة التهربين، ودرع درجة الشفافية في الصفقات العمومية، وتشديد الرقابة الدستورية والمالية على المؤسسات العمومية، ومراجعة كيفية التعامل مع الإحصائيات والعمليات الرقمية، المقدمة من قبل مؤسسات، مثل المتدوية السامية للتخطيط، وكيفية قراءة معاملها الرقي، مع معطيات مقدمة من قبل وزارات، وتشجيع وجلب الاستثمارات وإصلاح صندوق الموازن.

واعتبرت الأغلبية أن مشروع القانون المالي يعد مشروعا لإعادة الأمل واستعادة ثقة المواطن، وأنه مشروع واقعي بالنظر إلى ما يحمله من مؤشرات إيجابية ويكسي طابع الجرأة والطموح من حيث التدابير الاجتماعية.

بينما اعتبرت المعارضة أن المشروع يندرج في إطار منطق

الرباط - «القدس العربي»:

صوت مجلس النواب المغربي مساء أول أمس الأربعاء في جلسة عامة، بالأغلبية على مشروع القانون المالي لسنة 2012 بشموليته لبيدل الستار على أول امتحان لحكومة الإسلاميين بسبب الفترة الانتقالية التي يعيشها المغرب منذ فوزهم بالانتخابات التشريعية الوضعية الاقتصادية الصعبة، بعد سنة من الجفاف وتضرر القطاع المالي والنشاط الاقتصادي الأكبر في البلاد والأزمة الاقتصادية العالمية.

وصوت لصالح المشروع 166 نائبا وعارضه 49 في حين امتنع 15 نائبا عن التصويت واعتبرت العارضة قانون المالية مجرد استئناس لقانون السنة الماضية وقال عبد الله بن كيران أن الحكومة لم يكن لديها الوقت لمراجعة هذا القانون، الذي ورثته عن الحكومة السابقة، لتعديلها صعبا.»

وقال بن كيران حكومته تعمل بكل انسجام واحترام للبرنامح الحكومي الذي تم إرساؤه، وأن تعديلات ذات طابع اجتماعي تم إدخالها على مشروع القانون قبل المصادقة عليه وتمتعدها رئيس الحكومة بالالتصام أكثر الجوانب الاجتماعية والاعتمادات الخاصة بها في السياسات الاجتماعية والاقتصادية للحكومة.

ويتوقع مشروع قانون المالية تحقيق معدل نمو الناتج الداخلي الخام 4.2 بالمائة، ومعدل تضخم بـ 2.5 بالمائة، نسبة عجز موازنتي بنسبة 5 بالمائة، وسعر متوسط البترول 100 دولار للبرميل وندرت وزارة الطاقة والمعادن أن الفاتورة الطاقة بالمغرب سجلت ما يفوق 15.46 مليار درهم في تمت شباط/فبراير الماضي مقابل 12.55 مليار

الحكومة الاسلامية في المغرب تحدث «انقلابا» في قطاع السمي بصري

حزب العدالة والتنمية الذي يقوده بكتيران، وانتقد وزير الرياضة محمد اوزين الذي يرأس أيضا مجلس ادارة شركة «المغربية للالعاب والرياضات» القارية البنية للخلفي واعتبر انه «ويري للاتصال وليس مفتي أو فقهاء يحلل ويحرم»، وقال اوزين صحيفة المساء قبل أيام «المشكلة ليست في الحرام والحلال، والحرام الأكبر هو العدد الكبير من الشباب يعانون البطالة ولا يجدون ميادين لممارسة رياضتهم المفضلة»، وقامت وزارة الرياضة بتقديم 130 مليون درهم (11,6 مليون يورو) لصندوق دعم الرياضة، بحسب اوزين الذي ينتمي المسبقة في تشرين الثاني/نوفمبر، والتي ارادها الملك محمد السادس انتقالا سياسيا هادئا لتجنب ضوضاء «الربيع العربي» الخلفي الذي قال انه قريب من «قيم» الحزب الجمهوري الاميركي خلال زيارته للولايات المتحدة، أعلن كذلك أن 80 بالمئة من برامج القادة الأولى ستكون بالعبدية بينما لن تبت القادة الثانية وهي الأكثر فتكوتونية، سوى نشرة الاخبار الأخيرة بالفرنسية، واعتبر «الفرقوفونيون» الذين لهم تأثير في المغرب، قرار وزير الاتصال بأنه انتصار للمدافعين عن تعريب المغرب، وكتبت صحيفة «لوسوار أوكي» غداة مصادقة الهيئة العليا للاتصال السمي بصري على دفاتر الشروط أن ذلك «انقلاب» في القطاع السمي بصري، وأضاف أن «التعريب يتقدم»

الامم المتحدة: المغرب ربما تجسس على البعثة الدولية بالصحراء الغربية

الرباط - أ: ف: ب: أثار منع نقل المراهضات والياتصيب وفرض نقل الأذان خمس مرات في اليوم وتعريب البرامج في القوات التلفزيونية العمومية، أزمة في المغرب الذي تقوده حكومة اسلامية منذ كانون الثاني/يناير الماضي.

وأعلن وزير الاتصال والمتحدث باسم الحكومة مصطفى الخلفي منع الاعلانات حول العلب القمار وفرض اذاعة الأذان للحلطات الخمس كل يوم في التلفزيون العمومي، من خلال تقديم دفاتر الشروط في 31 آذار/مارس الخاص بالقاتلين العموميين، وبعد مصادقة الهيئة العليا للاتصال السمي بصري على هذه القرارات قبل دخولها حيز التنفيذ في الأول من ايار/مايو، تصاعدت الاصوات المعارضة لها بما في ذلك

الامم المتحدة: المغرب ربما تجسس على البعثة الدولية بالصحراء الغربية

الأمم المتحدة - من لويس شاريونو

لما بان على الصحراء الغربية «غير قادرة على القيام بشكل كامل بمهمة مراقبة السلام ومهام الملاحظة ووضع التقارير أو الاستجابة من السلطة المنوطة لها في معالجة «القتل» الذي لحق بقدرتها على العمل.

وحدث بان مجلس الامن على مساعده على «عادة التاكيد على الدور النشط يبعثة الامم المتحدة في الصحراء الغربية وبعم معاير حفظ السلام والحياد وضمان توافر الحد الأدنى من الظروف اللازمة لتفاح عمل البعثة»، وكتب بان في تقريره أن البعثة تواجه صعوبات من ضمنها ما قال ديبلوماسيون من الامم المتحدة لروبيرتز إنه تجسس من جانب المغرب على قوة المنظمة الدولية.

العراق سيساعد ليبيا على التخلص من مخزونها الكيميائي

بغداد - أ: ف: وافقت الحكومة العراقية على تقديم مساعدة فنية إلى السلطات الليبية للتخلص من مخزونها الكيميائي، بحسب ما أعلن المتحدث باسم الحكومة الخميس، وقال على الداغ في بيان تلقى وكالة فرانس برس نسخة منه أمس أن «مجلس الوزراء قرر (...) الموقفة على قيام العراق بتقديم المساعدة الفنية اللازمة إلى السلطات الليبية للتخلص من مخزونها الكيميائي»، وأضاف أن هذه المساعدة ستتم «وفقا للسياقات المتبعة في منظمة حظر الاسلحة الكيميائية»، وبحسب الداغ، فإن «ممثل ليبيا في منظمة حظر الاسلحة الكيميائية ومحمد جبريل طلب من وفد جمهورية العراق (...) المساعدة في الجانبين الدبلوماسي والتقني للتخلص من الأزين الكيميائي الذي تمتلكه ليبيا».

وتابع أن «المجموعة الغربية أعدت مسودة مشروع قرار يعطي للمنظمة من خلال مجلس الأمن صلاحية واسعة لعمليات البحث والتفتيش داخل الأراضي الليبية الامر الذي رفضته المنظمات الدائمة الليبية في المنظمة وبعض دول عدم الانحياز».

واكد الداغ ان الامانة العامة لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية «رحبت بفترة مساعدة العراق للسلطات الليبية».

واعلنت السلطات الليبية الجديدة في تشرين الثاني/نوفمبر عن وجود موقعين لتخزين غاز الخردل في مكانين سرين، يحتوي الاول على اسلحة «جاهزة للاستخدام العسكري الفوري»، وكانت الامم المتحدة على علم بموقع ثالث فتشته في 2004 قرب ودان (جنوب) في واحة الجفرة وبدأ التخلص من مخزونه من الغاز في 2010 بإشراف دولي، واستمرت العملية حتى شباط/فبراير 2011 لدى اندلاع الانتفاضة التي اطاحت دولي، وذكر الداغ ان المحامين الدوليين يساعدون في 2009 عضوا في منظمة حظر الاسلحة الكيميائية «يمتلك خبرة واسعة ومترتبة في مجال التخلص من الاسلحة الكيميائية»، وقتل في عهد نظام صدام حسين آلاف الأشخاص بينهم عدد كبير من النساء والأطفال على اثر هجوم كيميائي شنته قوات النظام ضد مدينة حلبجة الشمالية في عام 1988.

محام ليبي: مقاتلون ليبيا يريدون أن يحاكموا سيف الإسلام القذافي

بغداد - أ: ف: وافقت الحكومة العراقية على تقديم مساعدة فنية إلى السلطات الليبية للتخلص من مخزونها الكيميائي، بحسب ما أعلن المتحدث باسم الحكومة الخميس، وقال على الداغ في بيان تلقى وكالة فرانس برس نسخة منه أمس أن «مجلس الوزراء قرر (...) الموقفة على قيام العراق بتقديم المساعدة الفنية اللازمة إلى السلطات الليبية للتخلص من مخزونها الكيميائي»، وأضاف أن هذه المساعدة ستتم «وفقا للسياقات المتبعة في منظمة حظر الاسلحة الكيميائية»، وبحسب الداغ، فإن «ممثل ليبيا في منظمة حظر الاسلحة الكيميائية ومحمد جبريل طلب من وفد جمهورية العراق (...) المساعدة في الجانبين الدبلوماسي والتقني للتخلص من الأزين الكيميائي الذي تمتلكه ليبيا».

وتابع أن «المجموعة الغربية أعدت مسودة مشروع قرار يعطي للمنظمة من خلال مجلس الأمن صلاحية واسعة لعمليات البحث والتفتيش داخل الأراضي الليبية الامر الذي رفضته المنظمات الدائمة الليبية في المنظمة وبعض دول عدم الانحياز».

واكد الداغ ان الامانة العامة لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية «رحبت بفترة مساعدة العراق للسلطات الليبية».

واعلنت السلطات الليبية الجديدة في تشرين الثاني/نوفمبر عن وجود موقعين لتخزين غاز الخردل في مكانين سرين، يحتوي الاول على اسلحة «جاهزة للاستخدام العسكري الفوري»، وكانت الامم المتحدة على علم بموقع ثالث فتشته في 2004 قرب ودان (جنوب) في واحة الجفرة وبدأ التخلص من مخزونه من الغاز في 2010 بإشراف دولي، واستمرت العملية حتى شباط/فبراير 2011 لدى اندلاع الانتفاضة التي اطاحت دولي، وذكر الداغ ان المحامين الدوليين يساعدون في 2009 عضوا في منظمة حظر الاسلحة الكيميائية «يمتلك خبرة واسعة ومترتبة في مجال التخلص من الاسلحة الكيميائية»، وقتل في عهد نظام صدام حسين آلاف الأشخاص بينهم عدد كبير من النساء والأطفال على اثر هجوم كيميائي شنته قوات النظام ضد مدينة حلبجة الشمالية في عام 1988.

مقاتلون ليبيا يريدون أن يحاكموا سيف الإسلام القذافي

بغداد - أ: ف: وافقت الحكومة العراقية على تقديم مساعدة فنية إلى السلطات الليبية للتخلص من مخزونها الكيميائي، بحسب ما أعلن المتحدث باسم الحكومة الخميس، وقال على الداغ في بيان تلقى وكالة فرانس برس نسخة منه أمس أن «مجلس الوزراء قرر (...) الموقفة على قيام العراق بتقديم المساعدة الفنية اللازمة إلى السلطات الليبية للتخلص من مخزونها الكيميائي»، وأضاف أن هذه المساعدة ستتم «وفقا للسياقات المتبعة في منظمة حظر الاسلحة الكيميائية»، وبحسب الداغ، فإن «ممثل ليبيا في منظمة حظر الاسلحة الكيميائية ومحمد جبريل طلب من وفد جمهورية العراق (...) المساعدة في الجانبين الدبلوماسي والتقني للتخلص من الأزين الكيميائي الذي تمتلكه ليبيا».

وتابع أن «المجموعة الغربية أعدت مسودة مشروع قرار يعطي للمنظمة من خلال مجلس الأمن صلاحية واسعة لعمليات البحث والتفتيش داخل الأراضي الليبية الامر الذي رفضته المنظمات الدائمة الليبية في المنظمة وبعض دول عدم الانحياز».

واكد الداغ ان الامانة العامة لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية «رحبت بفترة مساعدة العراق للسلطات الليبية».

واعلنت السلطات الليبية الجديدة في تشرين الثاني/نوفمبر عن وجود موقعين لتخزين غاز الخردل في مكانين سرين، يحتوي الاول على اسلحة «جاهزة للاستخدام العسكري الفوري»، وكانت الامم المتحدة على علم بموقع ثالث فتشته في 2004 قرب ودان (جنوب) في واحة الجفرة وبدأ التخلص من مخزونه من الغاز في 2010 بإشراف دولي، واستمرت العملية حتى شباط/فبراير 2011 لدى اندلاع الانتفاضة التي اطاحت دولي، وذكر الداغ ان المحامين الدوليين يساعدون في 2009 عضوا في منظمة حظر الاسلحة الكيميائية «يمتلك خبرة واسعة ومترتبة في مجال التخلص من الاسلحة الكيميائية»، وقتل في عهد نظام صدام حسين آلاف الأشخاص بينهم عدد كبير من النساء والأطفال على اثر هجوم كيميائي شنته قوات النظام ضد مدينة حلبجة الشمالية في عام 1988.



يشيع جثمانه اليوم بجنزة رسمية ويدفن بالقرب من قبري الرئيسين بومدين وبوضياف الرئيس الجزائري يعلن الحداد 8 أيام على «أبو الجزائريين» أحمد بن بله



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة يقرأ فاتحة على روح الرئيس الأسبق أحمد بن بله في القصر الجمهوري

الرسمية السنوية بذكرى الانقلاب على بن بله، وعم على تعيين بن بله على رأس لجنة حكفاء الاتحاد الإفريقي، وظل حريصا على رعاية بن بله، وهو الأمر أيضا الذي جعل بوتفليقة يقرر أن يجعل بن بله جنزة رسمية تليق بمقامه.

القرن الماضي، ورغم أن عبد العزيز بوتفليقة كان السبب في تولي بن بله السلطة وكان وصوله أيضا في عزله، إلا أنه بعد قرر السنة الماضية، وعقد مباحث مع الرئيس بن بله، والغي الاحتفالات

تسيير البلاد، ولكن بومدين كان يدرك طائفة كانت ستقلع من المغرب إلى تونس، وكان الصيد ثمينا، لأن فرنسا قبضت مرة واحدة على محمد بوضياف وأحمد بن بله وحسين أيت أحمد ومحمد خيضر، إضافة إلى مصطفى الأشرف، وحولوا إلى سجن بفرنسا بقوا فيه حتى استقلال البلاد عام 1962. وهبت رياح القدر بالنسبة لبله عندما اندلع صراع على السلطة عشية استقلال الجزائر، فالحكومة الجزائرية المؤقتة التي تأسست سنة 1958 كانت ترى أنها تمثل الشرعية وأنها الأحق بالسلطة، وكانت قيادة الأركان العامة بقيادة العقيد هواري بومدين والتي كانت تسمى أيضا جيش الصدود، مقتنعة أنها الأقدر على انتزاع السلطة، لأنها كانت على رأس قوة عسكرية، والذي يمتلك الحق يمتلك القوة، ولكن هواري بومدين بحاجة إلى شرعية أو واجهة تاريخية، فأرسل أحد رجال الثقة بالنسبة له وهو عبد العزيز بوتفليقة إلى قصر «أونو» بفرنسا لمقابلة القيادات التاريخية، وكان اختيار بومدين قد وقع على محمد بوضياف أو حسين أيت أحمد، ولكنهما رفضا استقبال بومدين، لكن بن بله ففكر في الفرصة التي جاءت إليه التي طبع من ذهب، ومر التيار بسرعة بين الرجلين، وعاد بوتفليقة إلى بومدين طربسا وبوضياف واضحة لخيارات بن بله.

وبعد فشل مؤتمر باريس في إيجاد حل لازمة دائرة، عادت لغة السلاح لحسم الموقف، ووقت العزك وصدامت بين جيش الصدود الذي كان يقوده بومدين وبين ولايات الداخل، وهي حرب إضافية لا معنى لها سيشق خلالها المنان لتبدأ في أم الدنيا مرحلة جديدة بالنسبة له، كان لها الأثر الأكبر على مستقبله، إذا أصبح مسؤولا عن المالية والتسليح أو صبح القول حلقه الوصل بين القاهرة وبين عواصم عربية أخرى وبين الثورة الجزائرية، التي كانت بحاجة للتعريف بنفسها وبهاجة إلى دعم مادي ومالي ومعنوي.

وأقرب من بله خلال تواجده بمصر من الرئيس جمال عبد الناصر، وخاصة من مقفي الذيب المكلف بالملف الجزائري في المخابرات المصرية، الذي نفسه مسؤولا عن توريد المال والأسلحة والذخيرة للتواري في الداخل. وفي عام 1956 انتهى دور بن بله في الثورة، إذ تمكنت السلطات الفرنسية من المنزل، بما في ذلك الصحافيون

الذين لم يتمكنوا من الوصول إلى البيت العالمي، بينما حضر عدد من كبار السؤولين لتقديم التعازي للعلامة. وسوارى جثمان بن بله التراب اليوم الجمعة بمقبرة العالية، وبمربع الشهداء، حيث يرقد رئيسي الجزائر السابقين هواري بومدين ومحمد بوضياف، وعدد من كبار رموز ثورة التحرير.

يعتبر أحمد بن بله أول رئيس للجزائر المستقلة أحد رموز ثورة التحرير الجزائرية، فقد ولد في عام 1916 بمدينة مغنية الواقعة بولاية تلمسان (480 كيلومتر غرب العاصمة) وقد التحق في سنوات شبابه الأولى بالجيش الفرنسي وشارك في الحرب العالمية الثانية مع القوات الفرنسية، وحصل على ترقيته وعلى ميدالية عسكرية سلمها له الجنرال شارل ديغول في نيسان (أبريل) 1944.

وكانت مجازر 8 أيار (مايو) 1945 ضد الجزائريين الذين خرجوا للاحتفال بانتصار في الحرب العالمية الثانية، أملا في الحصول على استقلالهم، جعلت بن بله يغير الكثير من المفاهيم التي كانت في رأسه، فشارك في السلاح هو الحل الوحيد للانتزاع الاستقلال، إذ التحق بن بله بالعمل السياسي، إذ انضم إلى حزب الشعب ثم إلى حزب انتصار الحريات الديمقراطية، ليلتحق بالجنح السري المسلح لحزب الشعب، الذي كان يسمى المنظمة الخاصة، تحت قيادة حسين أيت أحمد.

وفي عام 1950 ألقت السلطات الفرنسية القبض عليه، وحكم بعدها بسنتين وصدر ضده حكم بسبع سنوات سجن، لكنه تمكن من الهرب والفر سرا نحو القاهرة للاحتجاج بمحمد خيضر، لتبدأ في أم الدنيا مرحلة جديدة بالنسبة له، كان لها الأثر الأكبر على مستقبله، إذا أصبح مسؤولا عن المالية والتسليح أو صبح القول حلقه الوصل بين القاهرة وبين عواصم عربية أخرى وبين الثورة الجزائرية، التي كانت بحاجة للتعريف بنفسها وبهاجة إلى دعم مادي ومالي ومعنوي.

وأقرب من بله خلال تواجده بمصر من الرئيس جمال عبد الناصر، وخاصة من مقفي الذيب المكلف بالملف الجزائري في المخابرات المصرية، الذي نفسه مسؤولا عن توريد المال والأسلحة والذخيرة للتواري في الداخل. وفي عام 1956 انتهى دور بن بله في الثورة، إذ تمكنت السلطات الفرنسية من المنزل، بما في ذلك الصحافيون

جامعة الدول العربية تنعي الرئيس الجزائري الأسبق أحمد بن بله

دفع الشعب الجزائري ثمنا باهظا وتضحيات كبرى على قربان الحرية والتحرر من الاستعمار البغيض. وأشارت الجامعة إلى أن بن بله كان أول رئيس للجزائر بعد الاستقلال وأحد أقطاب حركات التحرر في أفريقيا وآسيا حيث لعب دورا في إبراز صوت العالم الثالث والدفاع عن حقوق الشعوب المضطهدة.

العامه بالقاهرة أمس الخميس، أن بن بله «كان قائدا فذا ومجاهدا صلدا وبطلا شجاعا في مقاومة الاستعمار والهيمنة بكافة أشكالها». وأضاف بيان الجامعة أن بن بله «قاد مع رفاقه الجزائريين الأحرار كفاح الشعب الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي وتوج نضاله المبريز نبيل الجزائر استقلالها عام 1962 بعد أن

فرنسا ليؤسس حزبا معارضا (الحركة) من أجل الديمقراطية) ثم انتقل إلى سيوسرا، و عاد نهائيا إلى الجزائر عام 1990 بعد الإعلان عن فتح الباب لتعددية سياسية، وفهم بن بله سريعا أن شبيبته التي كان يعول عليها لن تتفتح له باب السلطة مجددا، واسمه لم

القاهرة د. ب. ا. نعت جامعة الدول العربية بالحزن والأسى إلى الأمة العربية وفاة «الزعيم العربي الكبير أحمد بن بله الذي انتقل أمس إلى رحمة الله بعد حياة حافلة بالنضال البطولي والتفاني في خدمة وطنه وأمتة والدفاع عن القضايا العالمة في بيان صادر عن الأمانة

صحيفة: الجزائر رفضت طلبا باطلاق 40 سجيناً بتهمة الإرهاب مقابل الإفراج عن دبلوماسيها المختطفين

الجزائر- يوبي أي: قال مصدر جزائري على علاقة بملف الدبلوماسيين الجزائريين السبعة المختطفين في مدينة غاو المالية من قبل جماعة «التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا»، أن الحكومة الجزائرية رفضت الإفراج عن 40 معتقلا بتهمة الإرهاب مقابل إطلاق سراح دبلوماسيها.

ونقلت صحيفة «الخبر» الجزائرية أمس الخميس عن مصدر قوله إن جماعة التوحيد والجهاد «أبقت الدبلوماسيين في المعتقل لسبب من الطوارق مقربين من جماعة «انصار الدين»، إحدى الفصائل المسلحة في منطقة الأزواج، وطلب عبر وسيط موافقة الجزائر على الإفراج عن 40 إرهابيا منهم 4 من قادة التنظيم الحكوم عليهم بالإعدام

وبعقوبات ثقيلة، وهو المطالب الذي رفضه المفاوضون الجزائريون». وأضاف المصدر أن المفاوضين الجزائريين شدوا على ضرورة أن تحافظ الحركات الانفصالية في إقليم أزواد الذي أعلن انفصاله عن الحكومة المالية المركزية على سلامة الدبلوماسيين.

وأوضح المصدر أن مفاوضين ماليين تلقوا قبل أقل من 24 ساعة، قائمة بأسماء معتقلين بتهمة الانتماء لجماعة إرهابية في الجزائر، تضم 30 اسما على أن تضاف إليها 10 أسماء أخرى.

وقال إن المتشددين طلبوا الإفراج عن 4 من قيادات تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي»، في الجزائر بينهم عبد الفتاح أبو بصير، أمير سرية العاصمة الجزائرية، الموقوف منذ العام 2007، وهو العقل المبرر للهجمات الانتحارية التي نفذت في العاصمة ضد قصر الحكومة وأودت بحياة العشرات، بالإضافة إلى قادة آخرين في نفس التنظيم.

عضو في المجلس البلدي: الاسلاميون يجندون مقاتلين في تمبكتو رئيس مالي الجديد يهدد مقاتلي الشمال ب«حرب شاملة» ويؤدي اليمين الدستورية

وأدى ديونكوندا تراوري اليمين الدستورية رئيسا مؤقتا أمس الخميس في خطوة تقول البلاد إنها ستعيد النظام الدستوري.

وجرى إبرام الاتفاق الخاص بتبني تراوري رئيسا مؤقتا للبلاد الجمعة الماضية بعدما وافق قادة المجلس العسكري - الذين أطاحوا بالحكومة القديمة في انقلاب 22 آذار/مارس الماضي - على التخلي عقب محادثات مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس).

وأدى تراوري، وهو رئيس الجمعية الوطنية بالبلاد، اليمين صباح أمس الخميس بحسب تقارير وسائل الإعلام المحلية. ويسمح الدستور في مالي له بأن يظل في السلطة لمدة 40 يوما في فترة الاستعداد لانتخابات جديدة.

يذكر أن انقلاب 22 آذار/مارس) نجح الرئيس السابق أمادو توماني توري على الإحتباء، وهو كان على وشك التخلي في وقت لاحق من هذا الشهر قبل الانتخابات التي كان مقررا أصلا إجراؤها في 29 نيسان (أبريل) الجاري، وكان من المقرر أن يخوض تراوري (70 عاما)، وهو مدرس رياضيات سابق، هذه الانتخابات.

غير أن مالي التي يترأسها حاليا بشكل مؤقت لم تعد هي نفس البلاد التي كان يعززم المنافسة فيها على منصب الرئيس. وأعلن المتمردون الانفصاليون في شمال شرق البلاد منطقة أزواد - التي تمتد من الحدود الصحراوية للبلاد مع

عواصم - وكالات: هدد رئيس مالي الانقلابي ديونكوندا تراوري الخميس متحدي الطوارق والجموعات الإسلامية المسلحة الذين سيطروا على شمال البلاد ب«حرب شاملة كاملة» إذا ما رفضوا «العودة إلى كنف الدولة».

وفي كلمة القاها لدى تسلمه مهام الرئاسة في باماكو، قال تراوري «أعرف أنني رئيس للبلد في حالة حرب». ودعا تراوري هذه المجموعات المسلحة «بالحاح وحزم» إلى «العودة إلى كنف الدولة» ووقف التجاوزات وعمليات النهب والسلب والأغصاب والانسحاب من المدن التي احتلهاها». وقال أنه إذا ما رفضوا «قلن نتردد في شن حرب شاملة ومامحة وجرح القاعة في المغرب الإسلامي ومهربي المخدرات وخاطفي الرهائن خارج حدودنا».

وكان رئيس مالي «كفصل السلاسل» لكن إذا كانت الحرب هي الحل الوحيد، فسندخوها بجيشنا، وسنسانده جميعا». وأضاف من جهة أخرى ب«الشعور الوطني الكبير، للمجموعة العسكرية التي استولت على السلطة في باماكو في 22 آذار/مارس والتي تتخلى عنها بموجب اتفاق مع المجموعة الانقلابية لدول غرب أفريقيا.

وحضر رئيس المجموعة العسكرية السابقة الكابتن امادو سانغو، وزيره العسكري، خلف قسم اليمين للرئيس الانقلابي الذي كان جالسا مثله على منصة مزدانة بالأضواء والاصفر والاحمر، ألوان العلم المالي.

العفو الدولية تدعو السلطات التونسية لمنع تكرار انتهاكات حقوق الإنسان في عهد بن علي

لندن- يوبي أي: دعت منظمة العفو الدولية، أمس الخميس، المجلس الوطني التأسيسي التونسي إلى الاستفادة من صياغة الدستور الجديد، لمنع تكرار الانتهاكات الواسعة النطاق لحقوق الإنسان في عهد الرئيس السابق زين العابدين بن علي. وقالت المنظمة إنهما سلمت مذكرة من 37 صفحة إلى المجلس الوطني التأسيسي التونسي حثته فيها على تضمين الدستور الجديد طيفا من الأحكام التي تضمن الحماية لحقوق الإنسان وتكفل وفاة نسل بالتزاماتها بموجب المعاهدات الدولية، وضرورة أن يتكفل الدستور الجديد للسلطات، وعدم التمييز، وسماواة الجميع أمام القانون.

وأضافت إنهما حثت السلطات التونسية الجديدة أيضا على أن يحثي الدستور الجديد على ضمانات أساسية لحقوق الإنسان، كالحماية من التعذيب والإعتقال التعسفي، وضمانات قضائية، ويؤكد استقلال الهيئة القضائية.

وتابع أن المنظمات الإنسانية، التي انتخب في أواخر 2011، يعكف حالياً على صياغة مسودة الدستور الجديد، فيما نظم العديد من التونسيين احتجاجات في مسعى منهم للتأثير على محتوى الوثيقة الأساسية.

وأشارت المنظمة إلى أن عشرات الأشخاص أصيبوا بجروح عندما أطلقت قوات الأمن، يوم الاثنين الماضي، القنابل المسيلة للدموع واستخدمت الهراوات كي تفرق المحتجين. عندما سعى الدخول شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة تونس لإحياء ذكرى يوم الشهداء، وفي تحد لقرار وزير الداخلية بسحق تنظيم المظاهرات في المنطقة.

وقالت حسيبة حاج صحراوي نائبة، مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية، إن «استمرار القيود على حرية التعبير وعنف الشرطة ضد المحتجين السلميين في الأيام الأخيرة، يؤكد على ضرورة تمتع من يصيغون الدستور الجديد بطرح حقيقي يشمل الصياغة لغة تتحدى تقاليد الزمن، وتجعل من تونس نبراسا لدول الأقليم في مضمون حماية حقوق الإنسان».

وأضافت صحراوي «يلبست لدينا أوهام بأن الدستور الجديد سيكون قادراً وحده على أن يحول بأكمل دون انتهاكات حقوق الإنسان، ومة ضرورة أن تكون هناك إرادة سياسية حقيقية للدفاع عن الحقوق التي يُص عليها في أي دستور».

تونس تسجن شابا 4 سنوات بتهمة تدنيس الصحف

تونس- رويترز: قالت وكالة الأنباء الرسمية في تونس أمس الخميس أن محكمة تونسية قضت بسجن شاب لمدة أربع سنوات بتهمة «تدنيس صحافة»، في مساجد بجنوب البلاد في شأن حكم خلال أسبوع في قضايا تتعلق بالاسادة للقدس.

وأضافت الوكالة أن محكمة ابتدائية قضت بسجن رمزي عيشة المنهم في أربع قضايا تتعلق ب«تدنيس الصحف» في أربعة مساجد مختلفة بمنطقة بن قردان لمدة أربع سنوات بواقع سنة واحدة عن كل عملية «تدنيس».

ويأتي هذا الحكم بعد أسبوعين من إصدار القضاء التونسي أحكاما بسجن تسعة لسبع سنوات بعد إدانتها بفساد كتابات وصور مسيئة للإسلام والنبى محمد مما أثار تنديد منظمات حقوقية دولية، والقي القبض على عيشة الشهر الماضي أثناء رميه لمصاحف في دورات مياه بالمساجد.

وانتقد الحامي عبد الناصر العويني الحكم وقال إن المنهم يعاني من مرض نفسي. وتوقد حركة النهضة الإسلامية الحكومة الحالية مع حزبين علمانيين، وهي تواجه انتقادات واسعة بخصوصها بالتركيب بومدين أن الشكوى مجتمعي محافظ للغاية والتصديق على الحريات وهو ما تنفيه قائلة أنها تدعم حرية التعبير بكل أشكالها.

منظمات غير حكومية تطالب القضاء الفرنسي بتحديد المسؤولين في مقتل 63 مهاجرا

الذين استغرقتهم هذه المحنة، عمدت طائرة دورية فرنسية إلى تصوير الزورق الذي حلق مروحية فوكة مرتين والتقت به سفينة صيد على الاقل وسفن أخرى، وتمكن الغرقى أيضا بواسطة هاتك موصول بالقصر الصناعي من الاتصال بالمسؤول عن هيئة إيطالية أبلغت خفر السواحل الإيطاليين الذين وزعوا نداء

اعمارهم بين 25 و20 عاما وطفلان على متن زورق، على امل بلوغ الشواطئ الأوروبية في غضون 24 ساعة.

وجراء نقص المحروقات صباح 28 اذار/مارس، تحرف الزورق حتى التقت به عاصفة إلى السواحل الليبية في 10 نيسان/أبريل، ونجا تسعة أشخاص فقط. وتؤكد الشكوى أنه خلال الأسبوعين

الاربعاء ان هذا التقرير «لا يذكر ابدا اي مسؤولية لفرنسا في هذا الحدث المساوي». وقال «لا شيء ينتج اليوم لهذه المنظمات غير الحكومية ان تتم الجيش الفرنسي بالتعاون عن نجدة مهاجرين كانوا يواجهون الغرق». وفي 26 اذار/مارس 2011، بعيد اندلاع النزاع الليبي، أبحر 70 أفريقيًا تتفاوت

الاشتراكيون يزورون الناخبين في منازلهم لحثهم على المشاركة في الانتخابات بفرنسا

القيامه. ويقول المحللون إن تراجع نسبة الإقبال يمكن أن يؤثر بالمرشحين الرئيسيين ويعزز فرص مارين ليوبر مرشحة الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة وجان لوك ميلنشون مرشح جبهة اليسار.

يذكر أن انتخابات 2002 التي فاز بها الرئيس المحافظ جاك شيراك بفترة رئاسية ثانية أمام جان ماري لو بان زعيم حزب الجبهة الوطنية نسبة إقبال منخفضة قياسية في الجولة الأولى حيث بلغت 71.6%. ومن أجل تشجيع المشاركة دعت وزارة الداخلية الناخبين الذين سوف يكونوا خارج البلاد في يوم الانتخابات إلى تكليف آخرين بالتصويت نيابة عنهم.

الحزب قرعوا مليوني و555 ألف و491 جرسا بحلول أمس الأربعاء مما يجعلهم في منتصف الطريق نحو تحقيق هدفهم وهو زيارة 5 مليون أسرة.

ويشار إلى أن نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية الفرنسية عادة ما تكون مرتفعة. ولكن هذه الانتخابات أخفقت في جذب اهتمام الناخبين حيث يتهم كل من ساركوزي وهولاند بالإخفاق في وضع تصور لكيفية إنعاش الاقتصاد الفرنسي الذي يعاني من الضعف.

وهناك عامل آخر سوف يؤثر على نسبة الإقبال على التصويت في الانتخابات وهو أن الانتخابات ستجرى في عطلة نهاية الأسبوع حيث أن جزءا من المواطنين سوف يكونوا عائدتين من إجازات عيد

باريس - د ب أ: أعلن الحزب الاشتراكي المعارض في فرنسا أمس الخميس أنه قام بزيارة 3ر2 مليون منزل في إطار حملته الرامية إلى مكافحة ظاهرة الامبالاة الناخبين وذلك قبل عشرة أيام من الانتخابات الرئاسية.

وبعد ما أظهرت استطلاعات الرأي أن نحو 32% من الناخبين يفكرون في عدم الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات المقررة في 22 نيسان/أبريل الجاري قرر المرشون البارزون القيام بحملة لتعبئة الناخبين. ويبدل المرشح الاشتراكي فرانسوا هولاند، الذي من المرجح فوزه على الرئيس الحالي نيكولا ساركوزي، بالذات جهدا كبيرا في هذه الحملة. فقد جاء في الموقع الإلكتروني لحملة أن نشطاء

سليمان يصف ترشحه بالمعجزة الإلهية.. ويشن هجوما عنيفاً على الإخوان وسيبداً بفتح ملفاتهم.. والبلتاجي يهدد المخابرات بالميدان ويطهمها بأنها وراء كل ما يحدث

خلافات بين الاخوان ومجلس الشعب حول وقف لجنة الدستور.. والحكم لصالح أبو إسماعيل غير نهائي

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنبن كروم:



انتخبه البرلمان مؤخراً بأن غياب الأمن، كان صناعة «ميري» و«دلع» الشرطة كان منتجاً «سلطان» بمواد «مبارك»، الأولية، وأحداث ماسبيرو، ومحمد محمود ومجلس الوزراء، والسطوع عواد البيوك ومجزرة بورسعيد، كانت سلسلة طويلة في عملية «تخليق» عمر سليمان رئيساً للجمهورية، البرلمان أفاق من غيبوبته، بعد أن بات «الجنرال المدوي» قاب قوسين أو أدنى من قصور الرئاسة، مدعوماً بالقوة الصلبة، وبرجال أعمال مبارك الفاسدين ممن يتكفون اليوم سلطات إعلامية واسعة الانتشار، ويعتبر عمر سليمان «الضمانة» التي تحضن ملفات فسادهم من فحها، فضلاً عن أموال «عصابة الشر» في طرة ووكلايتهم خارج أسوارها..

التراجع خلال أربع وعشرين ساعة لا أكثر، ثم اكتشفت أنه أعد 100 ألف توكيل شعبي لتقديمه إلى لجنة الانتخابات الرئاسية، وكنت أتمنى ألا يعيد انتصاره إلا أسماً هذا الهتاف الشيخيف الذي ردده أمام اللجنة بالروح وبالدم نفديك يا سليمان، بعد أن عدنا نلساه.

كي لا تعود مصر بعد الثورة للاضطهاد السياسي

وتغادر دار «أخبار اليوم» إلى «الأهرام» القريبة منها، حيث وجدنا زميلنا وصديقنا وأحد نواب التحرير والندوب السابق للجمردة في وزارة الداخلية أحمد موسى يقول معارضاً اتجاه مجلس الشعب لحرمات سليمان من الترشيح: «تعود مصر بعد الثورة، للاضطهاد السياسي بتفصيل القوانين لاستهداف أشخاص بعينهم دون ولم تتم إزمتهم في أية قضايا، فهذا الاضطهاد يسقود الوطن بل يوضع كارني، فالشعب الذي شار من قبل سوف يتور هذه المرة ضد الظلم والطغيان والإقصاء والاضطهاد، ولن يبدأ الوطن طالما يوجد أناس يترصبون به، ويخدمون مصالحهم ولا ينظرون لمصالح الملايين من الكادحين والعاقلين والباحثين عن لقامة العيش، ليست هذه مصر؛ عدنا من جديد لعهد ترزية «القوانين».

الفلول خرجوا من الجحور

ولكنني وجدت زميله مسعود الحناوي يعجز بعينه وطلب مني الاقتراب لیسعني قوله: «الفلول خرجوا من الجحور، أخذوا الآن ينتشرون ويمرحون ويعبثون وينافسون، بدلوا حالة الفرع والهيل التي كانت تنتابهم مع انطلاق الثورة خوفاً من أن تصفد اليهم يد العدالة لمحاكتهم ما على أقدرفوه في حق هذا الشعب من جرائم وأثم إلى حالة من الترقب والتحوّل والانقراض وانقضاء على الثورة والأمر يكبلون بئس التهم ويتعمقون بأنهم سبب التآخر والانحدار الذي تعينه البلاذ أمنياً واقتصادياً ودولياً وفي شتى المجالات وعلى كافة المستويات.

عمر سليمان يشعل ثورة ثانية

وخرجننا من «الأهرام»، ودخلنا «الجمهورية» لتجد زميلنا محمد سالم يقول: «استمرار عمر سليمان في سياق الرئاسة سيسهل ثورة ثانية لا يعلم أحد مداها، يمكن لو كان الوقت غير الوقت لكان للرجل فرصة لكن بعد ما مرت به مصر من أحداث أصعب من الصعب قبول هذا التصور، وانسحابه سيكون خيراً له وللمصر وتزال حالة الاحتقان التي تتصاعد يوماً بعد آخر منذ ترشيحه، نعلم أن هناك من يراهن على لطف الشعب لثورته بسبب الأزمات الطاحنة والمقصود وحالة الضيق التي جعلت نفرا من القليل قبل جهلاء ويعنون الثورة والليصدق بها كل المساوئ، ويقولون إن عهد مبارك كان ربح بكثير، لكن ليس هذا مبرراً ولا مؤشراً على قبول الشعب لعودة نظام مبارك مثملاً في السيد عمر سليمان».

يستحيل إعادة المارد إلى القمقم

وستمر في جولتنا يوم الأربعاء على الصحف، بحثاً عما كتبه فوجدنا زميلتنا والناقد الأدبية فريدة النقاش رئيسة تحرير «الأهالي» الناطقة بلسان حزب التجمع تقول: «لا يستطيع «عمر سليمان» وهو رجل المخابرات الأريب أن يدعي أن لديه تعاطفاً من صنوف المهانة والتعذيب التي تعرض لها المصريون في السجون والاعتقالات عبر عقود رغم أن لديه الجرأة للقول إلا أنه يريش نفسه دفاعاً عن الثورة التي سبق أن أدانها بكل لسان وهدد شبابها وشيوخها، وقال إنني أستطيع أن أقوم بانقلاب، وقد تم الانقلاب فعلا على الثورة ضد النظام القديم.

غياب الأمن كان صناعة «ميري» و«دلع» الشرطة

أما زميلنا محمود سلطان رئيس التحرير التنفيذي بجريدة «المصريون» اليومية المستقلة، فقال وهو يرسل تحية إلى مجلس الشعب: «أخيراً استيقظ البرلمان، وانبث إلى أن «فلول» مبارك يتسللون عبر أسلاك الكنايات، ويسطوا على السلطة وهم في حماية السلاح الميري والقانون «الاستك» والبرلمان المشغول بمطاردة المواقع الإباحية على شبكة الإنترنت.

أبرز ما في صفح أمس الخميس كان عن الجلسة الساخنة لمجلس الشعب، والموافقة على اجتماع لجنتي الشؤون الدستورية والتشريعية ليبحث الاقتراح بإضافة مادة قانون مباشرة الحقوق السياسية بالحرمات منها لمدة عشر سنوات ابتداء من الحادي عشر من شباط / فبراير سنة 2011، أي منذ تخلي مبارك - أسف - قصدي المخلوع - عن الحكم، لكل من عمل نائباً للرئيس أو رئيساً للوزراء أو للحزب الوطني أو أميناً عاماً له أو عضواً في مكتبته السياسي، أو الأمانة العامة له - وهدف الإضافة كما قال أصحابها صراحة، منع عمر سليمان وأحمد شفيق من الترشيح للرئاسة، وكانت الجلسة عاصفة ووجه الأمين العام لحزب الحرية والعدالة وعضو المجلس الدكتور محمد البلتاجي اتهاماً مباشراً للمخابرات العامة بأنهما وراء كل ما يحدث، وأن الميدان في انتظار عمر سليمان وغيره، وكان البلتاجي من مدة قد طالب بفتح ملف المخابرات.

أيضاً لاحظت أن رئيس مجلس الشعب، خفيف الظل الدكتور سعد الكاتني، يكون عصيباً في بعض الأحيان وألقى مساء الأربعاء بعبارة في منتهى الخلوقة تضمن اتهاماً غير مباشر لبطلان حكم الدولة الذي حكم ببطلان الجمعية التشريعية لتشكيل الدستور التي يرأسها، وقال إن هناك أشياء وراء ما حدث سوف يكشفها قريباً، وهكذا أحيأ الخلاف والشكوك بين الجماعة ومجلس الشعب، وبين القضاء، وهو ما يضيف تعقيداً آخر إلى تعقيدات المشهد السياسي، وتحت هيئة المحكمة الإدارية التي تنظر في قضية خيرت الشاطر، لاستشارتها الحرح بعد أن تقدم محاميه وعضو مجلس الشعب الإخواني صبحي صالح باعتراض بان نفس المحكمة هي التي حكمت ببطلان قرار العفو الصادر من المجلس العسكري لزميلنا وصديقنا أمين نور وبالتالى منعهم من الترشيح للرئاسة، وبالتالي فتحكها في قضية خيرت الشاطر، كما أصدرت محكمة القضاء الإداري أيضاً في قضية صديقنا المرشح للرئاسة الشيخ حازم أبو إسماعيل حكماً بوقف تنفيذ القرار السليبي بالامتناع عن منح حازم صلاح أبو إسماعيل شهادة من واقع السجلات الرسمية تفيد بعدم حصول والده على جنسيتين أي دولة أخرى مع ما يترتب على ذلك من آثار، وكان آلاف من أنصار حازم أمام مجلس الدولة وتأخر الحكم إلى ساعات الليل.

ظهر المهدي المنتظر قاهر الثورة والنوار

وفي نفس العدد قال صالح أحمد غانم ساخراً من سليمان ومستخدماً تشبيه المهدي المنتظر لأن الكائز لم تجعبه لأنه لا يشير بها، قال: «هجة ودون مقدمات ظهر المهدي المنتظر قاهر الثورة والنوار وقيل غلق باب الترشيح بدافئق، يدخل الرجل الغاضب الذي ظل طيلة 18 عاماً مخلصاً لمبارك ونظامه، كما ظل طيلة 18 يوماً محاوراً لإجهاض الثورة، هجة يدخل إلى مقر اللجنة العليا للانتخابات ليقدّم أوراق ترشحه.

ويكفي أن تعلموا أن الطريقة التي تم بها عمل التوكيلات لسليمان أعادت إلى الأذهان نفس العملية الأمنية العنيفة في التعامل مع المصريين والاستخفاف بعقولهم، فتم مثلاً إجبار العاملين بأحد الفساق الملوكة لرجل الأعمال الهارب حسين سالم بتحريض توكيلات لصالح عمر سليمان وشحنهم باتوبيسات تابعة لتلك الفتائف، والتوجه بهم إلى مكتب اللادير العقاري «بالطور» لتوثيق توكيلات؛ بعض الإعلاميين والمحقين من «الدول» ونظام مبارك تهلت أسيرهم، وعادت الروح إليهم بعد ترشيح عمر سليمان، وعادت المناصب الإلزامية والملايين الحرام تداعب أحلامهم من جديد، وذهبت توتبتهم التي أعلنوها، والحي التي أطلقوها بعد الثورة أنراج الرياح، ما يؤكّد أن «دليل كعب عمره ما يتعدّل».

أفضل رئيس لصر يجب ان يكون ذا جذور اسلامية

ولكن قام الكاتب الدكتور علي السمان والذي كان راعياً لحوار الأديان بكتابة مقال في «الأخبار» في نفس اليوم - الأربعاء - دافع فيه عن سليمان بقوله: «منذ شهرين وفي أكثر من حديث مكتوب وتلفزيوني تجرات أن أعلن أنني أفضل لرئاسة مصر مرشحاً ذا جذور عسكرية لأن أكثر ما نحن في احتياج إليه هو الاستقرار والأمن وال ضبط والربط والأفلاهل في إنقاذ الاقتصاد المصري من العرق وبالتالي كان ذهني يذهب إلى اللواء عمر سليمان رغم رفضه المكرر للترشيح، وبعد انسحاب المحترم منصور حسن ذهبت في اختياري للفريق أحمد شفيق لغرائه التنظيمية والإدارية العالية، ثم جاءت المفاجأة الكبرى بترشيح اللواء عمر سليمان، أولاً: لثقلها بصراحة وبصوت لا يبرعش أنه لم يعد أحد يؤيد لغة الاضرابات المستمرة والاعتصامات غير الحدودة التي تفهل من ميزانية الدولة ما لا تحتملها المنتشري هذوهم في الحياة اليومية للإنسان المصري، الخارجون عن القانون والبطيحية، فأصبح المواطن لا يامن في حركته ولا ماله ولا أبنائه ولا عرضه، ويحكم الخليفة العسكري والسياسية اللواء عمر سليمان فهناك فرصة كبيرة لتعود الطمأنينة إلى أبناء هذا البلد.

ثانياً: للأصوات التي علت لثقول ان اللواء عمر سليمان هو رجل النظام السابق الذي اختار مبارك أقول إن هذا الكلام فيه قدر من السذاجة ونقص في المعلومات عن الرجل وودره خلال توليه رئاسة المخابرات العامة، من الناحية الدينية يجب ألا نعلم كلمة «الفلول» فكل من لهم مواقع في الدولة اليوم هم شركاء في المسؤولية ما حدث من أخطاء وتجاوزات، وهل نسي العوغاثيون والمزاويون أن أعضاء المجلس العسكري الذي كان يستحيل بوده أن نتجح ثورة 25 يناير بأكملهم قد تم تعيينهم من جانب الرئيس السابق؟ ثالثاً: التاريخ الأرواق ياتهامات باطلية حول علاقته مع الحنايب الإسرائيلي وتسوا يخلطوا في المسؤول أول من الأمن القومي هو أن يفتح الأبواب مع الجميع أمريكياً وأوروبياً وعربياً وفلسطينياً وإسرائيلي، وأن الدوسيه الفلسطيني الإسرائيلي يجب أن يظل من اختصاص المخابرات العامة.

على مدى عشرين عاماً من علاقة وطيدة مع هذا الرجل يشهد الله أنه كثيراً ما اختلف في الرأي مع رئيسي تولي الرئاسة وكان الفترة الماضية منذ 25 يناير 2011 كانت تعقيلية لقدرات عمر سليمان ويقيته بأهل ليس لديه أي أجندة خاصة كان في كثير من الأحوال يأخذ بوجهه نظر.

نائب الرئيس المخلوع وآخر عنائيد رؤساءه ووزرائه

وكان هناك في «الأخبار» من محرربه من انتظروا حتى ينتهي السمان من كلامه ليردوا عليه، ومنهم زميلنا أحمد جلال الذي قال: «لا عقل يقبل أن تقوم ثورة على نظام كان عمر سليمان هو آخر من نظروا رئاسة الجمهورية فيه» حتى لو كان على الورق - ليتولى سليمان الرئاسة في أول انتخابات بعد الثورة، ولا يقر منطق أن نتحمل عاماً ونصف العام من المعاناة أن نجد من فوض مبارك في اختصاصاته هو رئيس الجمهورية، ولا عزاء للثورة وشهداتها.

«اللواء الإسلامي»: سيادة اللواء لن انتخابك!

وفي اللواء الإسلامي» التي تصدر عن مؤسسة «أخبار اليوم» كان رأي زميلنا محمود عيسى هو: «كنت أتمنى أن يصر السيد عمر سليمان على اعتذاره عن عدم الترشيح، والا يصدمنا ويستخف بعقولنا بهذا السيناريو البايخ للاعتذار ثم

«المصري اليوم»: قوات احتلال إسلامية

ونبداً بزميلنا وصديقنا محمد أمين في «المصري اليوم» عن المشهد الذي أفزعنا: «تصوروا أن مجلس الدولة يكون تحت سيطرة الاحتلال؟! وتصوروا أن تكون قوات الاحتلال إسلامية؟ بعضهم انصاع لناصر الشخ حازم صلاح أبو إسماعيل، وبعضهم انصاع خيرت الشاطر؟ من القاضي الذي يستطيع أن يحكم في ظل هذه الأجواء؟ من قلبه ميت؟ كيف يجرو في ظل عدم وجود أمن؟ وكيف يجرو إذا كان أنصار مرشح الرئاسة هم الذين يشكلون دروعاً بشرية لتمكين القاضي من عقد الجلسة؟! لا أدري كيف يواصل الإسلاميون التلويح بالفوضى؟ كيف يواصلون مسلسل الخطايا؟ كيف يهددون كل يوم بالشارع؟ كيف يهددون باستخدام القوة، والاعتراض العنصرات؟ أي دولة يريدون حكمها؟ ما معنى أن يتجمهروا أمام قاعة المحكمة؟ ما معنى أن تنتقد الجلسة تحت رعايتهم؟ ما معنى أن يشير أبو إسماعيل لأناصر فيفتحوا المقاعة ثم يشير إليهم فينصرفوا؟ المعنى هو إرهاب القضاء».

وقد سألت زوج ابنتي هند، المستشار محمود إسماعيل نائب رئيس مجلس الدولة، أن كان الحكم صدر تحت الحوف من السلفين خارج المبنى، ففي ذلك، وأكد أن هيئة المحكمة برئاسة المستشار عبدالسلام النجار نائب رئيس المجلس سليم تماماً، لأنه البرم الحكومة بتقديم القرار الصادر من وزارة العدل الأمريكية الذي ينص على منح والده الشيخ حازم الجنسية، لأن الحكومة المصرية تمنح مثلاً لأشقائنا الفلسطينيين دون أن تمنحهم الجنسية، ولكن إذا أرادت أمريكا إرسال صورة عنها الجنسية فيمنع منعاً قاطعاً.

سوزان تحمل الفسيخ لعلاء وجمال بمناسبة شم النسيم

وبدأت الاستعدادات لعيد شم النسيم، حيث البيض الملون والفسيخ، ونشرت «الأخبار»، خبراً لزميلنا جمال حسين جاء فيه: «قامت سوزان ثابت زوجة الرئيس السابق حسني مبارك بزيارة لتخليها جمال وعلاء داخل محبسهما في سجن ملحق المزرعة بطرة، رافقتها خلال الزيارة كل من خديجة جمال وزوجة جمال والديها وظفتها فريدة وهمايدي راسخ زوجة علاء والدتها وظفتها وقال العميد محمد طارق مدير الإعلام والعلاقات أنهم تركوا إسمائهم للخارج وخضعو للتفتيش طبقاً لتوجيهات اللواء محمد نجيب مساعد الوزير لقطاع السجن، استمرت الزيارة حوالي ساعة حيث عانقت سوزان ابنتها طويلاً كما لقاءه لقاءاتهما ببعضاً ومؤثراً وحرص كل منهما على مداعبة ظفه والحديث مع زوجته بعض الوقت، ويكت كل من سوزان مبارك والدتي هاهيدي وخديجة وقد حرصت سوزان وخديجة وهمايدي مثل كل زيارة على حمل عدد من الحفاظ المليئة باللباس البيضاء والأظعمة والشروبات بالإضافة إلى حقيبة بها أسعاط ملحمة وفسيخ بمناسبة شم النسيم، وأطمان علاء وجمال من والدتهما على صحة والدتهما».

ارتفاع في درجة حرارة مبارك

وأما عن صحة والدهما فقد نشرت جريدة «روز اليوسف» أمس أيضاً الخبر التالي: «زوار مبارك خلال الأسبوع الماضي هم سوزان مبارك وهمايدي راسخ وخديجة الجمال، وبصحبتهن عمرو علي وفريدة حفيدة المخلوع، كذلك سجل القدر لزيارة كل من محمود الجمال وحماتي علاء وجمال بخلاف عدد آخر ممن علوا مع مبارك في رئاسة الجمهورية وخرجوا على العايش ولم يسجل دفتر الزيارات أي زيارة لعمر سليمان.

الثورة لم تول مبارك لتأتي بمبارك جديد

رئاسة الجمهورية، ما بين مرحب ومعارض ومتوعد له، ونبداً من يوم الثلاثاء مع صباح عيد ميلاد السنهوري - ناصرية «اليوم السابع» وقوله عنه: «تحدثت الجنرال عمر سليمان عن ثورة يناير فأسهب وأطال واعتبر نفسه واحداً من هذه الثورة.

نفس الجنرال سليمان في حديثه الشهير مع مذيعة شبكة «إيه بي سي» الأمريكية كريستيان أمانثور قبل أيام من سقوط مبارك، كان ينظر إلى ثورة الشعب على أنها صناعة أياد خارجية ومدفوعة من التيارات الإسلامية من خارج وداخل مصر ولم يبد قناة بأن الثورة هي صناعة مصرية خالصة انفجرت في وجه النظام الفاسد والمستبد الذي قال لثولته الشهيرة للملايين التي خرجت إلى الشارع «عودوا إلى بيوتكم فلا جديد تقدمه إليكم»، ورأى أن هذه الملايين جاهلة بالديمقراطية وتحتاج إلى تثقيف وتوعية، فلم تكن أبداً من أجل أن تكون مصر قنية في محيطها الإقليمي فقد عشنا في نظام كانت إسرائيل تدوس عليه كل ساعة، تسويق سليمان من رجال الحزب الوطني ينشط للعودة إلى عافيتهم، ولأنهم ينتظرون هذه اللحظة، فإؤكد أنهم المسؤولون عن الأزمات التي عاشتها مصر ليكفر بالثورة، فانتبهوا واحتشدوا ضد هذه المجموعة الكبرى التي تحمل فتونا كاذباً هو «البحث عن الاستقرار».

تسويق سليمان لتسويق للحزب الوطني

ولم يختلف رأي زميله وأحد مدبري التحرير سعيد الشحات - ناصري - عن هذا فقال: «بم تسويق عمر سليمان بوضفه الرجل الذي كان جوزه له كل المعلومات، وتلك مقولة تدنيه أكثر مما ترشحه، فمذا فعل بيده المعلومات؟ وفي أي سبيل يبد قناة بأن الثورة هي صناعة مصرية خالصة انفجرت في وجه النظام الفاسد والمستبد الذي قال لثولته الشهيرة للملايين التي خرجت إلى الشارع «عودوا إلى بيوتكم فلا جديد تقدمه إليكم»، ورأى أن هذه الملايين جاهلة بالديمقراطية وتحتاج إلى تثقيف وتوعية، فلم تكن أبداً من أجل أن تكون مصر قنية في محيطها الإقليمي فقد عشنا في نظام كانت إسرائيل تدوس عليه كل ساعة، تسويق سليمان من رجال الحزب الوطني ينشط للعودة إلى عافيتهم، ولأنهم ينتظرون هذه اللحظة، فإؤكد أنهم المسؤولون عن الأزمات التي عاشتها مصر ليكفر بالثورة، فانتبهوا واحتشدوا ضد هذه المجموعة الكبرى التي تحمل فتونا كاذباً هو «البحث عن الاستقرار».

الاخوان يصفون سليمان بعبل المياه الغازية

والى الإخوان المسلمين وجريدتهم «الحرية والعدالة» يوم الأربعاء، وزميلنا خفيف الظل سليمان فتاوي وسخرتبه من مبارك، أسف، قصدي المخلوع، ومن سليمان بوصفها بعبل المياه الغازية، الكائن - وهي تسمية استخرجها من تسمية



ايران ما زالت تهيمن على بغداد وقوة الجيش العراقي هي قوة لايران وهي التي ستهدد الاهداف الاسرائيلية بغداد انتقلت الى ايد ايرانية



الانسحاب الامريكاني من العراق سمح لايران بالسيطرة عليه

هو طريقة الولايات المتحدة التقليدية لانشاء علاقة لايمانية لأمريكا بين هيمنة الضباط العليا للجيش العربي، وفي وقت مبكر من هذا العام وصل طيارون عراقيون في قاعدة سلاح الجو الامريكي في توسون في اريزونا كي يبدأوا دراسة كيف يستعملون طائرات اف16 وهم ينشئون علاقات بمرشديهم الامريكين. واليوم في مصر، مع صعود الاخوان المسلمين، ساعد الوقت الذي انتقلته الولايات المتحدة على تعليم الجيش المصري وتسلحه وتدريبه، بلا شك، في الحفاظ على التوجه الغربي هناك.

لكن من جهة أخرى ليس تطوير علاقات قريبة بضباط اسلحة جو عربية ضماناً للولاء السياسي لدولهم في المستقبل. ففي ايران بعد سقوط الشاه عن تغييرات يمكن اصلاحها بسهولة، فعلى القوى الايرانية المسلحة، وفي تركيا امر رئيس سيضطرون الى الاقتناء بصواريخ جو-جو من طراز إي. أي. إم 9، ولم يحصلوا على إي. أي. إم 9، لكن لا سبب يمنعهم من شراء صواريخ اكثر تقدما في المستقبل.

يمكن مع التفتت الايراني الذي يزداد داخل العراق ان تنوع في المستقبل تقارير عن طيارين ايرانيين يتفحصون طائرات اف16 الجديدة

ليست اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي

قد تتعجب من التسليح الامريكى لسلاح الجو

العراقي الذي يلوح في الافق في السنين القريبة،

بل يجب على العربية السعودية ايضاً ان تكون

قلقة من بناء القوة العسكرية العراقية. فهاتان

الدولتان من جهة سياسية تتنميان الى محورين

متنافسين في العالم العربي، وليس العراق هو

لايران فقط بل يؤيد ايضا نظام بشار الاسد في

اسرائيل اليوم. 2012/4/12

دوري غولد

■ ان خيبة أمل ايران من تركيا باعتبارها وسيطاً محتملاً مع الغرب أخذت تقوى في الاسابيع الماضية وبدأت تبحث عن اماكن بديلة للمحادثات في الشأن الذري، ومدينة بغداد من الامكان التي برزت، يبدو انه منذ اتمت الولايات المتحدة سحب قواتها في نهاية 2011 أصبحت ايران تتشعر أكثر ثقاً بالارحة من جهة دبلوماسية في العاصمة العراقية.

في كانون الثاني 2012 اقتبس في الصحف العربية من كلام قائد قوات القدس من الحرس الثوري الجنرال قاسم سليماني يتبجح بأن ايران تسيطر اليوم على جنوب لبنان والعراق. وكتب المتكبر عامل الحزاني، وهو استاذ جامعي في جامعة الملك سعود في الرياض، في صحيفة «الشرق الاوسط» في ال28 كانون الثاني 2012 انه «حتى الساسة السنيون في العراق اعتزفوا في استسلام بان قوات القدس في الحاكم غير المتراض عليه على شؤون العراق».

اذا كان هذا هو الوضع اليوم فان خطط الولايات المتحدة لبقاء سلاح الجو العراقي الجديد يجب ان تثير القلق. قال ضابط رفيع المستوى في الجيش الاسرائيلي يعقوب كاتس، الشو في الجيش العربي جبرولت اليوم في البيت الامريضي اسرائيل تتابع بقلق زائد تقارير استخبارية تشير الى ان الحرس الثوري يبزز موطىء قدمه في العراق. ومخاف اسرائيل سببها استقرار راي ادارة اوباما على تنفيذ بيع 36 طائرة اف16

محظور على اسرائيل ان تلغي مسبقا الجهد الدبلوماسي لمنع ايران من التسليح بالانوي وان تحكم عليه بالفشل قبل ان يبدأ

ايران تريد مكانة دولة عظمى نوية

جديدة توقف ونتيجة لذلك ارتفع جدا ايجار الشقق؛ فتح أعمال تجارية جديدة بات بطيئا؛ معدل البطالة الرسمي، 12 في المائة، أعلى بكثير عمليا، والتضخم المالي هو الاخر يرتفع وحسب المعطيات الرسمية يصل الى أكثر من 20 في المائة.

صحيح ان هذه صورة وضع قاتعة، ولكن لا تزال بعيدة عن تحديد الانهيار الاقتصادي الذي قصدته اسرائيل حين طالبت بفرض عقوبات شاملة، مقياس هام آخر لنجاح العقوبات - عصيان مدني او مظاهرات على الأقل - لم يجد تعبيره بعد. حاليا، اساس الانتقاد الداخلي ضد احمدي نجاد يوجه للشكل الذي يدير به اقتصاد الدولة: استخدام مبذر للاموال العامة لبناء مشاريع زائدة، اخفا في تمويل شبكة المترو في طهران او خطة دعم نحو مذبذبة.

اذا كان هناك خلاف في مسألة النووي، فهو لا يجد تعبيره العلني وكذا منتقدي الرئيس، بمن فيهم المعارضة، يواصلون اعتبار المشروع مشروعاً وطنياً لا يجب التنازل عنه.

على هذه الخلفية من التوقع لايران ان تبدي في اسطنبول موقف دولة لا تتأثر بالعقوبات او بالتهديدات، وان تلحز شروطا للاحترام مكانتها كقوة عظمى نووية، كما أوضح في بداية الاسبوع رئيس لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، علاء الدين بورجردي.

السؤال الاهم سيكون هل ستجرح القوى العظمى وبالاساس روسيا والصين في اقتناع ايران بصياغة جاء شروطها بشكل تعتبر اساسا للاحترام مكانتها كقوة عظمى نووية، كما وتوفر ما يكفي من الاجواء لواصله الخطوة الدبلوماسية.

مترس 2012/4/12

استخفاف استعراضي بسياسة العقوبات، فلد ايران احتياطات من العملة الصعبة بحجم نحو 120 مليار دولار، مقابل دينها الخارجي الذي يبلغ 23 مليار دولار فقط، نحو 6.5 في المائة من الانتاج القومي الخام، حجم لا يخرج على نحو خاص عن المعايير الدولية.

صحيح ان الاقتصاد الايراني يعتمد بـ 80 في المائة من حجمه على تصدير النفط، ولكن حتى مع العقوبات تجدها قادرة على مواصلة تصدير المنتج سواء للصين والهند ام لتركيا، ومع ان النقرة خفضت حجم مشترياتهما من ايران، ولكن مصدر نحو 20 في المائة من استهلاكها لا يزال الدولة الفارسية.

بالحجم 25 مليار دولار - استدخل الى التجميد اذا لم يطرا تغيير على سياسة العقوبات. حقيقة ان هذا الاسبوع ينخفض سعر النفط، هي الاخرى لا تساعد الاقتصاد المحلي، كما ان الفاضل الموجود في السوق، ولا سيما على خلفية زيادة الانتاج في السعودية يبشر بمصاعب في ميزانية طهران.

في نفس الوقت، بدأت ايران خطوات عملية لتقليص تاثير العقوبات، ضمن امرو اخرى نشرتها قائمة 600 منتج استهلاكي ومنتج ترف، حظورة الاستيراد وقائمة اضافية من المنتجات ليست منتجات اساس ولن تتمتع بتخصيص عملة صعبة لشرائها، وهكذا بحيث ان كلفتها للمستوردين ستكون أعلى بنحو 50 في المائة مما كانت حتى الان. الضغط الاساس للعقوبات يشعر به اساسا المواطنين: كل يوم تقل قيمة العملة التي في حوزتهم (في الاشهر الاخيرة هبط الريال الايراني بنحو 55 في المائة)، بناء شقق

اتفاق مع تركيا والبرازيل قضى بانه ضمن امور اخرى تودع طهران في تركيا كمية 1.200 كغم من اليورانيوم المخصب (بمعدل 3.5 في المائة - المستوى الانبني)، ولكن رغم الاتفاق، كان يفترض باليورانيوم المخصب ان يبقى بملكية ايران بحيث يمكنها ان تستعيده في كل وقت.

بين هذين الموقعين الاوليين - الايراني والامريكى، يسجري الحوار بين الطرفين. وذلك في الوقت الذي سيوضع على الطاولة ايضا اقتراح روسي وبموجه توافق ايران على تقليص تخصيب اليورانيوم بشكل تدريجي، حسب جدول زمني وجدول كميات متفق عليه، وبمقابل تنفيذ كل مرحلة ترفع عنها العقوبات بشكل تدريجي. ومع ان ايران أعلنت قبل بضعة اشهر عن ان الحطة الروسية يمكن ان تشكل نقطة انطلاق للمحاور - حتى الان لم تطلق من طهران موافقة مطلقة عليها.

اللقاء في اسطنبول يجري تحت ضغط عقوبات غير مسبوقه يفرضها الغرب على ايران، وتنسب بخفيض كبير في حجم استهلاك المواطنين الايرانيين.

ومع ذلك، فان هذه لا تزال لا تحدث ازمة اقتصادية في الدولة او توقف الجمهور للخروج الى الشوارع، وامن اعلن الرئيس الايراني، محمود أحمدي نجاد بانه دولته يمكنها ان تعيش تحت اشد ثلاث سنواته دون ان تباع قطرة واحدة من النفط. اما وزير النفط في الدولة رستم قاسمي، فاقد بان ايران قررت الاز تبيع مزيدا من النفط لليونان. هذا التصريح يضمن الال تصريح آخر قبل نحو شهرين، عن وقف بيع النفط لفرنسا وبريطانيا، ولكن هذا كان تصريحاً فارغاً من المضمون وذلك لان هذه الدول على أي حال لا تستورد النفط من ايران. اعلان احمدي نجاد ليس مجرد تبجح

تسفي بارثيل

■ بعد ستة واربعة أشهر من اللقاء الاخير بين ممثلي القوى العظمى وايران، في السبت القريب القادم سيخضع في اسطنبول ممثلي الخمسة زائد واحد (الدول الخمسة الاعضاء في مجلس الامن الى جانب ألمانيا) في محاولة لاتقاع ايران بوقف برنامجها لتخصيب اليورانيوم.

قبيل الاجتماع - الذي في البداية لم يكن واضحا اذا كانت ايران ستوافق على عقده في اسطنبول على خلفية الخلاف بين تركيا وايران في المسألة السورية - أوضح رئيس سلطة النووي الايراني، فريدون عباسي بان ايران ستواصل تخصيب اليورانيوم الى مستوى 20 في المائة، ولكن فقط بالكميات اللازمة لغراض البحث الطبي وبعد ذلك ستتوقف تماما عن التخصيب.

عرض هذا الموقف يشكل تلميحا أول بان ايران مستعدة لان تلتف قليلا حدة موقفها السابق، ولكن ليس واضحا اذا كانت في جمعيتها اقتراحات اخرى.

قبيل القمة يطلب الرئيس الامريكى براك اوباما من طهران «خطوات ملموسة» التي انها لا تتطلع الى تحقيق سلاح نووي كشرط لموافقة على برنامج نووي لاهداف سلمية.

صحيح ان اوباما لم يفصل ما هي تلك الخطوات، ولكن يخيل أنه يقصد تفكيك منشأة التخصيب في بورود، موافقة ايران على الرقابة في المنشآت التي ليست حتى الان تحت الرقابة، وبالاساس اخراج اليورانيوم المخصب من ايران - الخطوة التي رفضتها ايران حتى الان.

قبل نحو سنتين فقط وقعت ايران على



اسرائيل تثق بقدرتها على ضرب المفاعلات النووية الايرانية

لاصوات كل الأطراف

اسرة التحوير مترس 2012/4/12

لا تتصدروا الامور

المحادثات، التي ستستأنف يوم السبت في اسطنبول بين ايران وممثلي الدول الاعضاء الدائمين الخمسة في مجلس الامن في الامم المتحدة زائد ألمانيا، حظيت منذ الان بلقب «الفرصة الدبلوماسية الاخيرة».

ورغم ذلك، مشكوك ان يعطي هذا اللقاء نتائج حاسمة، تهدي روع الغرب واسرائيل، او كيبيل، توضح بان لا مفر من هجوم عسكري، من التنازير التي تنفيذ بان الرئيس اوباما سيخفف حدة موقفه بالنسبة لتطوير النووي الايراني اغراض سلمية، ومن التصريحات الايرانية في ان في نيتهم تخصيب اليورانيوم الى مستوى 20 في المائة بكميات محدود فقط - بفهم بان الطرفين سيرضيان اقتراحات كفيفة بان تشكل اساسا لاستمرار الحوار.

الاسرائيل لا تؤمن، وربما عن حق، بقوة الدبلوماسية للغاء التهديد الايراني، وهي تواصل التلويح بسيف الهجوم على ايران فيم الخلف بين رئيس الوزراء ووزير الدفاع يتعلق بمسائل ثانوية.

التهديد بالهجوم، حتى لو لم يكن حقيقيا، منذ نحو الان في ان يجند الدعم الدولي لغرض عقوبات غير مسبوقه على ايران، ولكن في نفس الوقت سرع السيرة الدبلوماسية. في هذه المرحلة، وعلى الاقل التي ان تنصح نتائج الخطوة الدبلوماسية تنتقل الكرة الى القوى العظمى التي تحشى من هجوم اسرائيلي يقدر بثقل عن خشيتها من النووي الايراني، مثل هذا الهجوم، بتقدير القوى العظمى، من شأنه ان يذوق النكسة في حرب شاملة، بمضعض الاستقرار ويس بصلحها الحيوية.

التجند الدولي، الذي يرمي الى منع ايران من تطوير برنامج نووي لاغراض عسكرية، هو اتحاز يمكن للاسرائيل ان تعزوه لنفسها، ولكن معناه هو ايضا انه محظور على اسرائيل ان تلغي مسبقا الجهد الدبلوماسي وتتعاظم معه خطوة زائدة وعدمية الأمل. للثة لقوى اسرائيلي في قدرتها على الهجوم بنجاح على مواقع النووي الايرانية يوجد ربما ما تستند اليه، ولكن التقى العواض والهجوم كهذا، وخطر الواجبة مع القوى الاسبوع

أنشل باير

■ رجل يدوي ملتج توجه الى سيارة عمومية في الشارع المركزي لرفع الحمرة، على جانبي الشارع الضيق تقف مجنزرتان للجيش المصري وثلة من الجنود مندجة بسلاح حربي كامل. تزدون العبور من فوق من تحت» من سائل بايتسامة، ولكن بجدية كاملة. الثمن الاولي هو ألف جنيه مصري، ولكن يوجد مجال للمساومة. في زروة الحلة العسكرية الاكبر حتى الان للقضاء على الازهاق في شمالي سيناء، فان العمل التجاري الاساس للعشائر البدوية في المنطقة - التهريب عبر الحدود، الى قطاع غزة والاراضي الاسرائيلية، عبر الانفاق والنفرات في الجدار - يتواصل كالمعتاد. الحواجز العسكرية تبدأ قبل الدخول الى سيناء، في الطريق المؤدي من بورس سعيد الى الجسر الكبير فوق قناة السويس. نقاط الرقابة هذه ثابتة كل أيام السنة ولكنها اليوم معززة بالجنود بدلا من الشرطة، بالمجنزرات وبالمواقع المحصنة باكوم من اكياس الرمل. ولكن، على طول نحو 200كم بعد القناة، حتى اطراف العريش، تكون المواقع العادية مهجورة في ساعات الليل. الجيش المصري، رغم الحلة وتعزيز القوات - والتي يصل حسب مصادر اسرائيلية الى سبع كتائب اضافية الى ما تسمح به اتفاقات كامب ديفيد - لا يتجرأ على مواجهة جنود قلائل على طول الطريق الرئيسي للشمامسة سيناء خشية العمليات التي تبادر اليها العسائر البدوية.

اسرائيل صادقت في السنة الاخيرة عدة مرات على زيادة حجم القوات العسكرية في شمال شرق سيناء، لتحسين مستوى الامن على مقربة من الحدود، ولكن لا يبدو ان القوات المصرية حققت اي تحسن. في كل الاحوال، فهي لا تنتشر في جنوبي قطاع الحدود، في المنطقة التي تطلق منها الاسبوع الماضي صاروخ غراد الى ايلات، حسب تقرير الجيش الاسرائيلي. بدلا من ذلك يصلون في مصر بيسطة النفي في ان يكون الصاروخ اطلق من ارضيه، تعزيز القوات لا ينتج حتى في منع الاضرار بالنيوب الغاز الى اسرائيل، الذي فجر هذا الاسبوع



الجيش المصري لم ينجح في توفير الامن في سيناء

في مصر، وببشر البدوي في سياراتهم، سيارات جميلة جديدة في الشوارع وعلى الطريق الرئيسي، والحييات التي تتكلم الى الخيام من أجل تهريب البضائع والاشخاص الى حدود اسرائيل. الفساد ظاهر أساس في وضع الطرق، فرق العمل التي ترممها يمكن أن تجدها على طول الطرق الرئيسية في سيناء، ولكن حتى الطرق التي تمت في السنين الاخرين فقط تأكلت تماما وأصبحت مشوشة. أحد ما أخذ الاسفلت الى اماكن اخرى.

الثورة التي لم تستكمل بعد في مصر وجدت تعبيراً في سيناء أساسا في الفوضى الأمنية السائدة في المنطقة. اشارات الحركة الانتخابية

مترس 2012/4/12

الغربي الى العريش لساعات من قبل السائقين المحطين. بعضهم يقف منذ يومين بانتظار أن تصل ارسالية جديدة من الوقود الى المحطة. تقصا يهيه بذلك، ولكن النقص يتبع اغلب سجين انعدام رغبة القاهرة في الاستثمار في منطقة لا تجذب السياح. ومع ذلك، فان التهديدات وعبور البضائع الى القطاع أدت الى ازدهار معين للمكان. من يوجد في قوب بيته فتحة نفق بيني عليه فيلا جميلة، وقسم قبل من مواد البناء التي تتدفق من فوق وتحت الارض الى القطاع ينتقل في الطريق الي بناء جديد. في العريش فتحوا حتى فرعاً جديدا لتكتاكي فرايد شكن. معظم السكان في المدن هم فلسطينيون او مهاجرون من أماكن اخرى

الجيش الاحمر في جنوب سيناء، «في أفضل الاحوال اسلحوا وتركو على قارعة الطريق بلا أي وسيلة. أنا دوما كنت اعود من هناك، أما الان فاني لا أتجرأ». عن السياحة المتفرعة في سيناء يصعب الحديث هذه الايام. كل اعمال المتراء في المشاريع السياحية تقف قراء، وباستثناء تتيح لنا ان نزرور بين الحين والآخر اقربا منا في الطرف الاخر، قبل شهر عبرت كي اشراك في عرس ابن عمي. الوضع في القطا الان ممتاز إذ توجد بضائع تدخل من اسرائيل. المصريون يفتحون احيانا الحدود وتوجد منذ الان اتناق كبيرة جدا تسمح بانخال البضائع دون قيد. ثمن الاتفاق هبط.

هذا الاسبوع، ربما بسبب الحملة، كان المعبر مغلقا ومقفرا. على طول الطريق من العريش وقتت شاحنات ثقيلة محملة باكياس الاسمنت على متنها فتح المعبر او الفرصة لعبير الحدود الى احدى فتحات الانفاق. الجنود حتى لم يفحصوا هويات السائقين أو شهادات الراسل، واكتفوا فقط بابطاء السفر وبخطرة عابرة على مسافري السيارات. وخشية العملية، وقفوا على طول اليوم الحار وعلى رؤوسهم طاساتهم الحربية. وبين الورديات يكتون في الخيام التي نصبت على جوانب المدرعات، وعلى المجنزرات قحتت مظلات مبلوثة. في احد المنقرقات كتب الجنود بالبجارة الملونة: «سنتقال ونموت كشهداء». يوم الخميس بعد الظل بدأوا في طي بعض من المجنزرات التي نقلت غربا على شاحنات.

قسم كبير من المدرعات حتى لم تنصب في شمالي سيناء، بل خارج القواعد التي في القسم الداخلي من شبه الجزيرة وذلك لزيادة الحراسة عليها خشية هجمات اخرى من البدو. رجال القوة متعددة الجنسيات، المسؤولون عن الرقابة على الجوانب الامنية في الاتفاقات كامب ديفيد، بقوا يغلغون على انفسهم هذا الاسبوع في قواعدهم ولم يظهروا في دوريات ميدانية. الطريق العسكري المركزي من العريش الى نازل، في وسط سيناء، هجر. «الناس الذين سافروا الى هناك اعتقلوا واختطفوا من العصابات البدوية». بروي ميلاا مجدي، الذي ينقل كجمال زرق له سياحا من القاهرة الى الان في رفح. ويوم الخميس سد المدخل

الكاتب السويسري برنار كومنيت يؤبن انطونيو تابوكي؛ لن تلتحق بناد يقبل في عضويته أشخاصا مثلي!

بياتريسا الرائعة وكذلك أيضا الدائرة القريبة من الأصدقاء.

ذلك أنك كنت تهاجم قوى ذات قدرات هائلة، قوى تستخدم أساليب خسية، وأنت كنت تتقدم متسلحا فقط بصوتك وبقلبك مثل دون كيخوتي لا يوقفه شيء، لا توقفه لا اعتبارات كتعبية أو استراتيجيّة. وما كنت أحبه فيك يا انطونيو هو قلّة حذرك. أنت يا انطونيو لا تعرف أن تكون حذرا. قلّة شيء أكثر قوة كان يحزرك. أنت، لم تكن تعرف الحذر، بيد أنك كنت تعرف التواضع. أقول ذلك بكل بساطة. كانت المرة التي تقوم على خدمة البيت لديها في نظرك من الأهمية ما هو مثل أو يفوق أكبر البورجوازيين، لأن البورجوازي هو غالبا ما يكون جباناً، في هذا الشأن كما هو حالك في جميع الأمور كنت ديمقراطياً وعميق. كنت متحرراً. فوضوياً بهوداً وديمقراطياً عميق. لم تترك نفسك أبداً تتساق نحو أي شكل من أشكال الغلابة والتطرف ولا نحو أي شكل من أشكال التساهل إزاء المحامات النظرية والممارسات المجنونة التي أبطقت على وطنك و أدمته.

لقد ولدت في ضيخ القنابل، وكانت طفولتك قد تخذت بقصص سنوات الفاشية السوداء؛ لهذا السبب كنت تترك قيمة السلم والعيش المشترك المرعى لحق كل فرد. ومساهماتك الفكرية حول مسألة العجرا كانت شجاعة، مؤثرة مثل مداخلاتك حول الأوضاع في إيطاليا. ذلك أن إيطاليا كانت توجعك كما يحس المرء بألم في رجله أو قلبه. كنت تحب إيطاليا، إيطاليا أيام زمان الذي يمر بسرعة، شخصية طريفة عجوز إيطالية كانت لديها قوة رائعة؛ «هل تتذكرون كم كانت جميلة إيطاليا؟». لأنك كنت تحب إيطاليا نددت بقوة وصبر بانحرافات تلك المهزلة القذرة التي رسمها البرلسكوئيّة، بالبسيط، مثملاً هو حينها أو في أماكن بعيدة على وعي اليوم بأن حياتنا ارتقت بفضلك، لأننا عرفناك وشاهدناك واستمعنا إليك. كان لديك تلك المهارة النادرة في تنوير الحقائق وربط الصلات وتحديد مواقع الجمال وقيل لك تحديد الأخطار وطيبتها. وأن كنا نأغار الطمع بعد عشاء بصحبتك كنا نشعر بأننا اكتسبنا شيئاً، وأننا لم نضيع وقتنا وأن صوتك يستطيع أن يغير الأشياء.

هنا، أريد أن أحسي شجاعته يا انطونيو، تلك الشجاعة الحقيقية، وليست شجاعة تلك الشخصيات السفسطائيّة اللوحة المحبة للظهور والتي تعرف الحدود التي لا يمكن تجاوزها، ومخبري القصور الذين يظلون مع ذلك داخل القصور والذين يعرفون كيف يحتفظون بموقعهم في القصر مريحين ضماثرهم، أولئك يهلوانات القصور Les Grands كما كان يسمىهم بازوليني. أنت، كنت تترك للعابهم فهم جيداً. كنت تضحكهم في وضح النهار، تسلط عليهم نورا مرعباً هو نور الحقيقة وتندد بهم بقوة، وهي قوة تبدو زيادة في آذان وفي عيون بعض من كان يعتقد أنك تتابع في اللحظة التي كنت فيها بكل بساطة ترى قلب أي كان. لحسن الحظ كانت هناك إي جانبيك زي تيريزا ميشال، وكانت هناك ومنذ ثماني سنوات



انطونيو تابوكي

الآن، لدي الكثير من هذه النواثر المثيرة. ستبقى لنا ذكرياتنا، وستبقى لنا كتبك، كتب مؤلف عالمي كبير، ما نجحت في انجازها أنت في الكتابة شيء نادر وعسير تحقيقه في الأدب؛ لقد استطعت أن تكون في الآن قويا ومرهف

الذهن، قوي لأنك أبقت ربح التاريخ الكبرى وتراجيدياته؛ ومرهف الذهن لأنك لم تعط أي دروس مباشرة، وبخسبائك الروائية ليسوا أبهاً، والحياة ترسم في أعمالك بكل تعقيدها بكل هشاشتها وتناقضاتها كما في كتابك البياض ترستاو يموت اليوم الذي قرأته وإعادة قراءته تظل دائما باعثة على الدوار. إنجازك هنا، سيظل حياً نابضا لزمين طويل.

ستظل لنا إذن ذكرياتنا، وهي ذكريات كثيرة، ذكريات طريفة مؤثرة قوية منها بالخصوص تلك المتعلقة بما تسجله متاهاتك العنقبة labrinti mentali بما تنميها متاهاتك العنقبة كما في ذلك اليوم في باريس، عندما هتفت لي من فندك البرائسيه تتلحظ منّي أن أتصل بموظف الاستقبال الذي بالفلندق وأن أسأله عن كيفية الاتصال بالاستقبال بدءاً من الغرفة، وأن أعود إليك فيما بعد. كان شيئاً لا معنى له ورثاعاً في

مدوم بشيء ما... هناك إشارة أخيرة إلى إقليم توسكانيا البحرية، فقد رحلت في يوم 25 مارس يوم عيد البشارة. إنه اليوم الأول لعصر جديد، وبصراحة، سيكون هذا العصر أقل جمالا، وأقل قوة، وأقل طرافة وحذرة. الآن تبدأ موسيقى الجاز، جازاتك يا انطونيو، هنا في مقبرة البليزير هذه الجميلة جداً والحزينة جداً التي خلقتها أنت وحيث سنصادف في كل مكان تقريبا شبحك وفي كثير من الأحيان وسنضحك معك وسنكون مسرورين لأن السرور والضحك كانا رشاقتك الكئيبة.

شكرا يا انطونيو، شكرا وإلى اللقاء. لقد كنت حقيقياً وظلمت أروع الأصدقاء. لا تترسى قولة غروشو ماركس التي كانت تلذ لك كثيرا «لن التحق أبدا بناد يقبل في عضويته أناسا من أمثالي». ابق معنا.

برنار كومنت، كاتب سويسري حاصل على جائزة غوتهكر الفرنسية الروائية ومترجم جديد من أعمال تابوكي الى الفرنسية.

* شاعر وناشر تونسي مقب في أمستردام

«البكاء المفرح» لمحمد السمهوري؛ الشخص والمدين في دائرة تصوف المثقف المشاء

أشرف الشكعة

صدر مؤخرا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب «البكاء المفرح» للدبيب والتشكيلي الفلسطيني محمد السمهوري. يأتي المؤلف السابع ضمن نتاج السمهوري الإبداعي ليقدم تقنية رشيقة في كتابة السيرة من خلال أماكن وشخوص وقاطع وتقاطعت مع تجربته، ليشكل نصا حول علاقات وأزمانه متشابهة، قد تبدو عسيرة، لكن السمهوري نفت فيها ببراعة روحا صوفية نقيه، مشكلا دائرة الحياة التي عاش أو يجب أن يعيش.

«هذه سيرتي الشخصية، فأرة أكتبوها أنتم.. صعدوا خيرتكم في زمني، اكتبوا ايضا وصيتي، وعنوان مدينتي المفضلة، وكتبوا نغاسي حول اعينكم، اكتبوا معنى جدواي، اكتبوا ان هويتي الصلاة قرب النهر.. لا نهر لي.» ينهل السمهوري من فيض الشخصيات الخصبه التي اندمج وتماهى معها في مراحل مختلفة من تجربة المشاء المثقف، اولئك القريبون أو الذين تقاطعوا مع الكاتب في مراحل مختلفة، يشيرون له دوما بأنه «سمهوري»، وكان اسمه تحول إلى مصطلح، إشارة ضمنية لمثقف من نوع آخر، مثقف مشاء، صعلكو مخضرم، قناص إبداع، بيعت الهجة رغم ركام «الزينكو»، وقادر دوما على صناعة الدهشة. كل ذلك يوثق له السمهوري بحرفية عالية، لكنه يستند إلى الصوفي الذي يختزل في داخله، ليقدم نصا شيقا، وكالعادة صادقا.

«كنت من خلال المشي وبيعاتياري مشاء محترفا سابقا اريد ان اقول ان المدينة ليست شوارع ولا بيوت، المدينة اناس يشقون في الشوارع وفي داخلهم، وفي احلامهم.»

فكرة العمل تبلورت في عام 2009 عندما اختار بيروت ملاذًا مؤقتًا بعد سنة وصفا بالكيبسة، فقد الأخ وحل برحيل الأم، ومن ثم فقد العمل معلنا انتهاء رحلة عمرها عقد في الإمارات. في بيروت تآلف السمهوري مع المكان بسرعة ادهشت اصحاب المكان الفرحين، الروطوبية هي عينها، الوجهة هي عينها، هو الخط الواصل مع مدينته يافا التي أقتلع منها قبل الولاد.

«بيروت تغير ملابسها، تستبدل نجومها بالنهاج، تزجج الستائر عن الشرفات، تدعو الشمس إلى فنان قهوة مغلي على نجان الحمار، لا أعني الكسواء. أستعبد ويعي الذي تركته سساء في الحانات، وبين الأصدقاء، وفي العنابين الفرنسية تآخر الأخبار.»

تدوين يوميات بيروت وشخوصها من المقيمين والزوار كان المرحلة الأولى من «البكاء المفرح» لكن حبكة السمهوري، وضيفه من الأفكار الملمعة، حتى ان كانت مدينة امرأة بقامة بيروت، فدعه تجليات الأمكنة التي زار والأمكنة التي تقاطع معها صر صافات وه شخوص تمامي معها، لينقل القاريء إلى رحلة استثنائية ورشيقة ومبهرة، من دارفور التي وثق بعددتها ضحكات أطفال التي تنبئكو التي لم يزر لكنه قاطع مع الطوارق وشالات الرجال الزرق.

قائمة الأماكن والمدن غزيرة وصادقة وغير مفتعلة، يناجي نيويورك متمنيا أن يراها خارج رح السينما، يعرج أيضا من الأصدقاء على الساحل الشرقي للإمارات، حيث تلمس طفولة الشاعر أحمد راشد ثاني، الذي رحل قبل أيام من صدور المؤلف، جول نابولي ويحاكي زيورخ ويمر باليمن ويتحضر البحرين يستشق دمشق بنتنشي في ميدان التحرير، يعرج على الجزائر، يتخطف من سنغافورة، يهنا في اللوحة، دبي المشارقة أبو ظبي متولية من نوع آخر، يؤمن بالأمكنة ويعول على تأنيتها، كما وصى ابن عربي الذي يحب،

وفي قصيدة طويلة نوعا ما، نُشرّت سنة 1963 تحت عنوان كلمات، كلمات، يعلن ماركوتواوكا (من موليد 1931) أنه سليل راهب بوذي من القرن الثاني عشر لم يعد/ بعد له سوى جسد من كلمات لأنه عَثر ضامانة سنة. لكن الأيقون هذا البقاء رغم ذلك بلغة مأساوية؟

يبقى حيا في الكلمات ولن يستطيع أن يموت ما دامت فوق البسيطة كلمات والحال الآن للجنة تبدو أكبر في حالة الشاعر المعاصر، المريد البعيد، في المنتصف الثاني من القرن العشرين؛

ويحظ عن كلمات على مكتبي لكن ما من واحدة كانت هناك ولا في العرفه كلها ولا في الطرقات، ولا على شفا الإطارات، ولا في خيوط الكبرياء والإ في الغم ولا في الأصابع وكلنا، ميهورين، أصبحنا عمدة من حجو. يبقى فقط، كما عند تاكيوكي كيوكا، الإنصتار للصمت والبيجت عن الخلاص الممكن في أصوات الطبيعة عليها تحورا من تفاهة العلامات. إنه الشعر المقترن بالموسيقى والذي يُصنّفهُ شونتارو تانكاوا(من مواليد 1931) عمادا لكل ثقافة، كما كتب ذلك في تصدير قصيدة نظرية بعنوان عمود الكلمات (1962):

لقد بنى جان سيباستيان باخ في الفراغ معبد أصوات، لكني، أنا، أشدّي في الفراغ عمودا من كلمات.

وفي مقابل كل من أوكاوا وتانكاوا، الأبوين المؤسسين لشعر معاصر كان يدعي أنه متحرر من ندوب ما بعد الحرب، انبرى جيل جديد اختار، عوض الصراع مع الكلمات، أن يستسلم لها. وهذا ما أعلن عنه يوجي أراكاوا (من موليد 1933). بيد أن الفرق شاسع بين الشاعر الياباني، الذي يضع نفسه موضع الكلمات، والشاعر البروتانسي (من مقاطعة بروتانيا الفرنسية) الذي يبريد الانقراض والاستخوان عليها يتوطأ من مبعها!

لكل كلمة أجراءها. علي بدء أن أواجه جدرانها. اكتشف أحشاهما أو أقتحمها بتواطء من كلمات أخرى. وعندما أكون بداخلا،

عن مقال إيف-ماري أليو، مجلة لومغانزين لبييرير الفرنسية، العدد 517، مارس 2012، الصفحتان 84-85. *إيف-ماري أليو؛ مبرز في الأدب الكلاسيكي وأستاذ شرفي محاضر بجامعة تولوز.

المثن الكاشي، وسرد لاحق

ولا يعود الزعماء، لم يعد أتق إلا بقلمي. أتق بالشارع والشجرة، صرت لثيما ولم أعد مثل السابق، لن أسمح لأحد أن يقض بكارة دهشتي «على الطالعة وعلى النازلة».

هشاك خيط جلي بين المؤلف السابع والأول «معدارة نسيبة»، السمهوري كتب الأول خلال موجة اعتكاف في عليه منزل العائلة في مخيم الحسين للاجئين الفلسطينيين في العاصمة الأردنية عمان، في تلك المرحلة كانت والدته تحضن إبنها الأصغر بالساجور والحد من زيارات النسوة والأطفال والأهم من ذلك الإيمان بأن الابن محمد قادر على إنتاج منتج لا يتطلب بالضرورة الجهد العضلي و قفطارت العرق و«الرجولة» بمعناها الشرقي المبتذل.

«البكاء المفرح» جاء بعد رحيل والدته، بلهمة ومعلمة السمهوري، قدراتها في السرد هي غلاف لحكمتها وقدرتها على استيعاب أزمنة التهجير والفقر.

«ها أنا اجلس في بيت الطفولة، بلا طفولة، كبرت، وصار لي عمر قريب من الحكمة، اجلس أفسر الأشياء، وأبحث عن المعاني، أؤلف فترة، أرسماها، بعقل طفل تحت سقيفة تافهة، وفي كل الفصول ذقت طعم المرارة. لا أحب الماضي، ولا ذكرياته. أكره المخيم، هناك من يحب المخيم، وأنا أحترق كل من يحب أو يريد أن ينظر إلى قفاهة الخذلان والخيانة والخوف، كلها دروب تؤدي إلى استمرار المخيم.»

«البكاء المفرح» جعل فكرة بدأ في مدينة ملاذ، مدينة إمارة، لكن قبضة الواقع دفعت السمهوري رغم إملاكته لخبطو العيش في بيروت، اضطرته إلى العودة إلى عمان، بالأحرى الخيم القابع في وسط عمان. دفع السمهوري من صديقه المغرب، المخرج ناصر عمر، إلى الكتابة عن عمان. رفض السمهوري الفكرة في البداية، لكنه قبل المواجهة، حافظ السمهوري على إيقاع الدائرة و صوفيته الخاصة، حتى وهو ينفث مشاعر بعيدة عن الحب عن مكان لم يستطع أن يتماهى معه.

رغم صوفيته مع من يحب، يعبر السمهوري عن حدة في المزاج، بعد أن أنهك من كثرة الاختراقات «صرت في عمر حرج، لا مجاله فيه مع نفسي أو مع الآخرين، وغير مضطر إلا للأشياء التي أريدها، «تعودت على ملامحي، صفتالي، لا أريد أن يتدخل أحد في كيف أنا».

الاصدقاء الذين تردوا على منزل السمهوري في إمارة الشارقة، الذي كان أقرب بصالون ثقافي لا يتخلو من روح الصلعة، توقفوا كثيرا عند جرح حمل صور من يحب، يحصر السمهوري على سرد الأسماء في كتابه.

«كانت صورة حسين مروة، ومهدي عامل، وجان جينيه، وارنست همنغواي، ومونيل بيكت، ومودج عدوان، وادوارد سعيد، وناجي العلي، ومحمد الماغوط، وجيفارا، وراشيل كوري، وعاصي الرحباني وفيروز، وماركيز، ومحمد شكري، ومحمد زفزاف، ومحمود درويش، وجورج غلوي، وادونيس، ونوال السعداوي، وأمل نفل، وهشام شرابي، وعبد الرحمن منيف، وبدر شاكر السياب، ومحمد طه، وغالب هلسة، وعرار، وباتريس لومبيا، وتشيفوف، وعبد الخالق مجبوب، وسيد السبول، وابراهيم الكوني، وقاسم حداد، والشيخ تيسير درويش، وجوزيف حرب، وأنسي الحاج، ونيتشه، والشيخ إمام، وعبد الحليم حافظ، والطيب صالح، وناصر عمر، محمد وعلي العامري، واحمد راشد ثاني، وجمال البويري، وزعماء الهنود الحمر قبل الخطاب الأخير، كلهم وغيرهم أيضا من الأصدقاء كانت صورهم على جدار واحد في البيت وفي الذاكرة المستمرة.»

لا يتوانى السمهوري عن التعبير عن عمق صداقته مع شخص لم يلتق، في مقطع خاص يناجي الأديب والثائر الفرنسي جان جينيه، كما يناجي المناضلة رشيل كوري «إن لم أرك صباحا، تبسّمين لي، يكون نهاري عاديا، فقربك بجانب قبر جان جينه في قلبي، وصورتك بجانب صورة جان جينه على جداري، احببنا فلسطينية مثلنا، تؤمن بدمك، وتؤمنين بحقدنا.»

لا يوفر السمهوري التعرّيج على مهنته اليومية، الصراحة، يوافقنا بكثير من تجاربه برشاقة ومن دون إسهاب «في ختام حوارٍ مع «السيد» سألته إلى أين تذهب البدايات في خلفها مع بعضها البعض، اجاب أن هذا الخلاف إذا استمر سيكون خيار الناس الأفضل هو الإلحاد.»

ينتصر السمهوري في «البكاء المفرح» للناس وغفوتهم وحقهم في التعبير عن الحياة التي كويديا والتراجيديا «الناس هنا لا تفهمهم القنابل، ولا كل مختبرات الأسلحة ومفكرها، الناس هنا رقيقو القلب، كلهم مربوطون بشريان واحد، هو الحياة، مليونون بالافعال، بالود.»

يبعدو السمهوري أكثر تصالعا مع ذاته، تصالح مريب لن يعرفه جيدا «أفرح للأشياء الصغيرة، أنا بلا امرأة في الواقع، لكنني ملاحق من امرأة على الورك، في كتاباتي وخرنباتي، الطبيعة تنصف نفسها والآخرين دائما، وأنا راض عدالة الطبيعة»

إصدار نقدي جديد عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر للباحث العراقي حسن كريم عاتي يتناول فيه رواية عبد الخالق الركابي «سابع أيام الخلق» وهي رواية صدرت حديثاً في طبعها الرابعة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر أيضا ويقول المؤلف عن كتابه الجديد :

إن تفحص أثر الزمن في خلق البنية الدلالية في «رواية سابع أيام الخلق» الجديدة في الرواية لا يتعني بما يوفره التظهير من إمكانية خلق رؤيا قد تقرب من رؤيا الخطاب الفلسفي في موضوعه الزمن التي يشوبها التناقض والاضطراب قد جنح إلى اختيار نموذج روائي يحقق لنا إمكانية تذك ذلك الأثر؛ فكان اختيارنا رواية «سابع أيام الخلق» لرواية (عبد الخالق الركابي) لجملة أسباب من بينها: تنوع مستويات السرد فيها بين سرد سابق على تشكل



أثر الزمن في خلق البنية الدلالية في «رواية سابع أيام الخلق» للباحث العراقي حسن كريم عاتي

لندن - «القدس العربي»:

إصدار نقدي جديد عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر للباحث العراقي حسن كريم عاتي يتناول فيه رواية عبد الخالق الركابي «سابع أيام الخلق» وهي رواية صدرت حديثاً في طبعها الرابعة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر أيضا ويقول المؤلف عن كتابه الجديد :



إن تفحص أثر الزمن في خلق البنية الدلالية في «رواية سابع أيام الخلق» الجديدة في الرواية لا يتعني بما يوفره التظهير من إمكانية خلق رؤيا قد تقرب من رؤيا الخطاب الفلسفي في موضوعه الزمن التي يشوبها التناقض والاضطراب قد جنح إلى اختيار نموذج روائي يحقق لنا إمكانية تذك ذلك الأثر؛ فكان اختيارنا رواية «سابع أيام الخلق» لرواية (عبد الخالق الركابي) لجملة أسباب من بينها: تنوع مستويات السرد فيها بين سرد سابق على تشكل

الشعر الياباني: الكتابة حتى الصمت

ترجمة: محمد خماسي

«الثلج يسقط هكذا قبل لئلاً تحت جنح الصمت»

سيزاي مورو، 1943

إن المثلح بخصوص الشعر الياباني يمكن أن يُتّجر كالتالي: كيف أمكن لشعر قوامه الضصاحة والخطاب (السردى، والفلسفي، والوصفي) أن يحقق تناقفا في ظل تقاليد يابانية تعلى (في ما يبدو) من شأن المسكوت عنه والصمت؛ لتلاحظ بدءاً أن هذا النوع من الأسئلة كان قد طرح، بشكل معكوس، وبالاستعجال نفسه بفرنسا في سنوات ما بعد الحرب؛ كيف يمكن أن يتحقق ثقافياً شعر يعتمد الإيجاز والشدرة والهدف، داخل تقليد يغضل (في ما يبدو) البندق الذاتي والغزارة؟

مع العلم أنه يجب ألا يُغيب عنا عوض هذا الذي يتكرنا به جون ماري غلايز في خلاصة مساهمته ذات ندوة حول الهايكو والشكل الوجيه في الشعر الفرنسي، أي ما مفاده أن اختيار الشكل لا يمكن أن يكون محض حركة تقنية محايدة، بل هو دائماً على الأرجح أداة ناعدة، سلاح حاسم.

وإذا كان كل اختيار شكلي هو في البدء ايديولوجي وتصورِي، فإن آثار الصراعات، التي أدت إلى ظهور أشكال من الشعر جديدة تقنيّة محايدة، بل هو دائماً على الأرجح أداة ناعدة، سلاح حاسم. وإذا كان كل اختيار شكلي هو في البدء ايديولوجي وتصورِي، فإن آثار الصراعات، التي أدت إلى ظهور أشكال من الشعر جديدة تقنيّة محايدة، بل هو دائماً على الأرجح أداة ناعدة، سلاح حاسم.

وإذا كان كل اختيار شكلي هو في البدء ايديولوجي وتصورِي، فإن آثار الصراعات، التي أدت إلى ظهور أشكال من الشعر جديدة تقنيّة محايدة، بل هو دائماً على الأرجح أداة ناعدة، سلاح حاسم.

وإذا كان كل اختيار شكلي هو في البدء ايديولوجي وتصورِي، فإن آثار الصراعات، التي أدت إلى ظهور أشكال من الشعر جديدة تقنيّة محايدة، بل هو دائماً على الأرجح أداة ناعدة، سلاح حاسم.



بغداد - «القدس العربي»:

صعد قبل أيام قليلة في بغداد، في دار المأمون، كتاب جديد للكاتب العراقي علاء اللامي بعنوان «الحضور الأكري والأرامي والعربي الصحيح في لهجات العراق والشام العامية»، وقد حصدنا الزميل المؤلف بعقرات ضافية من الفصل الخامس من الكتاب، ونشرها هنا، لتعريف به لأهميته وجدة موضوعاته.

الفصل الخامس

الحضور الكثيف للمفردات الأكدية والآرامية في اللهجة العراقية المعاصرة كان للصفة دورها في ولادة فكرة هذا الكتاب من كتاب آخر؛ فقد حدث إن عثرت في إحدى مكتبات بغداد في بحر سنة 2009 على نسخة من معجم «الألفاظ الدخيلة في اللهجة العراقية الدارجة للكاتب العراقي رفعت رؤف البرزكان» فالألفاظ الدخيلة في اللهجة العراقية الدارجة المعاصرة بل وتاكدت أيضا «فاقتنيها وبدأت قراءتها، وما عادت أتجاوز صفحاتها الأولى حتى وجدني ما أخوذ بكافة المفردات العامية العراقية المعاصرة ذات الأصول الكلدانية والآرامية، وهكذا كان، فلم تتركنا ونظرنا واستأندي الرحال هادي العلوي إلى فصاحة الكثرة والتأكد من مفردات اللهجات العراقية الدارجة المعاصرة بل وتاكدت أيضا عراقيتها والأصول الكلدانية والآرامية للكثير منها.

سنستعرض في هذه البسيطة المفصلة مجموعة من تلك المفردات العراقية ذات الأصول الكلدانية والآرامية، مع محاولة تأثيل بعضها، أو البحث عن علاقة جنورية لها بأخرى في المعاجم العربية إن وجدت، مع الإشارة إلى أن اللغة الآرامية والتي هي لغة يسوع المسيح، تعتبر أبرز المباشرة للغة العربية الفصحى المعاصرة أما الفصحى فيعتبرها عبقراً جده العربية المعاصرة إذا ما اعتبرنا الآرامية أمها.

أما اعتبار المؤلف رفعت رؤف البرزكان - الذي اعتدنا معجمه في هذا الفصل كمرجع أراس- من هذه الكلمات من الدخيل، فيمكن وضع ضمن السياق المنهجي التعريفي وليس محمولا على تعقيد تاريخي معنوي بحد ذاته. بمعنى، إننا لا ينبغي أن نغفم بان المفردات الأكدية والآرامية دخيلة على لهجتنا العراقية بذلك المعنى الذي تعتبر المفردات الفارسية والتركية والانكليزية والفريسية دخيلة، فالأولى هي الصلة والمتصلة لأنها سامية كالعربية، بوضف هذه الأخيرة هي اللغج الفغوي والفيثونيلوي الأخرى للظاهرة السامية لغة ومظاهر حياة أخرى، أما الخوذاً أو القادم من الفارسية والتركية والانكليزية، فيمكن اعتباره دخيلاً باعتبار القيمة القيمي التاريخي، إن لم يكن ذا جذور سامية عراقية «كلدانية وآرامية وغيرهما، نزع إلى بعض تلك اللغات الأجنبية ثم عاد إلى العربية فأعثر بعضهم دخيلاً، ومثال ذلك في كلمة «جاموس» الأكدية والآرامية التي اعتبرت أعجمية وفارسية الأصل حكما كما سيأتي تفصيله في حينه.

سنستعرض أثناء المفردات المعنية في اللهجة العراقية المعاصرة، مع توضيح معناها وأصلها ولفظها في الآرامية والأكدية وأحياناً السريانية، حسب تسلسلها الأبجائي، وبغصد زيادة الفائدة، ما توصلنا إليه تحقيقنا حول أصول تلك المفردات، ووجودها أو عدم وجودها في اللغة العربية الفصحى القديمة، بما توفر في حوزتنا من مراجع لغوية وتاريخية.

أعجب = مرساة السفينة ويكتبونها (أنجر)، لكنهم يظنون الجيد على أصلها السامي، وليده التسمية جنودها الضاربة في عمق اللغات العراقية القديمة، فهي من زوايا اللغات السومرية والأكدية والآرامية، ورصد الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري هذه اللفظة، وحصرها ببعضهم دخيلاً، ومثال ذلك في كلمة «جاموس» وهو اسم عراقي.)

أيلول = الشهر التاسع، وقابل الآكدية أيلولو / لا ذكر لها في المعاجم العربية القديمة

أبيرة = حصيد من الصبب وفي الأكدية بورو / لا تأثيل لها في المعاجم العربية مع طرة استعمالها من كتاب العصر الإسلامي ومن ذلك في عهدة الصابرين: فجعل يحمده الله ويثنى عليه حتى لم يكن له فراش إلا أبرية.

باسور = في الآرامية باسور. وفي العربية بالمعنى نفسه نقراً في معجم مختار القاسم (الباسور علة معروفة ج الواسع) وليها جذر في العربية، بولط = حزام خاص يستعمل لصعود الجبال وفي الأكدية تبالو وهذه مفردة وفارسية علة ما زلت مستعملة في العراق حتى الآن، وقبل أي أياها مستعملة في بعض مجتمعات الخليج بذات المعنى دون أن نتحقق من ذلك شخصياً.

باسومة = في الآرامية جومشوا، وفي الأكدية كاشيا، وفيها موجودة وفي العربية بذات المعنى ولكن أي إن منظور معيها وأعجمية ومن كلام الفرس، وهذا مثال آخر على سفر المفردات السامية العراقية إلى خارج بلاد الرافدين ثم عودتها إلى العربية كاعجمية حيث نقراً: جاموسة؛ ومن كلام الفرس ما لا يخصى ما قد أعزته العرب نحو جاموس ويديج فلا أكثر إن يكون هذا ما

أبوظبي تستضيف معرض كنوز ثقافات العالم 18 ابريل الجاري

أبوظبي - في جمال الجديدة: الفترة من 14 ابريل حتى 24 مايو القادم، المشهور التي ينظمها الرسم الحر خلال الشهر الجاري بترامجا حاضلاً بالفعاليات الثقافية والفكرية والدورات المتخصصة والمعارض الفنية.

ويتمتع الهيئة بالتعاون مع المتحف البريطاني معرض سنكون ثقافات العالم، في منارة السعديات وذلك خلال الفترة من 18 ابريل الجاري وحتى 17 يوليو القادم حيث يقدم المعرض لوحات تجسد شراء وتوقع الفن الإسلامي القلبي وأدوات صنعت في شرق القارة الأفريقية خلال العصر الحجري القديم بالإضافة إلى أعمال فنية من عصر النهضة في أوروبا.

وفي هذا الإطار تعقد في منارة السعديات محاضرة في متحف المتحف البريطاني نيل مكرغور بعنوان «كنوز آثار البشرية وما صنعت من أشياء».

وتعقد هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة أيضاً أمسية شعرية بعنوان «شهادة وقراءات» للشاعر عد الدين ميهوبي يوم الأربعاء القادم الموافق 11 ابريل الجاري كما تقدم محاضرة بعنوان الأنثوية وسؤال الهوية للدكتورة يمنى العيد يوم الأربعاء 25 ابريل الجاري.

ويشهد شهر ابريل الجاري افتتاح معرض «أكبر» للفنان واد ثامر وذلك في 16 ابريل في المسح الوطني ويستمر حتى 29 من الشهر نفسه.

وعلى صعيد المحارسات تنظم الهيئة محاضرة بعنوان «الأخر في الرواية الخليجية» يقدمها الدكتور معجب العوداني وذلك يوم الأربعاء الموافق 18 ابريل الجاري في قاعة المحارسات والمسح الوطني بأبوظبي.

وتجمل القارئ منبهراً من قدرته على الإسهام بإبعاد القضايا واكثرها استصعاً كالتجزئات والنظريات والنسبية ومسألة الزمن وغيرها

جديد علاء اللامي: الحضور الأكري والآرامي في لهجات العراق والشام



أعرب /لسان العرب.

كبريت، جبريت = في الأكدية كبريتو، وفي العربية ورد ذكرها في تفسير ابن كثير (قوله تعالى: وقد ذاب الناس والحجارة قال: هي حجارة من كبريت...).

كيس = في الأكدية كيبسو، وفي العربية بالمعنى ذاته، نقراً في اللسان (الكيس من الأوعية؛ وعاء معروف يكون في اللزرا والذناير والذو والياقوت).

خابية = في الأكدية خابو / في الآرامية خابيتا... في العربية بذات المعنى نقراً في كلبية ودمنة (فيمنما السارق يجول إذ وقعت يده على خابية فيها خبطة).

خمش = في الأكدية خمشو، وتعني لطم الوجه وخرمشه، وفي العربية بالمعنى ذاته (قال الفصل بن عباس يخاطب امرأته: هاشم جندا، فإن كنت غشبي وجهك الجميل غدوشاً /إغاثة للفقان).

خشط = في الأكدية خشاطو، وتعني أخذ الشيء بسرعة، وخمطه خطأ، ومثلها نثش.

خنياب أي خبير الماء، وما زالت بالاستعمال ذاته في جنوب العراق، لا وجود لها في ماين يدي من مصادر عربية قديمة ولكنها موجودة كاسم علم لعشيرة عراقية نقراً في عنان البرزكان (ج 9) ل آل خنياب، عبد بن سلوبح منهم / عنان العراق (1) دجال = في الآرامية دجالا وهي في العربية بالمعنى ذاته رخ = حفظ المدرس عن ظهر قلب / لم أجدها في ماين يدي من مصادر عربية، وهي شائعة لدى التلاميذ وطالب المدارس العراقيين.

دش = دخل وفي الأكدية داشو / لم أجدها في ماين يدي من مصادر عربية، ديس = آرامية وتعني ثدي وضعر، لا وجود لها في ماين يدي من مصادر عربية، رطب = أكيدة رطبو، وهو اللسان رقم = نضيج البشر قبل أن ينضج، واحدته زطية.

رمان = في الأكدية آرامانو، وفي الآرامية رمانا، وفي العربية بذات المعنى، نقراً في سير الأعلام / سيرة يزيد بن معاوية (هذا رمان حلوان يجسل أصحابنا يسكر الأهلواز بزبيب الطائف بما جوى بردى وعن محمد بن أحمد بن سفيان سر قل سر يزيد بن معاوية فقام يرقص فسقط على رأسه فاشتق وبدا دماغه).

سوط = في العربية سوطوطا، لم أقم عليها في ماين يدي من مصادر عربية.

زفت = في الآرامية زفتا، الفير وفي العربية نقراً في اللسان من مصادر عربية.

عنب = بالأكدية عنبو / موجود في العربية بذات المعنى نقراً في اللسان (العنب: معروف، واحده عنبه، ويجمع العنب أيضا على أعناب، وهو العنباء، بالأن، أيضاً) غشميم = بالآرامية غشميما وفي العربية بمعنى بعيد نسيها ولكنه نحائت.

فروج = صفار الدجاج، آرامي سوياني، في العربية بالمعنى نفسه نقراً في اللسان (والفروج: الفتي من ولد النجاش، والضم فيه لفة، وراه الحجابي).

فلس = خرّب ونقض البناء، أكدية بلاشو، فلاشو. لم أقم عليها في ماين يدي من مصادر

كركوشة = خطوط وسوائف تتدلى من الثياب والستائر، بالآرامية كركشا، لم أقم عليها في ماين يدي من مصادر عربية.

كلك = جلع يتشكله ربيعة = الطوف، الرمت، بالآرامية كلكا، لم أقم عليه في ماين يدي من مصادر عربية، واتذكر تخريجاً لهذه المفردة سمعته من استاذي الراحل هادي العلوي قال فيه أن أصل الكلمة ربما جاء من «فلك» وهذا التخريج لا يصح عندي بعد ثبوت الأصل الآرامي للمفردة.

كمن = رشفة جرجعة، جرج، آرامية، بالمعنى ذاته في العربية نقراً في اللسان (وكمع في الماء كمنعاً وكزع فيه)

كذبة = «ذؤابة أو خصلة الشعر تتدلى أو تعلق الجبين بالآرامية كذلو. موجودة في العربية ولكن مكانها على مؤخرة الرأس وليس متداولة على مقدمته نقراً في اللسان (الذال: جماع مؤخر الرأس من الإنسان والفرس فوق فأس القفا، والجمع أذلة وأذلل).

كرمة = بالآرامية كرميا وتعني فتاة أو جدول لسقي المزروعات لم أقم عليها في ماين يدي من مصادر عربية.

كرز = بالآرامية قاقورا وتعني الزجاجة، القارورة، الزجاج .. موجودة في جذر «قرز ولكنه يعتبرها أعجمية وهي آرامية» بالمعنى مقارب، نقراً في اللسان (والقارورة: مشربة وهي قدح

كفة = بالكردية قفو وهي الكفة المعروفة ويعرفها البرزكان بالزنبيل المنوع من الخوص والزنبيل ليس الكفة فهما مختلفان شكلاً واستعمالاً، وكانت الكفة تستعمل كوسيلة لعبور الأنهار والنقل أيضاً. وفي العربية نجد لها في جذر «قف»، بالمعنى ذاته مع إشارة إلى لفظة زبيل العراقية وهذه إشارة إلى أن زبيل أضح

كرب = زنبيل كما هو شائع وإشارة أخرى لنجدها في لفظ الكاف وربما قصراً قافاً محورية كما تفظ في العراق ونقراً النص في اللسان (الكفة: الزبيل، والقفة: قرة بياسة).

لبشة = لبشة = بالآرامية لوبشا وهي نوع شعبي معمول من الخشاعة ويبرز الكتان المغلي توضع على قلع من القماش وترتبط على موضع الألم لتسكينه، في العربية موجودة بمعنى مختلف تماماً.

لحس، آرامية، تعني لحس، وبالعربية، بالمعنى ذاته، قال الراجز: جاعك في شؤرها تيمس غنجر لطاء دزنييس أحسن منها نظراً إلييس

مركز = أكدية، وبذات المعنى الحالي، وكانت تعني أصلاً حي الأعمال والمنطقة التجارية في باب القديمة، وفي العربية بالمعنى ذاته نقراً في اللسان (ومركز الحدن: الموضع الذي أمروا أن يلزموه وأمر أن لا يزيحوه.. ومركز الدائرة: وسطها).

مشط = بالأكدية مشطو، وفي العربية بالمعنى ذاته، كتبت استعمل في بدايات تأسيس الدولة العراقية المعاصرة ضمن مديرية الخرباط والوكوس، و «لا ودي إن كانت لا تزال تستعمل أم لا» وفي العربية نقراً في اللسان (الكسر: الجباية، درهم كانت تؤخذ من بائع السلع في الأسواق في الجاهلية.

ملك = بالكردية ملكيو، العاهل أو السلطان، وفي العربية بالمعنى نفسه

نحش = بالأكدية ناشمو وهو الكريم وصاحب الخلق والمصدر الحب لساعدة للسان، لم أقم عليه في ماين يدي من مصادر عربية، وهذه كانت مفاجأة كبيرة في شخصي، فالفردة مستعملة كثيراً في الأجزاء والناطق الضخامة والبوية الألفاظ أكثر من استعمالها في البداية العراقية ولا يزال إن كانت مستعملة في دول الخليج والجزيرة العربية، لا.

نقط = بالأكدية نوطو، بإبدال الباء العربية بالياء البابلية، وهي لفظة السامية في كلمة «apple» أي فلاح بالانكليزية.. هذه إشارة مهمة إلى وجود هذه الالف في اللغات السامية ومنها الأكدية والآرامية، وربما جاءت هذه الالف في بعض الألفاظ العامية البابلية من قبل، يا حبه، و«بكنة» المرهجة الكوثانية و«بردة أي ستارة، الإشارة الثانية التي لا تقل أهمية إلى وجود اللفظ وبذات اللفظ المعاصر في الأكدية، فهو كان موجوداً كمادة للبناء

وحدثت منه كميات كبيرة بين طبقات الجنان في معابد بابل وأور وكرواء لعلاج البشري والكثير الحيواني، فمفاناً، والحالة هذه، يستعمل البعض مرادفات الغريبي اللاتيني «بشور»، رغم وجود الغريبي في الأكدية والعربية والنسب ذاته.

نمرة = بالأكدية نمرو ونوم ويعني رقم، ويبدو أن هذه اللفظة قد انتقلت كما هي إلى بعض اللغات الأوروبية كالفرنسية وبذات المعنى «Número» لم أقم عليها في ماين يدي من مصادر عربية.

نهبش = بالأكدية خياشو، وتعني بق الحبوب كالرز والقمح والشعير فصل شقورها عن حبوبها، وفي العربية موجود بمعنى قريب.

ناس = بالأكدية باسو، وبالعربية الفصحى أس نقراً للشاهد الشعري التالي في لسان العرب:

(دع السبايكتين من أس وقلحا....واقصد إلى الشبخ من ذات الكيراج

والإج) لدى السداكر فالدير المقابله....لدى الكيراج أو دير ابن (وماج)

لاحظ مفردة دساكر ومفردا دسكرة وتعني في جنوب العراق القرية والمرسلة ولم أتوصل إلى الصلة بينهما.

تحث الإحتلال الإسرائيلي، فهي تصلح الطرق الخرية، وتشارك في التظاهرات، وتحاول منع هدم المنازل وخلع الأشجار وبناء جدار الفصل العنصري، وتساعد في قضاة الزيتون، وإبصال أطفال فلسطين من وإلى مدارسهم لحمائتهم من اعتداءات الاستوطنيين، وتقوم برقابة الحواجز العسكرية التي تنشرها سلطات الإحتلال في كامل الضفة الغربية، وتقف كدروع بشرية في وجه سلطات الإحتلال وحماية الفلسطينيين من الاعتقال والضررب، وتحاول كسر الحصار المفروض على قطاع غزة، وتسكن مع الفلسطينيين في الخيمات التي تنشأ بعد هدم المنازل والمستشفيات، وتعيش في المدن التي تفرض عليها مع التوجول.

بعد سرمد عدد من الحكايات والمواقف سردا تاريخيا، يورد الكتاب سردا لأهم الأحداث التي حصلت في السنة المذكورة.

في 8/1/2001ملا اقتحمت الشرطة الإسرائيلية لبنان للشرق في القدس، وفي يوم 16 آذار (مارس) لعام 2003 دمست الجرافة الإسرائيلية عمدا الناشطة الأمريكية راشيل كوري أثناء محاولتها منع جرافة من هدم منازل الفلسطينيين، في 9 تموز (يوليو) لعام 2004 أصدرت المحكمة الدولية في هاج حكما بعدم قانونية جدار الفصل العنصري ووجوب دمه، وفي 27 كانون الأول لعام 2008 بدأت إسرائيل حربها المكونة على قطاع غزة، وينتهي ورود الأخبار الهامة، والتي شارك النشطاء في معيظها، بقرار منظمة اليونسكو الصادر بتارخية 10/30/2011 باعتبار فلسطين عضوا كاملا فيها.

وأخيرا لا بد من التنويه بأن دولة الإحتلال كانت تستفيد مفردة في استغلال المنطوق السويديين للعمل في الكيوتوتات منذ الخمسينيات من القرن الماضي، وقد تقلصت المشاركة بعمل تلك الفعاليات وبشكل كبير بعد فهم الرأي العام السويدي ماهية الخوف، والغبص، والحدس، التي كانت تلازم جسد وحواسي، وتكشف لدى ماهية الإحتلال وأصبحت أكثر وضوحا لدرجة أكتفني ملاستها. أود الإذاع بأنني للمرة الأولى أقهر، وعلى الأقل أعتقد بأنني فهمت ما نناضل من أجله.

عملت حركة التضامن العالمية، وتعمل على النضال السلمية مع الشعب الفلسطيني الرازح

* صحافي فلسطيني- أويسلا -السويد

تداعيات

«مزرعة حيوانات» أوروپل... و«خديعة» ما بعد «الثورة»

د. وليد أحمد السيد

■ قد يظن المتأمل المتعجل، أن «الثورة» بمرحلتها الأنية لإسقاط نظام قائم والإطاحة بمرومه، هي نهاية المطاف، هذه خديعة لا يفوقها إلا «خديعة» سلطة ما بعد «الثورة». فما الثورة إلا بداية مرحلة، وعتبة مرور لجاز طويل، ومخاض عسير من المعاناة والتصحية، لتصلح ما أعوج من تغفن وفساد النظام، وهذه لا تحصل بوضعة خاطئة، أو هبة شعبية انتفالية، فمعظم الأنظمة الفاسدة، أو التي فسدت بمرور الوقت، وللمعارقة، جاءت على ظهر ثورات: فالثورة مختبر تجارب، ومطيبة يربكها النزاع والفساد، والمبادئ التي تقوم عليها الثورات، تتعرض لتجاذبات وتزناجات، والأخطر، خدع وسوائل لتصليل وتحوير، وقلب للحقائق وتحويل الأمور على غير وجهها حتى يستتب الأمر لن حلوه لغ غنائم الثورات. لتصبح الثورة، بهذا المعنى، ثورة على القائم، وتحتاج لثورة، لتصحح انحراف الثورة الأولى، وهكذا يصبح «تدوير» الثورات في الأجيال عملية لا بد منها لإعادة الحقوق إلى أصحابها ممن اختلقت الثورة الأولى الخديعة» الأساسية التي تقف فيها الشعوب، في مرحلة ما بعد الثورة، هي «إحلال» كيان، أو حزب، «وحيد»، مكان الذي أسقطته الثورة - وهذا أثبت التاريخ وتقلباته، أنه تبديل للوجوه لا أكثر. ولا يعود أكثر من إعادة إنتاج للتسلط، وتعليق الفكر الحزبي «الإقصائي» في مآزین متباينين، قبل الثورة وبعدها، فالحاكم الجديد، كائنًا ما كان منبعه وأصله ومعتقد، من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، يسجد بعد هذه «عاصفة» الثورة واستتباب الأمر له، أن تحت يده مقدرات وموارد هائلة، تمكنه من الحكم المطلق، في غياب الحزب، أو الحزب المعارض «شبه الحاكم» يتفويض الدستور (ولننسى قصة البرلمان والدستور الجديد، فمع الوقت سيقوم الحزب الحاكم ورهطه بقصصعة وتفصيل الدستور على مقاسهم ووفقا لاعتقاداتهم ونزعاتهم) فالشكك ليس في الثورة، بل في ما بعد الثورة، حين يتغول حزب ما على الحكم «من دون حزب بل، وبحمي وجوهه وصلابحياته الدستور يخصص عليه أنفاسه، كالمبادئ التي تقوم عليها الديمقراطيات الغربية. لا الديمقراطية العربية الشكلية في مرحلة ما بعد الثورة العربية الحالية.

في إطار الانقلاب على شرعية ومبادئ الثورة، قدم جورج أوروپل في روايته السياسية «مزرعة الحيوانات، أو (Animal Farm)» التي كتبها في أكتوبر عام 1945، كمنوع لإنتاج الفلم السياسي بطرق التقافية تعيد الشعب لمرحلة أسوأ مما قبل الثورة، يعكس أوروپل في روايته إشكالية ما بعد الثورة، حيث يعاد إنتاج الفساد والخراب والكذب، وتقلب المبادئ وتحول بمرور الوقت، باحتيال من خلال «الأبواق» الإعلامية للتسلط الحاكم، وتتفرق فئة من الثوار والحكم والقرار، وتمازج الانتهازية والتناق، والبراغماتية السياسية، وخديعة الشعوب بأسوا تجلياتها ومظاهرها. ورغم أن أوروپل كتب روايته كردة فعل للثورة الروسية، وتحديدا ضد ما شاهده من نظام ستالين والستالينية، وقصر النشوع و«ممارساته» اعتقالات مستمرة، ولجم الصحافة، وابتداءه طحان الأمن على الشعب، إلا أنها تتعالج أسس فساد الثورة التي تراوح بين ذغات الثور لدلي اللطمة الحاكم والطمع، مقابل لامبالاة وجهل الشعب، وفقد نظره السياسي والكثري، فرفع أي الرواية تصف حال الحكام الفاسدين القادمين على ظهر الثورة، إلا أنها لا تغفل الدور السلبلي لجهل الشعوب ولامبالائته تجاه مشاكلهم بعد الثورة

وأثر في تحول الفلم الفاسد الجديد، خاصة حين لا يتم انتقال شعبي مدني شرعي للحكومة الجديدة.

تبدأ الرواية، وثورة الحيوانات، حين يدعو السيد العزيز «ميجور» الذي بدأ يرضى باحتراق خاص في مزرعة السيد جوزن في إنكلترا، حيوانات المزرعة ليتبدل لها مزارعها في الثورة لتحررية والخلاص من «ميجور» الذي يشبهه «ميجور» بالطبقيات، ويعلم الحيوانات أنشودة الثورة (يا حيوانات انكلترا)، بعد أيام يموت «ميجور» المحزون في منامه، ويستلم خبزيان زمام القيادة، سنوبول والبلبون، ويحلان مله «ميجور» وصياهاه إلى «لسفة» للثورة، في يوم من الأيام، تتفجر الثورة، بإعمال «جوزن» لزراعة ونسيانه لإطعام حيواناته. تتفرض الحيوانات في ثورة عارمة تلجح بصاحب المزرعة ورجاله المهملين لتساق على رقاب الحيوانات وصغارها وبضها وحليها ومعها، بدون سابق موعد، تتسدر رؤيا الخنزير «جوزن» «ميجور» وتتحقق الثورة، وتقال الحيوانات حريتها بعد عبودية ومشقة العمل والسخرة مقابل القليل من الطعام، ويتحول اسم المزرعة من «ماتور العلم» ليصبح «مزرعة الحيوانات».

مبادئ الثورة التي قامت عليها كانت لتنظيم علاقة الحيوانات ببعضها ومنعها من ممارسة عادات «الإنشوري»، ولتخصت في سبع وصايا تسمى «الحيوانية»: كل ما يمشي على قدمين اثنين هو عدو، كل ما يمشي على أربع، أو له أجنحة هو صديق، لا يجب على أي حيوان أن يرتدي ثيابا، لا يجب على أي حيوان أن ينام على سرير، لا يجب على أي حيوان أن يتعاطى الكحول، لا يجب على أي حيوان أن يفتل أي حيز آخر، وأخرها وأهمها وصية «كل الحيوانات متساوية».

كلمة الحيوانية كسبت على جدار الحظيرة بكلمات كبيرة، ونظرا لأن الحيوانات كانت متفارة الذكاء، فلم يكن مقدور الحيوانات الثقبية حفظ كل هذه المبادئ، ولذا اختلرت في جبد على ما يمشي على رجلين اثنين سبيئ، وكل ما يمشي على أربع هو جيد، وبعد اعتراض الطيور، بورت الخنازير لها أن أجنحتها تعتبر كالأرجل، فهي ليست كيد الإنسان التي تجترح كل الشرور والآثام.

بمرور الوقت انتمكت الخنازير، بقيادة سنوبول وتابليون، في ترتيب أمور الحيوانات، واخرت سنوبول «جمعات» اصنمت لها الحيوانات، منها مثلا «جمعية إنتاج البيض» للدجاج، و«منظمة الذبول النظفة» للبق، و«جمعية إعادة تعليم الرفاق المتوحشين» (لتنجيد الفئران والجرذان والأرانب)، و«حركة الصوف الأكر بياض اللعنا»، وغيرها، وكل هذه الجماعات قام في ترتيبها وإدارتها الخنزير «سنوبول»، من دون كل أو ملل، لكنها كلها كانت فاشلة باستثناء جمعية واحدة لتعليم القراءة والكتابة، وبمرور الوقت كانت أمور المزرعة تجري ببسر وسهولة، فالعمل أسهل من أيام العبودية للإنسان، والطعام وفير، وهناك أيام راحة بلا عمل، وساعات استرخاء وفيرة. ولكن تدريجيا رفعت الخنازير منزلتها عن بقية الحيوانات، ولم تكن الخنازير تعمل فعليا، بل كانت توجه العمل وتدويره، وخصت نفسها بأفضل الطعام بحجة إدارتها للمزرعة، و«ضرورة» الطعام «الخاص» لتغذية قدراتها العقلية والإدارية لمنع عودة الإنسان واستعباده للحيوانات مجددا (1) وكانت هذه الحجة مقنعة دامسا لقبية الحيوانات، كلما خرقت الخنازير أحد مبادئ الثورة.

بمرور الوقت بات واضحاً أن (سنوبول و تابليون) هما قطبان متناقضان، وكان يلاحظ الخلاف الشديد بينهما، وبينما كان «سنوبول» خطيباً مؤمراً يستجلب أصوات الحيوانات له، كان «تابليون» بارعا في تجييش الحيوانات الأقل ذكاء، خاصة الخراف والماعز، التي كانت، وبالصدافة (!) تتلطف في اللحظات الحاسمة من خطبة «سنوبول» الذي يكون على وشك أن يستميل معظم الحيوانات لصفه، في ثغا، وأحد صوبت عال مرددة (كل ما يمشي على رجلين اثنين سبيئ، وكل ما يمشي على أربع هو جيد) بين «سنوبول» و «تابليون» اشتد على أوجه في مسألة «الطاحونة»، وهي مشروع عكف سنوبول على دراسته وتقديمه للحيوانات كحل يوفّر الكهراية للمزرعة، ويقفل أيام العمل إلى ثلاثة أيام في الأسبوع فقط، وبالمقابل اعترض تابليون على المشروع وقال إن مشروع عدم الجدوى ونافه، وفي يوم التصويت على مشروع الطاحونة وفي اللحظة الحاسمة، تعاجل الحيوانات بتسعة كلاب ضخمة تقحم المكان وتطارد «سنوبول» خارج المزرعة، حيث يبور ناجيا بحياته من أتيابها إلى غير رجعة، وتكتشف الحيوانات أن الكلاب أخذها تابليون من أمها بعد لا تهاتر بحجة تعليمها وقام بتربيتها في علية قطب المزرعة، حيث نسي أمرها جميع الحيوانات، وبعد هرب «سنوبول» كإربز قلب للثورة يتفرد «تابليون» بالحكم تحيط به الكلاب كحراسة، ويتنقل للسكن في جبد المزرعة، في أول مخالفة صريحة «للسنوبول» الثورة، تتوالى حروفات مبادئ الثورة وأحدة بعد الأخرى، تستأثر الخنازير بأفضل الطعام، والحليب، وتصحب ساعة بعد بقية الحيوانات في الصباح، وتبدأ بعقد تحالفات مع المزارع المجاورة، وتتمثال الخنازير مع محام من عدوها «الإنسان»، وسيطها مع البشر من العالم الخارجي، في ذلك يتم تبريرهم من خلال خنزير اسمه «الزقاع» يتميز بقدرته فائقة على قلب المبادئ بمقلق مقنع للحيوانات البسيطة (الإعلام الرسمي).

في مرحلة ما بعد الثورة، في عهد «القائد» تابليون، تحول المبادئ تدريجيا لتسلط تابليون على بقية الحيوانات، ويرسل الخنازير «الزقاع» لتغيير الروايات المكتوبة على الحائط سرا، وكل ضيفت كلمات خلف كل وصية قلب معناها، مثلا الوصية الرابعة نصت لها كمتنان في نهايتها (لا يجب على أي حيوان أن ينام على سرير «باستعمال الأغصية»)، وتتوالى «التحريفات» لمبادئ الثورة السبعة، وفي مرة كانت الخنازير توسل «الزقاع» لإقناع الحيوانات بأن المبادئ كانت كذلك ولم تتغير، وأن المبادئ هي ثورة على وجود الإنسان، وأن الرفيق تابليون هو قائد الحيوانات لير «الأمان»، والذي يمنع عودة ستر جوزن صاحب المزرعة، وهو الذي كشف «مؤامرة» سنوبول «الخائن».

«وعدنا أن نحكي» شهادة النشطاء من فلسطين

رشيد الحجة *

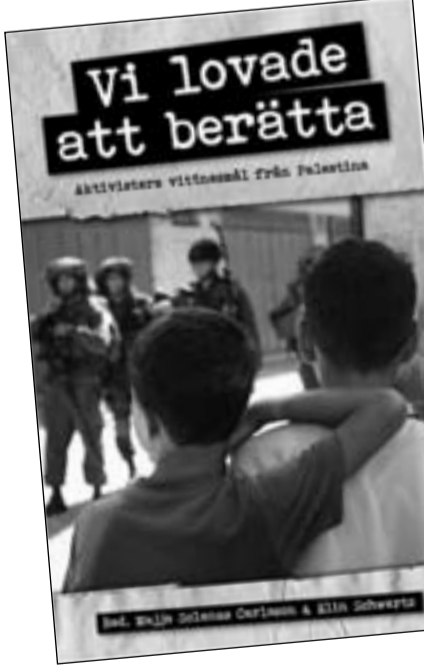
■ «ناس أنخلونا بيوتهم، ومسحوا لنا بالتحرف على حياتهم وتحذوا لنا عن تاريخهم، ناس ضحكنا معهم وبكتنا... ناس شاهدناهم يمشون، وعليا كحركة نضامن عالية واجب هام وهو أن تكون عين وأذان العالم أجمع. وقد وعدنا من زرانهم بان نحكي ما علينا».

بذه الكلمات يتعرف بالكتاب الذي صدر في نهاية شهر آذار/مارس لهذا العام، وأخرجه كل من ميان سولاس كارلسون وإيلين شوراكل، تحت عنوان «وعدنا أن نحكي»، وبمنااسبة مرور عشر سنوات على العمل في الحركة.

لقد جمعت وإخارت كارلسون وشوراكل 43 كاتبة واقعية كان مسرحها أرض فلسطين، وتحديدأ أرض الضفة الغربية، وإيطاليا الذين عايشوها وتوقها 29 من الناشطين السويديين وبعض الفلسطينيين، خلال عشر سنوات من عمل «حركة التضامن العالمية الفلسطينية» التي نشأت في عام 2001 في فلسطين، والتي فرخت فروعاً عالية كان من بينها فرع السويد الذي نشأ في عام 2002.

يضم الكتاب - 235 صفحة - قصصاً واقعية قصيرة تحبس الأنفاس عن معاشيات الناشطين الوليين مع الشعب الفلسطيني، من المفيد ترجمتها جميعها إلى اللغة العربية لتكون لوتاً حيا وتوثيقاً عما يحدث في يوميات الفلسطينيين تحت الإحتلال، وما يتعرض له هؤلاء المنطوعون من قتل، وجرح، وضررب، وتصنيف كعناصر خطر على الأمن، ومن ثم الطرد مع عدم السماح لهم بالعودة إلى فلسطين لسنوات طويلة. يتعرض هؤلاء الناس لكل ذلك فقط لديهم ونشاطهم اللاعنفي لشعب فلسطين.

(صحة 127): لقد اعتبرتني خطراً أمنياً وعموني من العودة لأسباب مثل توصيل الأطفال للمدارس حمايتهم من اعتداءات المستوطنين، والمشاركة في قطار الزيتون، والسير في المظاهرات ضد الجدار، ومحاولة منع مصادر الأراضي، وكتابة التقارير والمقالات الصحافية حول الاعتداءات التي يقوم بها



سيترجعون بالحظة الاخيرة لنلأ يضطروا لاحقا لاجراءات غير شعبية موقف الإخوان المسلمون من قرض صندوق النقد الدولي ليس نهائيا وهو جزء من سياسة التصعيد مع المجلس العسكري

أراض سكنية للمصريين المقيمين في الخارج أملا في تحصيل 2.5 مليار دولار. وقال وزير التخطيط الأسبوع الماضي إن الحكومة تريد بيع شهادات إيداع بقيمة مليار دولار للمصريين بالخارج لكن الخطة تاجلت بسبب مشكلات فنية في الإصدار بإحدى دول الخليج. ويمثل الخيار الأخرى في وضع ضوابط على رؤوس الأموال تمنع حدوث تحويلات كبيرة، وذكر أحد تجار العملة أن تزايد المخاوف من الانخفاض المحتمل للعملة جفف تجارة عقود الجنيه المصري الأجلة غير القابلة للتسليم، وقال «سوق العقود الأجلة غير القابلة للتسليم انهارت تماما. فلما يتم التداول بها»، وأضاف «ليس هناك ثقة في العلاج أو في توقيتة، لذلك لا أحد يضح سيولة».

وقال التاجر «غاليلية العلفي من اللاعبين يرون حتمية انخفاض العملة ما لم تظهر خطة عمل جادة، وبالتالي لماذا يتم بيع الدولار لأجل أطول من ثلاثة أشهر؟»

وزير المالية يتوقع الحصول على القرض اواخر حزيران

قال وزير الاقتصاد - وسكتون الكلفة باهظة على الاقتصاد - وقد يؤدي ذلك إلى ارتفاع معدل التضخم وسعر الفائدة بشكل كبير فضلا عن احتمال اندلاع أزمة مصرفية وتراجع سريع في أسعار الأصول. وسعت الحكومة للبحث عن مصادر جديدة للتمويل لتخفيف الضغط على الاحتياطي. ففي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بدأت الحكومة ببيع أذون خزائنية مقيمة بالدولار لأجل عام واحد جمعت منها 4.75 مليار دولار حتى الآن، وفي 24 آذار بدأت الحكومة ببيع

الصدور لسنة أشهر قادمة وقال إن «هروب رؤوس الأموال حدث فعلا. وهذا يلزم البنك المركزي بتغطية عجز يتراوح بين 600 و750 مليون دولار شهريا من الآن فصاعدا». وانفقت الحكومة أكثر من 20 مليار دولار من الاحتياطي على دعم العملة المحلية منذ انقراضه العام الماضي. وتراجع الاحتياطي بواقع 600 مليون دولار أخرى في آذار/مارس إلى 15.12 مليار دولار وهذا مبلغ لا يكفي لتغطية ثلاثة أشهر من الواردات. ويحذر اقتصاديون من أن تراجع احتياطي النقد الأجنبي يندثر بخاطر التهاوي العشوائي للعملة ما لم تظهر موارد تمويل جديدة. كما أن حدوث صدمة سياسية أو اقتصادية قد يزيد الضغط على الجنيه إن بدل الناس مخراتهم من الجنيه بالدولار.

وقال ساييرون ولييامز الاقتصادي في بنك إنتش.إس.إس.بي «إن فلتست صفقة صندوق النقد سيقتلص احتمال رجوع رؤوس الأموال الأجنبية إلى مصر ولن تهدأ الضغوط على العملة، وإذا لم تحدث صدمات مفاجئة فيجب أن يكون لدى البلاد غطاء مالي كبير يكفي لثلاثة أشهر على الأقل حتى تولى حكومة منتخبة تتمتع بالعدم الشعبي الممضي قديما في صفقة صندوق النقد.»

ويريد الصندوق دعما سياسيا واسع النطاق قبل توقيع أي اتفاق لاسيما من جماعة الإخوان المسلمون التي فازت حزب الحرية والعدالة المنبثق عنها بجوالي نصف مقاعد البرلمان الجديد. وقال الشاطر إنه لا يعارض الصفقة من حيث المبدأ وأنه ضد خطة صرف جزء منها في ظل تولي الحكومة الانتقالية المدعومة من الجيش. وأضاف أن الإخوان قد يقبلوا بالصفقة في حال تخفيض الدفعة الأولية منها إلى 500 مليون دولار بدلا من صرف مليار دولار عند التوقيع حسب الخطة الحالية. ولدى اقتصاديون أن البنك المركزي لا يزال يري احتياطييا تكفي لما بعد موعد انتخابات الرئاسة دون الحاجة إلى خفض قيمة العملة. وقد ساييرون ولييامز أن الحكومة تستطيع

في الربع الأول من 2012 إلى فقدان الأسعار معظم المكاسب الباقية خمسة دولارات للبرميل التي تحققت في آذار/مارس. ويرجع التأثير للضعف لذلك حتى الآن إلى أن الجزء الأكبر من تلك الزيادة في الامدادات تم تخزينه في البر أو في البحر. وارتفعت العقود الأجلة لخام برنت إلى مستويات غير مسبوقة منذ 2008 بلغت 128.40 دولار للبرميل في أوائل آذار الماضي لكنها فقدت معظم مكاسبها منذ ذلك الحين. وقالت الوكالة إنه ليس من المتغير للذهاب إلى تنجح عمليات النفط الإضافية إلى الدوليين بلما حدث أثناء فترة ركود الطلب في الشهرين الماضي والحالي حتى وإن كانت هيكل الأسعار تجعل التخزين أقل ربحية. وأضافت الوكالة أن المخزونات في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية شهدت هبوطا أضعف من المتوقع بلغ 12.4 مليون برميل في شباط/فبراير. ويرجع ذلك إلى تراجع الطلب المتوسط في خمس سنوات، فإن السحب الضعيف يعني أن العجز يقلص إلى 13.9 مليون برميل من 40.4 مليون برميل في كانون الثاني/يناير. وعلى جانب الامدادات اقترت إنتاج منظمة أوبك من أعلى مستوى في ثلاثة أعوام ونصف العام عند 31.43 مليون برميل يوميا في آذار/فبراير 135 ألف برميل يوميا عن الشهر السابق. وجاءت الزيادة من العراق وليبيا والدولارات العربية المتحدة بينما بلغ إنتاج السعودية عشرة ملايين برميل يوميا ليعوض ويتجاوز نقص الإنتاج من إيران وانغولا. وهبط الإنتاج الإيراني في آذار بما يزيد عن 50 ألف برميل يوميا إلى 3.3

القهرة - رويترز - أف ب: قال وزير المالية المصري ممتاز السيد الخميس إن مصر تتوقع الحصول على الموافقة على قرض من صندوق النقد الدولي قبل 15 أيار/مايو المقبل مما يتيح الحصول على أموال إضافية للتصويب رئيس للجديد في اواخر حزيران/يونيو. وتتسع مصر للحصول على حزمة تمويل بقيمة إجمالية 3.2 مليار دولار من صندوق النقد في أعقاب الاضطرابات السياسية التي فاقمت الضغوط على ميزان المدفوعات. وقد زارت بعضة من صندوق النقد القاهرة هذا الشهر المناقشة تفاصيل برنامج اقتصادي سيدهمه الصندوق. وقال صندوق النقد الدولي في الخامس

القاهرة - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية أمس الخميس إن سوق النفط قد تشهد تحولا في ارتفاع إنتاج أوبك و ضعف الطلب، وأضافت الوكالة في تقريرها الشهري إن تضافر هذين العاملين أدى لشاء مخزون عالمي ربما بمعدل مليون برميل يوميا خلال الربع

التي أعلنتها منظمة أوبك في شباط/فبراير 2009 انكسرت في أوائل الحالي. وتابعت الوكالة التي تقدم المشورة لثمانية وعشرين دولة صناعة بشأن سياسات الطاقة إن احتمالات السحب من المخزونات الاستراتيجية، مع تعهد السعودية أكبر بلد مصدر للنفط في العالم بتلبية احتياجات العملاء قبيل المفاوضات مع إيران، ساهمت في تقليص بعض المكاسب التي حققتها الأسعار في الأونة الأخيرة. وقالت الوكالة «أدت زيادة الامدادات

القاهرة - رويترز: قال محمد عمران رئيس البورصة المصرية أمس الخميس إنه يعزم الاستقالة من منصبه في اول/يونيو المقبل مع وجود رئيس جديد للبلاد. وقال عمران ردا على سؤال لرويترز اليوم خلال افتتاح المقر الجديد للبورصة في بورسعيد انقضى عما تردد عن قرب تقديم استقالته سائكتفي بتولي هذا المنصب حتى اول يوليو مع وجود رئيس جديد لمصر وحكومة. هذا قرارى ولم اتخذه تحت أي ضغوط». وأضاف قائلا بلقد أدت مهمتي على أكمل وجه. وقال عمران الذي تولى رئاسة البورصة في 23 أيلول/سبتمبر الماضي «توليت رئاسة البورصة في أصعب مراحلها وأدبت مهمتي في اصلاح مؤسسة البورصة وإعادة هيكلتها».

وكانت البورصة المصرية خلال من عام 2011 مثقلة بخسائر جسيمة إذ هوى مؤشرها الرئيسي نحو 50 بالمئة خلال العام وفقدت أسهمه حوالي 194 مليار جنيه من قيمتها السوقية وسط الاضطرابات السياسية والاقتصادية التي صاحبت الثورة. وقال رئيس البورصة الذي عمل من قبل نائباً لرئيسها السابق لمدة أربع سنوات «لا بد ان نعطي للسوقين الجدد بعد انتخاب الحكومة الحق في اختيار رئيس جديد للبورصة».

استقرار سعر البرميل من نقط برنت فوق 120 دولارا

رئيس البورصة المصرية ينوي الاستقالة من منصبه مطلع تموز

القاهرة - رويترز: قال محمد عمران رئيس البورصة المصرية أمس الخميس إنه يعزم الاستقالة من منصبه في اول/يونيو المقبل مع وجود رئيس جديد للبلاد. وقال عمران ردا على سؤال لرويترز اليوم خلال افتتاح المقر الجديد للبورصة في بورسعيد انقضى عما تردد عن قرب تقديم استقالته سائكتفي بتولي هذا المنصب حتى اول يوليو مع وجود رئيس جديد لمصر وحكومة. هذا قرارى ولم اتخذه تحت أي ضغوط». وأضاف قائلا بلقد أدت مهمتي على أكمل وجه. وقال عمران الذي تولى رئاسة البورصة في 23 أيلول/سبتمبر الماضي «توليت رئاسة البورصة في أصعب مراحلها وأدبت مهمتي في اصلاح مؤسسة البورصة وإعادة هيكلتها».

وكانت البورصة المصرية خلال من عام 2011 مثقلة بخسائر جسيمة إذ هوى مؤشرها الرئيسي نحو 50 بالمئة خلال العام وفقدت أسهمه حوالي 194 مليار جنيه من قيمتها السوقية وسط الاضطرابات السياسية والاقتصادية التي صاحبت الثورة. وقال رئيس البورصة الذي عمل من قبل نائباً لرئيسها السابق لمدة أربع سنوات «لا بد ان نعطي للسوقين الجدد بعد انتخاب الحكومة الحق في اختيار رئيس جديد للبورصة».

ارتفاع الناتج الصناعي لمنطقة اليورو ارتقاء معدل البطالة اليوناني الى 22%

أثينا - د ب أ: أعلن جهاز الإحصاء اليوناني أمس الخميس أن معدل البطالة سجل ارتفاعا قياسيا بلغ 21.8% في كانون ثاني/يناير الماضي. أي ضعف متوسط معدل البطالة في منطقة اليورو، وذلك على خلفية تأثر سوق العمل بإزمة الديون المتصاعدة. وتضاعف تقريبا معدل البطالة في اليونان منذ 2010 ليصل إلى أكثر من مليون و84 ألف و668 عاطلا في كانون ثاني، بزيادة 47% عن نفس الشهر من العام الماضي. ولشهر الثاني على التوالي، كانت الفئة العمرية من 15 إلى 24 عاما هي الأكثر تضررا حيث أدت بثلث بلغت البطالة بينهم 50.8%. وهي ضعف ما كانت عليه قبل ثلاثة أعوام.

وكانت تخفيضات قروض طارئة لاقتانها من مصير التخلف عن السداد قد تسببت في موجة من إعلانات الإفلاس. وسجل متوسط معدل البطالة ارتفاعا طفيفا في دول منطقة اليورو السبعة عشر في كانون ثاني الماضي حيث وصل إلى 10.7%، مقابل 10.6% في كانون أول/ديسمبر الماضي.

الهند تحتل موقع الصين كأكبر مشتر للنفط الإيراني

جنيف - رويترز: أظهرت بيانات من شركة استشارية رائدة في قطاع النفط أن الهند قفزت إلى رأس قائمة مشتري النفط الإيراني متفوقة على الصين بعد ارتفاع مشترياتها في الربع الأول للعام قبل بدء تطبيق عقوبات ممتدة على طهران هذا الصيف. وكشفت البيانات التي جمعتها بترولوسجستكس ومقرها جنيف والتي اطلعت عليها رويترز من خلال مصدر في الصناعة أن الواردات من الهند من إيران بلغت 433 ألف برميل يوميا في الربع الأول مقارنة مع 256 ألف برميل يوميا إلى الصين. وبهذا ارتفعت واردات الهند نحو 23 بالمئة من 351 ألف برميل يوميا استوردتها في نفس الفترة من عام 2011 وقفزت عن متوسطها في عام 2011 البالغ 326 ألف برميل يوميا.

ولا تنتشر إيران مثل العديد من مصدري النفط بيانات مبيعاتها النفطية على أساس محتفلمن بيانات بترولوسجستكس تعزز الإمارات على ارتفاع واردات الهند في ظل قفول العلاقات بين طهران وبين بشأن شروط السداد. وقالت مصادر بال صناعة عن واردات النفط الخام الإيراني تراجمت بنحو 300 ألف برميل يوميا إلى 1.9 مليون برميل يوميا في مارس آذار لأن الزبائن في أوروبا يقومون بتخفيضات كبيرة في مشترياتهم قبل حظر أوروبا سيبدأ تطبيقه في اول يوليو تومن.

وأظهرت بيانات جرمكية أن واردات الصين من إيران في فبراير شباط انخفضت بنسبة 40.3 بالمئة عن مستواها في نفس الشهر في عام 2011، وأكدت بيانات بترولوسجستكس هذا الاتجاه إذ أنها أظهرت انخفاض الواردات في الربع الأول بنسبة 39.4 بالمئة عن مستواها في نفس الفترة من العام الماضي.

أوبك تبقى توقعها لنمو الطلب العالمي في 2012 دون تغيير

المتحدة في الوقت الراهن قوة دفع الفصل من المتوقع إلى جانب انتعاش اليابان وزيادة الصادرات من ألمانيا ومن شأن ذلك أن يوفر بعض الدعم لانتعاش الاقتصاد العالمي. وأعلنت أوبك أيضا ارتفاع امدادات اعضائها عن تعافي صناعة ثانوية ليبيا حيث ارتفع إنتاج المنظمة إلى 31.31 مليون برميل يوميا في آذار/مارس متجاوزا المستوى المسهدف بمقدار 1.31 مليون برميل يوميا. وقالت المنظمة وذلك رغم تراجع الإنتاج الإيراني. وفي مسعى للشفافية بدأت الصندوق في نشر أرقام الإنتاج التي تبلغ بها الدول الأعضاء الامة العامة في فيينا. ووفقا لهذه الأرقام أبلغت إيران أوبك أن إنتاجها استقر في آذار عند 3.76 مليون برميل يوميا وارتفع منذ بداية 2012 حتى الآن وهو ما ينفي فعليا أن تكون الامدادات تأثرت بالعقوبات على طهران.

لندن - رويترز: أبت أوبك توقعها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2012 دون تغيير للشهر الثاني على التوالي قائلة إن هناك علامات على انحصار تباطؤ النشاط الاقتصادي العالمي. وقالت المنظمة في تقريرها الشهري أمس الخميس إن الطلب العالمي على النفط سينمو 860 ألف برميل يوميا في 2012 دون تغيير عن التوقع السابق. وكانت المنظمة التي فصّح أكثر من ثلث إنتاج النفط العالمي قد خفضت توقعات نمو الطلب من 1.3 مليون برميل يوميا بسبب توقعات أضعف عن الاقتصاد. وقالت اليوم الخميس إن التوقعات تستقر. وأضاف التقرير الذي يكتبه اقتصاديون من أوبك في مقر المنظمة فيفيينا، بعض العلامات الشجعة تشير إلى استقرار التباطؤ في النشاط الاقتصادي. وتابع التقرير «تشهد الولايات

وكالة الطاقة: سوق النفط لا يعاني من شح بالامدادات مع ارتفاع إنتاج أوبك وضعف الطلب

لندن - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية أمس الخميس إن سوق النفط قد تشهد تحولا في ارتفاع إنتاج أوبك و ضعف الطلب، وأضافت الوكالة في تقريرها الشهري إن تضافر هذين العاملين أدى لشاء مخزون عالمي ربما بمعدل مليون برميل يوميا خلال الربع

في الربع الأول من 2012 إلى فقدان الأسعار معظم المكاسب الباقية خمسة دولارات للبرميل التي تحققت في آذار/مارس. ويرجع التأثير للضعف لذلك حتى الآن إلى أن الجزء الأكبر من تلك الزيادة في الامدادات تم تخزينه في البر أو في البحر. وارتفعت العقود الأجلة لخام برنت إلى مستويات غير مسبوقة منذ 2008 بلغت 128.40 دولار للبرميل في أوائل آذار الماضي لكنها فقدت معظم مكاسبها منذ ذلك الحين. وقالت الوكالة إنه ليس من المتغير للذهاب إلى تنجح عمليات النفط الإضافية إلى الدوليين بلما حدث أثناء فترة ركود الطلب في الشهرين الماضي والحالي حتى وإن كانت هيكل الأسعار تجعل التخزين أقل ربحية. وأضافت الوكالة أن المخزونات في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية شهدت هبوطا أضعف من المتوقع بلغ 12.4 مليون برميل في شباط/فبراير. ويرجع ذلك إلى تراجع الطلب المتوسط في خمس سنوات، فإن السحب الضعيف يعني أن العجز يقلص إلى 13.9 مليون برميل من 40.4 مليون برميل في كانون الثاني/يناير. وعلى جانب الامدادات اقترت إنتاج منظمة أوبك من أعلى مستوى في ثلاثة أعوام ونصف العام عند 31.43 مليون برميل يوميا في آذار/فبراير 135 ألف برميل يوميا عن الشهر السابق. وجاءت الزيادة من العراق وليبيا والدولارات العربية المتحدة بينما بلغ إنتاج السعودية عشرة ملايين برميل يوميا ليعوض ويتجاوز نقص الإنتاج من إيران وانغولا. وهبط الإنتاج الإيراني في آذار بما يزيد عن 50 ألف برميل يوميا إلى 3.3

القاهرة - رويترز: قال وزير النفط السعودي، علي النعيمي، أمس الخميس إن بلاده تبتذل الجهود لضمان استقرار أسعار النفط على نحو معقول. وقد فعت السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، انتاجها من الخام إلى نحو عشرة ملايين برميل يوميا في نيسان/أبريل الجاري بزيادة 100 ألف برميل عن الشهر السابق، وقال النعيمي إن المملكة مستعدة لتضخ المزيد لو اقتضت الضرورة.

السعودية: نبذل أقصى الجهود لضمان استقرار أسعار النفط على نحو معقول

نتج نحو عشرة ملايين برميل يوميا ولو أزد الزبائن المزيد فلدينا المزيد». وقد التزم النعيمي إنتاج الشهر الماضي عند 9.9 مليون برميل يوميا وقال إن السعودية مستعدة للانتاج بطاقتها القصوى البالغة 12.5 مليون برميل يوميا إذا استدعى الأمر.

كان النعيمي قال في وقت سابق من العام من 100 دولار للبرميل سعر مناسب للمنتجين والمستهلكين على السواء. وقالت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) عن المتحدث باسم الرئاسة الكورية الجنوبية، بارك جونج ها، إن النعيمي أبلغ الرئيس الكوري الجنوبي ميونغ باك الذي التقاه في سيول أن السعودية تبذل الجهود لضمان استقرار أسعار النفط على نحو معقول.

السعودية: نبذل أقصى الجهود لضمان استقرار أسعار النفط على نحو معقول

نتج نحو عشرة ملايين برميل يوميا ولو أزد الزبائن المزيد فلدينا المزيد». وقد التزم النعيمي إنتاج الشهر الماضي عند 9.9 مليون برميل يوميا وقال إن السعودية مستعدة للانتاج بطاقتها القصوى البالغة 12.5 مليون برميل يوميا إذا استدعى الأمر.

كان النعيمي قال في وقت سابق من العام من 100 دولار للبرميل سعر مناسب للمنتجين والمستهلكين على السواء. وقالت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) عن المتحدث باسم الرئاسة الكورية الجنوبية، بارك جونج ها، إن النعيمي أبلغ الرئيس الكوري الجنوبي ميونغ باك الذي التقاه في سيول أن السعودية تبذل الجهود لضمان استقرار أسعار النفط على نحو معقول.

السعودية: نبذل أقصى الجهود لضمان استقرار أسعار النفط على نحو معقول

نتج نحو عشرة ملايين برميل يوميا ولو أزد الزبائن المزيد فلدينا المزيد». وقد التزم النعيمي إنتاج الشهر الماضي عند 9.9 مليون برميل يوميا وقال إن السعودية مستعدة للانتاج بطاقتها القصوى البالغة 12.5 مليون برميل يوميا إذا استدعى الأمر.

كان النعيمي قال في وقت سابق من العام من 100 دولار للبرميل سعر مناسب للمنتجين والمستهلكين على السواء. وقالت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) عن المتحدث باسم الرئاسة الكورية الجنوبية، بارك جونج ها، إن النعيمي أبلغ الرئيس الكوري الجنوبي ميونغ باك الذي التقاه في سيول أن السعودية تبذل الجهود لضمان استقرار أسعار النفط على نحو معقول.

العملة العراقية ضحية الحصار المالي على سوريا وايران

وأعلن المصرف المركزي في شباط/فبراير عن تطبيق إجراء جديدة حيال مبيعات من الدولار، تنص خصوصا على إن يعرف المصرف الشاري عن زبائنه الذين طلبوا منه شراء هذه العملة. وادى هذا الأمر إلى انخفاض كبير حينها في مبيعات الدولار في مزاد البنك المركزي الذي يقام كل أسبوع بين يومي الأحد والخميس، حيث بلغت المبيعات بضعة ملايين، إلا انها عادت في نيسان/أبريل لتتراوح بين 50 و250 مليون دولار.

ويقول محمد العمري (40 عاما) وهو صاحب محل للصيرفة في منطقة الكرادة وسط بغداد «حضر صرف الدولار ظل مستقرا من عام 2008 وحتى بداية العام الحالي». ويضيف «الشارع يحتاج إلى الدولار (...) والمزاد عندما لا يضح الدولار يجبرنا على التوجه نحو السوق السوداء».

بدوره يؤكد سعد هادي العوان (37 عاما) الذي يملك محلا للصيرفة في المنطقة ذاتها «أخذنا قبل ثلاثة أيام قرارا بأن نتوقف نهائيا عن التعامل بالدولار». ويتابع ويكتف بصرف بين 50 إلى 150

الف دولار في اليوم الواحد، لكنني توقفت عن ذلك ما أن بدأ التذبذب وبدأت أخسر». وجاءت خطوة البنك المركزي وسط شكوك مسؤولين عراقيين حول محاولة تجار إيرانيين وسوريين شراء الدولار.

وشدد الشيبيني على أن «تمويل دول الجوار بالدولار ليس أمرا مقصودا لأن العراق بالأساس يعتمد على الاستيراد بشكل كبير. لكننا رغم ذلك شعرنا بأن هناك اشياء تطلب ترق حاجه الاستيراد».

ويقول الخبير الاقتصادي العراقي هلال الطحان لغرائس برس ان «الدولار أصبح في الفترة الاخيرة يهرب إلى الخارج»، مضيفا ان «العراق هو الدولة الوحيدة بين جيرانه الأقرب التي تحصل إيرادات ضخمة من النفط بالدولار».

وقال مسؤول في مجلس الوزراء يوم الأربعاء في الإعلان عن تشكيل لجنة لدراسة «تذبذب سعر صرف الدينار العراقي وتقديم الحلول المناسبة لسدء الضرر عن الاقتصاد الوطني»، بحسب ما أوردت قناة (العراقية) الحكومية في خبر عاجل.

وتخضع إيران وسوريا لعقوبات مالية دولية. وتدفع هذه العقوبات إيران وسوريا، اللتين تشهدان تدهورا في عملتيهما، إلى التفتيش عن عملة صعبة قد يكون العراق - الذي يشهد منذ نهاية العام الماضي أزمة سياسية - أحد مصادرها الرئيسية بما أنه يقيم علاقات تجارية وسياسية جيدة مع هاتين الدولتين.

وأكد الشيبيني أنه «عند بداية السنة ازداد الطلب على الدولار بنسبة كبيرة تراوحت بين 40 إلى 50 بالمئة».

وأضاف أن العراق الذي تبلغ إيراداته الشهريه من النفط أكثر من سبعة مليارات دولار ويمكك احتياجاته الكبرى الدولار (نحو 60 مليار) إلا أن هذا الأمر لا يعني أنه يجب استخدامها من دون سيطرة أو مراقبة».

ويشهد سعر صرف الدولار للثلاثة الماضي أعلى مستوى له أمام الدينار منذ نحو أربع سنوات في الأسواق المحلية وهو 1320 دينار لكل دولار، بعد أن كان الأسبوع الماضي مستقرا عند مستوى 1230 دينار لكل الدولار الواحد.



الربيع العربي اسهم بازدهار شركات رواد الأعمال مع تراجع الحكومات الجديدة عن دعم كبار رجال الاعمال

من حرب أهلية بينما تلقى اضطرابات طائفية بظلال على اقتصاد البحرين. وفي بلاد كالأردن عززت حكومات مستويات الإنفاق لتحاول شراء السلم الاجتماعي ولكن ذلك أضر بمالياتها العامة.

غير أن مسؤولين ورجال أعمال يقولون إن إحدى النتائج الإيجابية لهذه الاضطرابات هي تحسن المناخ لزيادة الأعمال. ففي السابق لم تشجع السلطات بعض الأحيان الشركات الناشئة، لأنها كانت تعتبرها خطراً على مجموعات صغيرة من رجال الأعمال المتعاونين مع الأنظمة المتبدلة، لكن هذه الشركات أصبحت الآن محل ترحيب أكبر باعتبارها أداة لتوفير فرص العمل.

وقال مؤيد مخلوف المدير الإقليمي لمؤسسة التمويل الدولية إحدى وحدات البنك الدولي إن المؤسسة استثمرت 2.2 مليار دولار في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منذ كانون الثاني/يناير 2011 ما جعلها صاحبة أكبر كبريات الأموال للشركات الصغيرة. وأضاف في عام 2005 كنا نعمل في حدود 300 مليون دولار في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. والآن نخصص أكثر من ملياري دولار سنوياً. معظمها استثماراً في الشركات الصغيرة والمتوسطة مضافاً أن المؤسسة ترى فرصاً استثمارية في لبنان والأردن ومصر والعراق وتونس والمغرب، وبينما أيدت حكومات دول عربية مستورة للنفط تعاني شح السيولة فكرة تأسيس الشركات الصغيرة، لم يكن لديها غالباً الموارد التي تمكنها من التوسع واستثمارها. ومع اشتغال برلمانات هذه الدول بالتغيرات السياسية، تباطأت في إدخال تعديلات قانونية من شأنها مساعدة الشركات الناشئة مثل إصلاح الضرائب وقوانين العمل.

أما حكومات الخليج الثرية، التي ترى في البطالة مصدراً محتملاً للاضطرابات الاجتماعية، فتولي اهتماماً كبيراً لتمويل الشركات الصغيرة. وفي العام الماضي بدأ صندوق الحكومة الصناعية السعودي التابع للحكومة في ضمان ما يصل إلى 80 في المئة من قروض البنوك التجارية الممنوحة للشركات الصغيرة وكان في

السابق يضمن 50 في المئة منها فقط. ويقول رجال أعمال إن تزايد الدعم الحكومي يشجع بدوره مزيداً من مستثمري القطاع الخاص في الشرق الأوسط على دراسة تمويل الشركات الناشئة.

واستثمرت أبراج في 2009 شركة صغيرة ومتوسطة منذ 13 من خلال صندوق (ريادة لتطوير المؤسسات) التابع لها والبالغ رأسماله 650 مليون دولار، وتقول أبراج إن الصندوق درس أكثر من 400 شركة بحثاً عن فرص استثمارية محتملة خلال 2011 وهذا أربعة أمثال عدد الشركات التي درسها خلال 2010.

وقال فادي غنودر المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة أرامكس للخدمات اللوجستية المرجحة يسوق دبي المالي «يجري تأسيس صناديق كبيرة للاستثمار في المشاريع المناسبة. وأصبح المستثمرون أكثر إيماناً بالقيمة الاقتصادية والاجتماعية والمالية المتوفرة في دعم الشركات الناشئة».

وأصبح غنودر يتعاون مع عارف نقفي صندوقاً في عام 2010 لدعم الشركات الناشئة بالشرق الأوسط. واستثمر الصندوق في أكثر من 40 شركة حتى الآن.

ويعتقد بعض رواد الأعمال أن الربيع العربي يخلق لهم فرصاً من خلال إعادة تركيز اهتمام الحكومات على مستوى العمالة والقطاع الاجتماعي للشعوب.

رئيس وزراء إيطاليا تحت رحمة أسواق المال ونقابات العمال

في الأونة الأخيرة جهود الحكومة لإصلاح سوق العمل، بما في ذلك انتقادات إيما ماريغاليا رئيسة التجمع الرئيسي للشركات الصناعية في إيطاليا.

ففي مقابلة مع صحيفة (فاينانشيال تايمز) البريطانية الأسبوع الماضي وصفت ماريغاليا مشروع قانون إصلاح سوق العمل الذي قدمته حكومة مونتي للبرلمان مؤخرًا بأنه «سعي للغاية».

وقال تم التوصل إلى مشروع قانون لإصلاح سوق العمل عقب مفاوضات اللحظة الأخيرة بين الأحزاب الرئيسية في إيطاليا.

ومن الأحزاب التي شاركت في المفاوضات الحزب الديمقراطي الذي يمثل يسار الوسط، وهو صاحب ثاني أكبر كتلة برلمانية حيث هدت الحكومة بأنه لن يواصل تأييدها ما لم تتم مراجعة المسودة الأولى لمشروع القانون.

وقالت ماريغاليا التي شاركت إلى جانب رؤساء النقابات العمالية في المفاوضات حول مشروع القانون إن على المسودة النهائية التي تم رفعها إلى البرلمان ليست تلك التي وافق عليها أثناء المحادثات.

وقد أدت التعديلات التي تم إدخالها على مسودة مشروع القانون إلى تعديل المادة 18 التي كانت تعطي في البداية الحق للشركات في

تسريح العمالة دون وجود احتمال لمقاضاتها من قبل العمال المفصولين. ولكن هذه المادة صارت في المسودة المعدلة لتتيح للمقاضي إلزام الشركات بإعادة العمل المسرحين في حال ثبت أن الشركة استندت إلى مبررات اقتصادية غير صحيحة لخفض العمالة.

سريع العمالة دون وجود احتمال لمقاضاتها من قبل العمال المفصولين.

لكن هذه المادة صارت في المسودة المعدلة لتتيح للمقاضي إلزام الشركات بإعادة العمل المسرحين في حال ثبت أن الشركة استندت إلى مبررات اقتصادية غير صحيحة لخفض العمالة.

يقول معارضو حكومة مونتي، مثل ماريغاليا، إن مشروع القانون الجديد يزيد القيود المفروضة على الشركات عندما يكون القضاة، وليس الشركات، أصحاب الحق في تحديد ما إذا كان يجب الاستغناء عن العمال.

وتقول وسائل الإعلام الإيطالية إن مونتي أعرب في جلسات خاصة عن غضبه إزاء تصريحات ماريغاليا واتهمها بالسبوتية عن تدوير صور إيطالية في أسواق المال العالمية.

لكن مكتب رئيسة الحكومة بدا وكأنه ينفي هذه التقارير عندما اصدر بياناً قال فيه إن مونتي لم يعلق على أسعار الفائدة على السندات الإيطالية ولا على الفائدة التي يطالبها المستثمرون على استثماراتهم في الديون الإيطالية مقارنة بالفائدة على الديون السيادية لألمانيا.

البورصة المصرية ترتفع بعد صفقة موبينيل وصعود معظم أسواق الخليج

وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية أيجكس 30 بنسبة 1.8 في المئة مع صعود سهم أوراسكوم تليكوم للإعلام والتكنولوجيا 5.2 في المئة وسهم موبينيل 1.2 في المئة.

وزاد سهم أوراسكوم تليكوم 1.5 في المئة وسهم المصرية للاتصالات 3.1 في المئة.

وساعد سهم أربانتك القابضة للبناء مؤشر سوق دبي على الارتفاع بعدما رشحت الشركة مسؤولين اثنين من أبار للاستثمار عضوين بمجلس إدارتها الجديد ليرتفع إلى أربعة عدد أعضاء المجلس من أبار النزاع الاستثمارية على عرش الهيئة إن تليكوم في الأسبوع القادم.

وقال محمد رضوان من فاروس للاوراق المالية «تدفع الأنباء المتعلقة بقطاع الاتصالات السوق للصعود. لكن اعتقد أن هناك شيئاً جديداً، إنه مجرد إحياء تذكري في الاتصالات».

وارتفعت أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية منذ كانون الثاني/يناير 2011 ما جعلها صاحبة أكبر كبريات الأموال للشركات الصغيرة. وأضاف في عام 2005 كنا نعمل في حدود 300 مليون دولار في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. والآن نخصص أكثر من ملياري دولار سنوياً. معظمها استثماراً في الشركات الصغيرة والمتوسطة مضافاً أن المؤسسة ترى فرصاً استثمارية في لبنان والأردن ومصر والعراق وتونس والمغرب، وبينما أيدت حكومات دول عربية مستورة للنفط تعاني شح السيولة فكرة تأسيس الشركات الصغيرة، لم يكن لديها غالباً الموارد التي تمكنها من التوسع واستثمارها. ومع اشتغال برلمانات هذه الدول بالتغيرات السياسية، تباطأت في إدخال تعديلات قانونية من شأنها مساعدة الشركات الناشئة مثل إصلاح الضرائب وقوانين العمل.

وأما حكومات الخليج الثرية، التي ترى في البطالة مصدراً محتملاً للاضطرابات الاجتماعية، فتولي اهتماماً كبيراً لتمويل الشركات الصغيرة. وفي العام الماضي بدأ صندوق الحكومة الصناعية السعودي التابع للحكومة في ضمان ما يصل إلى 80 في المئة من قروض البنوك التجارية الممنوحة للشركات الصغيرة وكان في السابق يضمن 50 في المئة منها فقط. ويقول رجال أعمال إن تزايد الدعم الحكومي يشجع بدوره مزيداً من مستثمري القطاع الخاص في الشرق الأوسط على دراسة تمويل الشركات الناشئة.

وأصبح غنودر يتعاون مع عارف نقفي صندوقاً في عام 2010 لدعم الشركات الناشئة بالشرق الأوسط. واستثمر الصندوق في أكثر من 40 شركة حتى الآن.

البنك المركزي الأمريكي يعلن عن نمو طفيف للاقتصاد

واشنطن - د ب أ: أعلن مجلس الاحتياط الفيدرالي (البنك المركزي) الأمريكي يوم الأربعاء أن الاقتصاد سجل نمواً طفيفاً ومعتدلاً خلال الفترة من منتصف شباط/فبراير إلى نهاية آذار/مارس الماضيين.

ونكر المجلس في تقريره حول النشاط الاقتصادي في مختلف مناطق الولايات المتحدة الذي يحمل اسم «الكتاب اليبغ» إن قطاع التصنيع يواصل نموه في أغلب مناطق الولايات المتحدة «حيث تظهر الزيادة واضحة في صناعات السيارات والتكنولوجيا المتقدمة».

وقد أعرب المصنعون عن «تفاؤلهم بشأن النمو على المدى القصير لكنهم قلقون من ارتفاع أسعار النفط».

ونكر المجلس أن هناك «بعض التحسن» في قطاع المبانى السكنية حيث أشارت التقارير إلى زيادة في أعمال التثبيت الساكن متعددة الأسلاك لكن إقبلياً ما زال قطاع الإسكان يهاشأ في أجزاء من الغرب الأوسط والساحل الشرقي الأمريكي.

وكان انشغال القطاع العقاري الأمريكي عام 2007 لعب دوراً رئيسياً في تفجر الأزمة المالية العالمية 2008/2009 والتي تحولت إلى أسوأ أزمة اقتصادية منذ الكساد الكبير في ثلاثينيات القرن العشرين.

وأظهر قطاع الخدمات نمواً طفيفاً وقوي في حين زاد حجم عمليات الشحن بدرجة كبيرة حيث تعزز الإنفاق على تجارة التجزئة في الكثير من المناطق بفضل الطقس الدافئ في هذا الوقت من العام.

وتعزز مجلس الاحتياط الاتحادي أن أفاق الإنفاق والاستهلاك في المدى القصير متشعبة ولكنه أشار إلى أن المخاوف من ارتفاع أسعار النفط قد تؤدي في تراجع الإنفاق خلال الشهور المقبلة.

امريكا: تقلص شديد للعجز التجاري وارتفاع عدد طلبات اعانة البطالة

واشنطن - رويترز: أظهر تقرير حكومي أمس الخميس أن تقلص العجز التجاري في الولايات المتحدة بشكل غير متوقع في شباط/فبراير مع ارتفاع قياسي في الصادرات وهبوط الواردات من الصين وموردين آخرين رينسيين، إضافة إلى تراجع واردات النفط وهبوط الواردات في 15 عاماً.

وأكد تقرير لوزارة التجارة إن العجز التجاري الشهري قلص في 12.4 في المئة إلى 46 مليار دولار مسجلاً أكبر انخفاض على أساس شهري منذ أيار/مايو 2009. وتوقع محللون استطلعت أراؤهم قبل صدور التقرير أن يتقلص العجز بشكل يسبق جدا عن العجز المعدل في كانون الثاني/يناير الذي بلغ 52.5 مليار دولار.

وارتفعت الصادرات الأمريكية إلى رقم قياسي بلغ 181.2 مليار دولار تقوفاها صادرات قياسية من الخدمات والسلع الرأسمالية مثل الطائرات التجارية والآلات الصناعية.

ونمت الصادرات إلى كندا أكبر شريك تجاري للولايات المتحدة في الولايات المتحدة إلى دول الاتحاد الأوروبي والصين والبرازيل والدول الصناعية الجديدة. وشهدت الصادرات إلى بريطانيا صعوداً قياسياً إلى 5.3 مليار دولار.

وهبطت الواردات 2.7 في المئة إلى 227.2 مليار دولار مسجلة لأكبر هبوط شهري في ثلاث سنوات. من جهة ثانية أظهر تقرير حكومي أمس ارتفاعاً مفاجئاً في الطلبات الجديدة للحصول على اعانة البطالة في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي لأعلى مستوى منذ كانون الثاني/يناير في تطور قد يعزز المخاوف حيال تعافي سوق العمل بعد تضيق طلب الوظائف في آذار/مارس.

وقالت وزارة العمل إن الطلبات الجديدة للحصول على اعانة البطالة الحكومية زادت 13 ألف طلب إلى مستوى معدل موسمياً يبلغ 380 ألفاً.

ونمت الصادرات إلى كندا أكبر شريك تجاري للولايات المتحدة في الولايات المتحدة إلى دول الاتحاد الأوروبي والصين والبرازيل والدول الصناعية الجديدة. وشهدت الصادرات إلى بريطانيا صعوداً قياسياً إلى 5.3 مليار دولار.

ريال يسحق اتلتيكو ويستعيد فارق النقاط الأربع مع برشلونة



دييجو ريباس نجم اتلتيكو مدريد (يمين) في منافسة على الكرة مع فاييو كوينتراو نجم ريال مدريد

■ مدريد- رويترز: استعاد ريال مدريد فارق النقاط الأربع التي يتفوق بها على غريمه برشلونة في صدارة دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم بعدما سجل

كريستيانو رونالدو ثلاثيته السابعة في المسابقة هذا الموسم ليقدّم الفريق لغوز ساحق على مضيفه اتلتيكو مدريد 4-1. وتقلص الفارق إلى نقطة وحيدة للمرة الأولى منذ أربع سنوات.

كريستيانو رونالدو: لا أسعى وراء الأرقام القياسية وإنما الألقاب

في تاريخ الدوري الأسباني، وقال اللاعب عقب نهاية المباراة «الأرقام القياسية تستخدم في التفتاز فقط، أنا لا أسعى خلف الأرقام القياسية، بل الألقاب، ما نريده هو أن نتمكن في نهاية الموسم من الفوز بالدوري ودوري الأبطال»، كما رفض البرتغالي أي مدح شخصي مثنياً على أداءه في فريقه، وأوضح «كانت مباراة متكاملة، سواء بالنسبة لي أو بالنسبة لفريقي، إنني سعيد للغاية، إننا قدمون بفارق أربع نقاط (على برشلونة) وتلك جيد»، وأضاف «لن أعبوا بشكل جيد

حين انتصر برشلونة حامل اللقب على خيتافي 4-صفر وكان ريال يحتاج بشدة للفوز ليبقي على أمه في الفوز باللقب للمرة الأولى منذ أربع سنوات. وشكل رونالدو الفارق بين الفريقين في استاد كالدرون وسجل اللاعب البرتغالي الهدف الأول بتسديدة قوية من ركلة حرة في الدقيقة 25 قبل أن يتعادل رامال الكاكو لاتلتيكو بعد عشر دقائق من بداية الشوط الثاني.

وضغط اتلتيكو الذي لم يهزم ريال منذ 13 عاماً تقريبا بحثاً عن الانتصار مفاجيء لكن رونالدو أعاد التقدم لريال في الدقيقة 68 حين مر من ناحية اليسار وسدد الكرة من مسافة بعيدة في شبكات الحارس تيبو كورتوا. وارتكب دييجو جودين مدافع اتلتيكو خطأ ضد جوزالو هوجيون مهاجم ريال داخل منطقة الجزاء قبل عشر دقائق من النهاية ليسجل رونالدو هدفه الثالث في المباراة ويعتلى صدارة الهدافين في المسابقة برصيد 40 هدفاً ويعادل الرقم القياسي للهدف الذي سجله في الدوري الموسمي الماضي. وبعدها صنع رونالدو الهدف الرابع لهجويون في الدقيقة 88. ورفض ريال الذي سجل ضيفا على برشلونة في 21 أبريل نيسان الجاري

برصيد 82 نقطة من 32 مباراة مقابل 78 نقطة لبرشلونة. وفي وقت سابق تجاوز بنسبة منافسه ملقة إلى المركز الثالث المؤهل مباشرة إلى دوري أبطال أوروبا بعد فوزه على مضيفه رايو فايكانو 4-1 بفضل هدفين سجلهما جوناس.

وأكد هشام سعيد، عضو مجلس إدارة الأهلي، أن ناديهم يبتعد عن المنافسة، وأضاف «بمجرد استكمال مبارياتنا في دوري أبطال أوروبا، سنبدأ في التفكير في المسابقة المقبلة». وأكد هشام سعيد، عضو مجلس إدارة الأهلي، أن ناديهم يبتعد عن المنافسة، وأضاف «بمجرد استكمال مبارياتنا في دوري أبطال أوروبا، سنبدأ في التفكير في المسابقة المقبلة». وأكد هشام سعيد، عضو مجلس إدارة الأهلي، أن ناديهم يبتعد عن المنافسة، وأضاف «بمجرد استكمال مبارياتنا في دوري أبطال أوروبا، سنبدأ في التفكير في المسابقة المقبلة».

مانشستر سيتي يستغل سقوط يونائيتد وينعش آماله في الدوري الإنكليزي

السابع عشر بفارق نقطتين أمام بولتون ويترك منطقة الهبوط في مؤخرة جدول المسابقة، وتجمد رصيد مانشستر يونايتد عند 79 نقطة في صدارة جدول المسابقة بفارق خمس نقاط أمام جاره مانشستر سيتي.

وفي المقابل، لم يواجه مانشستر سيتي أي مشاكل في مواجهة ويست بروميتش البيون حيث تقدم الأرجنتيني سيرخيو أجويرو بهدف لأصحاب الأرض من تسديدة قوية من 25 ياردة في الدقيقة السادسة ثم تسديدة ثانية من زيهله الفرنسي سيريمي نضري وسجل الهدف الثاني في الدقيقة 54. ثم صنع أجويرو الهدفين الآخرين للفريق والذين سجلهما الأرجنتيني الآخر كارلوس تيفيز والأسباني ديفيد سيلفا في الدقيقتين 61 و64 ليرفع الفريق برصيده إلى 74 نقطة في المركز الثاني ويتحدر رصيد بروميتش البيون عن 39 نقطة في المركز الثالث عشر.

دورتموند يسقط بايرن للمرة الرابعة ويدنو من الحفاظ على لقب البوندسليجا

77. وفجر نورنبرج مفاجأة كبيرة والحق بشكلا هزيمة ثقيلة 1/4 في مباراة أخرى اليوم. وفي باقي المباريات التي جرت ضمن المرحلة نفسها، انتصح هوفنهايم ضيفه هامبورج بارية أهداف نظيفة وفاز باير ليفركوزن على كايزر سلاوترن 1/3 وهانوفر على فولفسبورج 2/صفر. وكان بايرن في طريقه إلى الخروج بنتيجة التعادل السلبي من هذه المباراة والحفاظ على فرصة كبيرة في المنافسة على اللقب ولكن المهاجم البولندي المتألق روبرت ليفاندوفسكي نجح في حسم اللقاء لصالح دورتموند بهدف في الدقيقة 77.

فجر نورنبرج مفاجأة كبيرة والحق بشكلا هزيمة ثقيلة 1/4 في مباراة أخرى اليوم. وفي باقي المباريات التي جرت ضمن المرحلة نفسها، انتصح هوفنهايم ضيفه هامبورج بارية أهداف نظيفة وفاز باير ليفركوزن على كايزر سلاوترن 1/3 وهانوفر على فولفسبورج 2/صفر. وكان بايرن في طريقه إلى الخروج بنتيجة التعادل السلبي من هذه المباراة والحفاظ على فرصة كبيرة في المنافسة على اللقب ولكن المهاجم البولندي المتألق روبرت ليفاندوفسكي نجح في حسم اللقاء لصالح دورتموند بهدف في الدقيقة 77. وفي وقت لاحق، سجل بايرن هدفين آخرين في المباراة، لكن دورتموند تصدق لها ليحافظ على الفوز الغالي لفريقه. وحافظ دورتموند بذلك على سجله خالي من الهزائم للمباراة الرابعة والعشرين على التوالي. وسنحت فرصة مبكرة أمام ماريو جوميز مهاجم بايرن ولكنه أضاعها بضربة رأس غير دقيقة قبل أن يسيطر دورتموند على مجريات اللعب تماماً على مدار الشوط الأول. وسدد جاكوب بلازيسكو فسخي الكرة من زاوية صعبة إلى خارج الرمي كما تصدى مانويل نويير حارس مرمى بايرن

بقدمه لتسديدة من جروسكوتز في الدقيقة العاشرة. وأظهر توتي كروس آخرها أن بايرن ما زال موجوداً في اللقاء عندما سدد كرة قوية في الدقيقة 30 ولكن دورتموند حاز على توقف في الدقيقة 87. ولتورنيونج في الدقيقة 87. واتسحق هوفنهايم ضيفه هامبورج بايرن لضربة رأس من ليفاندوفسكي. تحسناً أداء بايرن في الشوط الثاني ولعب باستيان شفاينشيجر في الدقيقة 60 ليضاعف من قوة ضغط الفريق على دفاع دورتموند. وجاء الهدف الوحيد للمباراة على عكس سير اللعب في الشوط الثاني حيث فشل بايرن في تشتيت الكرة بعد ضربة ركنية ليسدها جروسكوتز من حدود منطقة الجزاء حيث ارتطمت بقدم ليفاندوفسكي وتهدأت إلى داخل الشباك ليكون الهدف التاسع عشر له في الموسم الحالي. وقفل روبن في تحقيق التعادل بعدما أهدر ضربة الجزاء التي احتسبت له. وفي الوقت بدل الضائع للمباراة، أنقذت العارضة دورتموند من هدف مؤكد عندما تصدت لهدف بايرن من مدافعه نيفين سابوتيتش كما سدد روبن كرة قوية علت الرمي. وبعدها بثوان قليلة، تصدت العارضة لتسديدة من ليفاندوفسكي. ولقن نورنبرج فريقي شكاه درساً قاسياً بالتغلب عليه 1/4 ليرفع الفريق برصيده إلى 35 نقطة ليتقدم إلى المركز الثاني عشر بفارق الأهداف أمام بايرن. وفي مباراة أخرى، تغلب هانوفر على فولفسبورج بهدفين نظيفين سجلهما مامي بيرام ضيوف وديببيه باكونا في الدقيقتين 44 و77.

■ لندن - د ب أ: شن الملياردير المصري محمد الفايدي رئيس مجلس إدارة نادي فولهايم، هجوماً لادعا على مسئولى الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم، مطالباً بمراجعة ممارسات الحكام وإجراء اتخاذ القرارات. وكتب الفايدي للاتحاد الإنكليزي لكرة القدم ورابطة الدوري الإنكليزي المتماز مطالباً بمراجعة قومية، مشيراً إلى أنه يتحدث بالنائبية عن كل الأندية. وجاء حديث الفايدي في أعقاب حرمان فولهايم من الحصول على ضربة جزاء في الدقيقة الأخيرة من المباراة على ملعب مانشستر يونايتد، قبل عشره أيام، بعدما بدا وأن داني مارفي تعرض للرقعة داخل منطقة الجزاء. وأوضح الفايدي في بيانه: «مشكلة الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم في

معالجة هذا الوضع الحوري، هو أنه يمتلك قدراً كبيراً من السلطات». وتابع: «في أي مكان آخر يمكن لتخذي القرار (الحكام) الإفلات من جميع المسؤوليات بالاعتراف بالأخطاء الخطيرة والصارخة، ويتم تغريم المحتجين (الأندية المعنية) بتهمة سوء التصرف». الهزائم التي تكبدها من جراء القرارات غير المدروسة، لها عظيم الأثر، ويمكن أن تسفر عن عواقب فاجعة». وأشار إلى أن «الحكام يتأثرون بسهولة بالأندية الأكثر نفوذاً والأفراد الملاك (للأندية) وهذا يشكك في نزاهتهم والهيئات التي يتبعونها». وجاءت التصريحات الثارية للفايدي في أعقاب اتخاذ العديد من القرارات

المثيرة للجدل، حيث أن هدي تيشليسي أمام ويجان يوم السبت الماضي، بدأ في وقت لاحق أنهما جاء من تسلسل. كما احتسب حكم مباراة كوينز بارك رينجرز مع مانشستر يونايتد يوم الأحد الماضي ضربة جزاء لصالح أشلي يونج لاعب مانشستر بعد تعرضه للدف من شون دييري، رغم أن يونج بدا وأنه في موقف تسلسل، كما أن خطأ دييري لم يرتق لضربة جزاء. وأكد الفايدي أنه «حان الوقت لأن تستتظ رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز لقل دخلت في غيبوبة منذ زمن بعيد». وأوضح أن «العديد من الأندية تعاني من قرارات غبية، التكنولوجيا المتقدمة باتت متاحة، ويتم استخدامها في الرياضات الأخرى».

البحت عن خليفة حسن حمدي بدأ مبكراً و«المعلم» يتصدر الترشيحات مجلس الأهلي يستسلم أمام لأئحة الثماني سنوات

القاهرة - القدس العربي

من عبد الله محمد حلمي :

رضخ الأهلي للامر الواقع حيث أعلن مجلس إدارته برئاسة حسن حمدي الاستسلام في معركته ضد لأئحة الثمان السنوات والخاص بدم استمرار إي مجلس إدارة في موقعه أكثر من دورتين تبلغ مدة كل واحدة أربع سنوات وهو ما يعني أن المجلس الحالي سيهيئ علاقته بالنادي عقب انتهاء ولايته بعد أقل من عامين.

وأعلن هشام سعيد، عضو مجلس إدارة الأهلي، في المؤتمر الصحفي ظهر امس، أن ناديه لن يطعن في الحكم القضائي برفض دعوى الأهلى ضد بند 8 سنوات. وبدأ الحديث مبكراً عن خليفة حسن حمدي في الأهلي وأن كانت الترشيحات تصب في صالح إبراهيم المعلم النائب السابق لرئيس الأهلي والمقرب بشدة من حسن حمدي. وكانت محكمة القضاء الإداري بصقر قد رفضت الطعن المقدم من الأهلي ضد لأئحة حسن صفر رئيس المجلس القومي للرياضة السابق، والخاصة ببند الثماني سنوات.

في صباح الأربعاء، أعلن مسؤول نادي الزمالك إستاذ القاهرة الدولي، الأستاذة ميادة الفريخ أمام المغرب الفاسي المغربي في إياب دور الـ16 لدوري أبطال أفريقيا، والمسد لها بعد استبعاد من مباراة الذهاب في المغرب المقرر إقامتها أحد أيام 27 و28 أو 29 أبريل الجاري.

وعلمت «القدس العربي» أن مسئولو الزمالك وضعوا إستاند الكلية الحربية، بديلاً إستراتيجياً في حالة رفض مسئولو إستاند القاهرة إقامة المباراة على أرضه، أو رفض الجهات

ويدخل الجزيرة اللقاء وهو في حالة معنوية مرتفعة بسبب صدارته للمجموعة الأولى بسدوري أبطال اسيا عقب تحقيقه الفوز في ثلاث لقاءات متتالية، وكذلك بعد تأهله إلى نهائي مسابقة كأس الإمارات. ويلتقي اليوم أيضاً الأهلي صاحب المركز التاسع برصيد 19 نقطة مع فريق دبي صاحب المركز قبل الأخير برصيد 11 نقطة، بينما يتصيف بني ياس صاحب المركز الثامن برصيد 19 نقطة مع فريق النصر صاحب المركز الرابع برصيد 32 نقطة وهو لقاء ليس هيئنا على الفريقين، خاصة بالنسبة للنصر الذي يتساوى مع الجزيرة في نفس عدد النقاط، ويحتم

ويشهد دوري المحترفين الإماراتي لكرة القدم منافسة شرسة بين العشرين الأخير ويقترب خطوة جديدة من الهبوط رسمياً إلى دوري الدرجة الأولى. وبدأ إن اللقاء حسم بشكل كبير في وقت مبكر عندما طرد سيباستيان باسويع من صفوف ولغرهامبتون في الدقيقة التاسعة بعدما أسقط ثيو والكوت داخل منطقة الجزاء. وسدد الهولندي روبن فان بيرسي ضربة الجزاء مسجلاً هدف التقدم في الدقيقة التاسعة. والهزيمة هي السادسة لولغرهامبتون الذي حصل نقطة واحدة فقط من ثماني مباريات خاصة بقيادة المدرب تيري كونور. ورفض كوينز بارك رينجرز رصيده إلى 31 نقطة ليتقدم إلى المركز السادس عشر بفارق الأهداف أمام ويجان بعد الفوز 3/صفر على سوانسي سيتي الذي تجمد رصيده 39 نقطة في المركز الرابع عشر.

يوفنتوس يحبط مخطط لاتسيو ويستعيد صدارة الدوري الإيطالي

■ روما-د ب أ: استعاد فريق يوفنتوس صدارة جدول ترتيب الدوري الإيطالي لكرة القدم بفوزه على ضيفه لاتسيو 2/1 في المرحلة الثانية والثلاثين من المسابقة. ورفع يوفنتوس رصيده بهذا الفوز إلى 68 نقطة في الصدارة بفارق نقطة واحدة أمام أقرب ملاحقيه ميلان، الذي كان فاز على ملعب كيويفو بهدف نظيف، في حين تجمد رصيده لاتسيو عند 54 نقطة في المركز الثالث. وتقدم يوفنتوس بهدف حمل توقيع سيموني بيبي في الدقيقة 30 ثم تعادل ستيفانو ماوري لفريق لاتسيو في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول. وقبل ثماني دقائق من نهاية المباراة خطف المهاجم المخضرم اليساندرو ديل بييرو هدف الفوز ليوفنتوس، وقاد المهاج الأرجنتيني المخضرم دييجو ميليتو فريقه إنتر ميلان للفوز على ضيفه سينيغا 1/2. وتقدم ليفنتي بهدف بتوقيع جايئاتو داجوستينو في الدقيقة السادسة ولكن ميليتو تقمص دور البطولة ورد بهدفين لإنتر في الدقيقتين 42 و81. ورفع إنتر رصيده إلى 48 نقطة في المركز السابع بينما تجمد رصيده سينيغا عند 39 نقطة في المركز ثاني عشر.

وتغلب روما على ضيفه أودينيزي بثلاثة أهداف مقابل هدف، ليرفع الأول رصيده إلى 50 نقطة في المركز الخامس بفارق نقطة واحدة خلف أودينيزي صاحب المركز الرابع. وتقدم روما بهدف عن طريق بابلو أوسفالدو في الدقيقة الثامنة ثم تعادل جيلسون فرنانديز لادينيزي في الدقيقة 43. وقبل أربع دقائق من نهاية المباراة، خطف المهاجم المخضرم فرانشيسكو توتي الهدف الثاني لروما. واختتم ماركو انطونيو ماركينيو أهداف نادي العاصمة في الوقت بدل الضائع من المباراة. وفجر ألاتانتا مفاجأة من العيار الثقيل وفاز على نابولي بثلاثة أهداف نظيفة ليرفع رصيده إلى 40 نقطة في المركز العاشر بينما تجمد رصيده نابولي عند 48 نقطة

في المركز السادس، وتقدم جياكومو بونافينيتورا بهدف لاتالانتا بعد مرور عشر دقائق من بداية المباراة ولكن الأرجنتيني إيزيكل لافينتي أدرك التعادل ليوفنتوس بعد أربع دقائق فقط. وأضاف جياناغالون وبيليني وكارلوس كارمونا الهدافين الثاني والثالث لاتالانتا في الدقيقتين 58 و68. وأشهر حكم المباراة البطاقة الحمراء في وجه لاعب يوفنتوس جوران بانديف بسبب الخضونة مع ماكسميليانو موراليز في الدقيقة 70. وفي باقي المباريات، فاز بارما على نوفارا 2/1 صفر وليفتي على ضيفه كاتانيا 1/2 وتعادل فيورنتينا مع باليرمو سلبيا وجوه و تشيزينا 1/1. وفي مباراة بارما، تقدم أصحاب الأرض بهدف في الدقيقة 27 عن طريق سيبستيان جيوفينكو في الدقيقة 40. ورفع بارما رصيده إلى 38 نقطة في المركز الرابع عشر بينما تجمد رصيده نوفارا عند 25 نقطة في المركز التاسع عشر قبل الأخير. وخيم التعادل السلبي على مباراة فيورنتينا مع باليرمو، ليرفع الأول رصيده إلى 37 نقطة في المركز الخامس عشر في حين تجمد رصيده باليرمو عند 40 نقطة في المركز الحادي عشر.



سواد في قضية الجرح

هل يتجرأ ساركوزي على انتقاد إسرائيل كما يفعل مع العرب؟!

■ الرئيس الفرنسي ساركوزي لا يحب العرب والمسلمين.. ويستعمل الأساليب الإرهابية لتنفيذ سياسته الداعمة للعرب وإسرائيل ولدعم حملته الانتخابية.. لقد ساهم بقوة في تخريب ليبيا.. رغم دعم القذافي له سابقا في الانتخابات الرئاسية الأولى.. ويشارك بفعالية الآن في الحرب على الأفغانيين باستعمال جميع الأسلحة المحظورة.. وكذلك يفعل مع سورية.. كما أنه يكره الإسلام.. ولهذا يتوجه على الشيخ القرضاوي وعلى مسلمي فرنسا.. وكذلك يتصرف بعنصرية مع المهاجرين العرب.

هذا يعني فشل ساركوزي في استيعاب الجاليات الإسلامية والعربية في ثقافتها الواسعة.. ويبدو أنه يسعى لاقتناع البلدان الأوروبية الأخرى لتسيير على المنهج ذاته بعد أزمة المهاجرين.. وقضية القرضاوي تدخل في نفس السياسة وفي الحملة الانتخابية.. فساركوزي مشهور بمعادته للقيم الإسلامية ومنها الدعوة والحجاب والأصاحي واللباس الإسلامي.. ورافقت هذه التطورات.. حملة يقودها الحزب اليميني المتطرف.. بقيادة ماريان لو بين، التي تنتقد الهجرة والمسلمين، والتي وصفت صلاة المسلمين في الشوارع بالاحتلال النازي إبان زمن الحرب.. وكذلك ساركوزي لا يريد أن يرى مصليين في الشوارع أو نداءات للصلاة.. ويطلب بضرورة الاتفاق على طرد المسلمين.. ودعا أيضا إلى ضرورة إنشاء وزارة للهوية الوطنية.. وربط الهجرة بالهوية الوطنية الفرنسية.. كما ارات فرنسا سابقا جعل الجزائر فرنسية ولكنها خابت وانتصر الشعب الجزائري المسلم على فرنسا المستعمرة رغم 130 سنة من الاحتلال.

نعمان عبد الله شطيبي
nadiazinefr@yahoo.fr

ليبيا الايادي الخارجية السوداء

■ تحاول آياد خارجية سوداء العيث بليبيا وتخريب خيبتها وغباء انها البانسة إغافقا وبالل والسلاح والمفرقات والنداساش والتنظيمات ونوايا الإشتطار وبت بذور الشقاق والتخريب والتلف في كير جمرات مظافة.. حاولوا غرز نصالهم في واسطة العقد مصراثة وتاورغاف فاندحروا على عاقبيهم خاسرين.

حاولوا شرخ الوطن وبت عرافت سقومهم في شرقنا الابي فوجها جبالا ليبيا أشم ففضل مساهم ولاذوا فرارا مذعورين.. حاولوا إشغال قنيل التناحر في الكفرة لكنها كانت كزوبعة في قعر فتجان.. يا سنا جتهم تاهاوا خلف سراب.. حاولوا العيث بجنوبنا الطاهر في سيبها وفي غات فخاب رجاؤهم.. يا تصاستهم طارودا خيط دخان.. حاولوا خلق شوشرة في زوارة والجويل وراقدين.. لكنها كانت صخور صماء حطمت أضغاثهم الدفينة.. يا شقاوتهم صاروا حديث الزكيان.. حاولوا خلط الحابل بالنابل وإفتمال مشاكسات عدة مع دول الجوار لكنها عبرت بسلام كسحابة في عز صيف.. فلم تالوا تلك الايادي العابثة في الخفاء جدا شيطانيا لإلا وبذلت تكالبا ونهشوا لفض مضاجع الوطن بكل ما أوتيت من كراهية وبغضاء ونيران اللهب.. لكانت فوق أيايديهم.. وبصحة من الشعب الليبي الذي سد لك الثغرات أمام آفات الأحقاد.. فهم لا يعلمون مدى قوة وشائج الليبيين وفلاذية تماسكهم وصلادة محاولتهم تشويه مرشحي الشعب غير مرشحي الغلول.. حار المتآمرون من أمر ليبيا فجروا أذيال الخيبة بعدتهم وغباءهم وخيبة جواسيسهم وعفاء عمالهم.. ولم يعلموا أن ليبيا رب يحميها.. فتعثر كل دساتنهم كالعنث المنفوش فخاب من دساما.

محمد يونس الدرسي شحات - ليبيا
E-mail: newcentury2011@gmail.com

ليلة سقوط الثورة المصرية

■ بدأت الثورة وراقفها على التوازي ثورة مضادة شديدة الوحشية فسقطت خيوطها كالكتيبات ومحاولة تحطيم الثورة والنوار.. فحيكت المؤامرات بداية من مظاهرات مصطفى محمود وموقعة الجمل ومفاوضات سليمان إخلاء الميدان.. مروراً بحرق الكنائس فأحداث ماسبيرو ثم أحداث مجلس الوزراء.

ولما زاد الضغط الجماهيري ذُمرت محاكمات هزلية للخلوع ودمرت وضيابط قتلة النوار ثم حصولهم جميعاً على براءات ومن أخذ حكماً سوف يُجرع عنه بقانون مصالحة الحرامية.. ثم لقاها ٤٠٠ مئة مجلس الشعب مزروع الصلاحيات ثم مهزلة لجنة المائة لصياغة الدستور.. ثم إنتخابات الرئاسة والتي تمثل فيلما هندي قُتل مشاهدة.. إلى أن جاء مشهد محاولة تشويه مرشحي الشعب غير مرشحي الغلول.. ثم جاء ترشيح نائب الخلوخ في محاولة لإستبدال الإسترات على إشباعه إستمرت لمدة عام ونصف تقريبا إسمها ثورة يناير ويعود المشهد إلى سابق صورته القيمة بعودة نظام مبارك حتى لو كان على هيئة سليمان.

محمود البدرى
جامعة أسيوط - مصر

دعوة الشعوب العربية للتوجه لقصور الزعماء وتكثيفهم

■ لماذا الشعوب العربية لم تذهب الى قصور حكامها وتربطهم واحدا وراء الآخر وتخربهم من قصورهم التي هي سبب خلق الأزمات والحروب بين الشعوب العربية.. وهي من تشجع الغرب على التدخل بتسزون بلداننا.. وخلق مزيد من الفتن بين الشعوب العربية بعضها بعضا لا تزيد مظاهرات كالمظاهرات الليبية.. واليمنية.. تزد شعوبا لا تخاف الموت بالوصول الى قصور الحكام العرب وتكثيفهم للمحاكمة.. هذا الذي تزيده الشعوب العربية.

طارق جمال

غزة أيام الفوانيس قبل الكهرباء

■ كنت مع عائلتي من سكان غزة قبل أن أدخلت غزة الكهرباء لأول مرة وكان ذلك في الثلاثينات من القرن الماضي وكنت صغيرا اجلس في الامسيات مع اولاد حارتنا حارة بني عامرو في الزيتون تحت الفانوس واحيانا تحت اللوكس بضوئه القوي نتحدث ونلعب وكانت الحياة آنذاك سعيدة هانئة ولا اذري ان كانت الحياة آنذاك سعيدة لاننا كنا صغارا لاننا لسنا لنا يمساكل الحياة ولكن لا شك ان سعادة الالاد لها علاقة مباشرة بل هي امتداد لسعادة أهليهم أيضا فالحياة كانت تبدو للجميع ضيعة سعيدة وكانت الثورة الفلسطينية آنذاك قد بدأت تنتشر وتعليق الكثير من مادة الحديث والتحمس من أجله.

ومن الطريف ان أذكر أنه حين انتشر الخبر بان البلدية في غزة قد افتتحت مع شركة الكهرباء (روتينبيرغ) لد الكهرباء الى غزة وبدأ العمال في مد الاسلاك واقامة الأعمدة فان العديد من سكان غزة لم يوافقوا على مد الكهرباء ولعلم خافوا ان تغير الكهرباء من نوعية الحياة الرضية التي كانت سائدة في ذلك الحين وأذكر كيف قام بعض المنتسبين الى الثورة الفلسطينية في ذلك الحين بنشر الخبر بين الناس بان تلك الكهرباء يهودية من شركة كبرياء يهودية ولهذا يجب رفضها وعدم السماح بدخولها الى غزة. لهذا قام عدد من شبان غزة المنتحسين بقطع أعمدة الكهرباء قبل وصول التيار الكهربائي فكتت تمر في أي شارع بغزة لتجد أعمدة الكهرباء والاسلاك ملقاة على جوانب الطرقات.

وهكذا توقف مشروع مد الكهرباء الى غزة ومن المصادفات أنه في ذلك الحين غادرت عائلتي غزة لنسكن في يافا فلا أذكر عودة الكهرباء الى غزة.. ولهذا فان ذكرياتي عن غزة هي التي كانت تضام بالفوانيس وليس بالكهرباء.

لهذا عندما اسمع في هذه الايام كيف ان غزة تعاني الان من انقطاع التيار الكهربائي وانها تسعى جادة الى اعادة اقول في نفسي ليت هناك طريقة ما للاستغناء عن التيار الكهربائي في غزة خصوصا تيار شركة (روتينبيرغ) فاننا أذكر ان الحياة كانت سعيدة جدا تحت الفوانيس وبدون التيار الكهربائي.

د. فؤاد حداد - لندن

ردا على رئيس التحرير: أخطاء عبد الناصر القاتلة التي أورتها لنا وللعرب!



■ الاستاذ رئيس التحرير: أنا اقرا لك منذ زمن بعيد وكانت لي تحفظات كثيرة عما تكتبه وخاصة آرائك تجاه عبد الناصر والسادات ولأن امانته تقتضي اظهار الحقائق فان مقالك يوم 2 ابريل استعزني جدا وقادني للكتابة اليك ربما كنت صغيرا أيام عهد عبد الناصر ولم تعاصر مأساسه كما عانى منه الشعب المصري والذي معظمه الآن في رحاب الله، ولا يتذكر هذه الايام السوداء سوى قلة من الناس والذين ما زالوا على قيد الحياة.

ان تقييم الشخص لا يكون بالأقوال ولكن بالأفعال والنتائج.. لقد كان عبد الناصر خالد الذكر كما تقول ملك وسيد الكلمة المعسولة لا شك في ذلك، وكان له تاثر كبير على الناس وأنا منهم ولكن الأفعال والنتائج جاءت بكاراث.

لقد عاش الإنسان المصري في عهد عبد الناصر عيشة المذل والخوف والإرهاب ويلهث وراء لقمة العيش في طابور الجمعيات وليس على أيام السادات كما ذكرت في مقالك المشار إليه.

في عهد عبد الناصر:- طفش المثقفون والعلماء من مصر هرباً من الخراب والقهر والإستبداد.. من تراهم الآن مصريين عظماء في الخارج هم الذين هربوا من مصر في الستينات في عهد خالد الذكر.

في عهد عبد الناصر:- تم إنفصال السودان بعد إعتقال محمد نجيب وكان السودانيون ينادون بتخصيب محمد نجيب رئيسا لمصر والسودان.

في عهد عبد الناصر:- تم تقييد الحريات وإلغاء الحياة البرلمانية وإبتداع فكرة الحزب الواحد وواد الديمقراطية في مصر حتى يومنا هذا.

في عهد عبد الناصر:- إنتشار طواير الجمعيات ومقولة خالد الذكر دشوا الحزام وكلو لحمه مرتين في الشهر، رغم أن عدد السكان في ذلك الوقت كان ربع العدد الحالي، في ذلك العهد كان الناس في الخارج يرسلون لأهلهم في مصر الصلصة والمكرونة والصابون وغيره لعدم وجودها في مصر.

في عهد عبد الناصر:- قعمت الحريات وأمتأت السجون وجرى تعذيب المعترضين على حكم عبد الناصر.. هل نسيت صلاح نصر وحزمة البسيوني؟! في عهد عبد الناصر:- اخترع لنا نسبة الـ 99,999% والتي لا يحصل عليها الأتنياء.

في عهد عبد الناصر:- دخلنا حربيا لا ناقة لنا فيها ولا جمل تم سببها تدمير إقتصاد مصر وتحطيم نفسية ضباط الجيش المصري، الذين يجارون ناسا حفاة عراة من أجل محاربة السعودية وأعوانها في اليمن، هذه الحرب كانت من أسباب إفلاس مصر مما أضطر الجيش أن يختصر في إستخداماته ودمشه وتحصيناته ودخل حرب الـ 67 لا حول ولا قوة.

في عهد عبد الناصر:- تسببت قراراته بتخفيض إيجارات المساكن ظلما بأن امتنع الناس عن البناء مما أدى إلى تفاقم أزمة السكان وتحول الناس إلى نظام التملك الذي دمر الفقراء في مصر وظهرت العشوائيات بسبب ذلك.

في عهد عبد الناصر:- قام بعمل مذبحه القضاة والتي لا نظير لها في العالم بسبب معارضة القضاة لقوانينه.

إحذروا ذناب الثورات العربية!

■ ليس بالأمر الهين أن تكثس الشعوب العربية الأنظمة البائسة وتصل بثورتها الى القمة لكن من الصعب أيضا البقاء فيها الا اذا حمت هذه الشعوب ثورتها من الانتهازيين والمتاجرين الذين يحالون دون كلل أو ملل إعادة عمارب الزمن الى ما قبل ربيع الثورات العربية.. ليبيا ومصر اليوم يشكلمان اختياريين لدى نجاح ثورة الشعبين الليبي والمصري.

النزاع القبلي وحرب تقاسم ريع ثورة السابع عشر من فبراير تلق بظلها على الأرض الليبية.. فسقوط ما يقارب 2000 قتيل غرب ليبيا على إثر نزاع قبلي سببه مناشات بين شخصين كل ينتمي الى قبيلة.. يذكرنا بحرب داخس وغبراء التي دامت 40 سنة وتداولتها أجيال بعد أجيال وهذا ما يتهدد

اليقظة ليست بالضرورة « نهضة »

■ النهضة لاسما مفهوم غربي قام على ركائز ثلاث اولها:تغير في البنية الاجتماعية و ظهور الطبقة الوسطى وثانيها: اصلاح ديني ميز مالملك وما لله. وثالثها: تطور مالي، البناء، والتشكيل والتعبئة والرسم و ظهور المدن.. هذه الترويكات الثلاثية احدثت نوعا من النهضة في الغرب. تغير في البنية وتغير في التفكير. تبعه تغير في الاماط السلوكية.. للاحظ هنا ان مفهوم النهضة في الماض. النهضة بمعناها نهوض عن الماضي وليست تجليا له او لاعادته.

بمعنى ان مفهوم النهضة ليست له جذور تاريخيه غربيه. النهضة اساسا مفهوم يربط بالخلطة ان هو ليس مفهوما يحيل اي الماضي بأي شكل من الاشكال، ثمة مفاهيم اخرى تحمل إعادة الماضي على انه نهضة بينما هو في الحقيقة إحياء للماضي، ولكن المفهوم الحقيقي للعلاقة له بالماضي بل إنه نوع من الماضي بكل اشكاله. يظهر من تعاملنا كمجتمعات مع ما احدهت الثورات العربية من تغير وازالة لرووس الاستبداد والتغياح ان الذهنية العربية لاتزال عاجزة عن ادراك مفهوم النهضة الحقيقي فكل مستقبلنا لا يأخذ من الماضي إلا ذكراه وتجربته ولكن لايستورده ولا يستورد شخصياته او يحاول استنساخها. لذلك كان تعاملنا و تعامل اصحاب اليقظة بالماضي وبرامجهم تعامل شمولي مع الاحداث واستبدال نموذج ساقط بنموذج جاهز ومكتمل وم يعيروا التغيرات التي جرت على مفهوم

هلوسات الجيل الرقمي

■ لقد ساهم تطور التكنولوجيا في نقل الإنسان من عالمه الواقعي مباشره إلى العالم الافتراضي حيث كل شيء ممكن بواسطة النقر على الفأرة.. بالتالي، حياة الإنسان صارت مغايرة لأسلافه الماضون. هذا الوضع الجديد قلب أولويات ومبادئ وقيم الإنسان رأسا على عقب، وجعل هويته موضع تساؤل وانتقاد لانعين. لأن الشبكة العنكبوتية جعلت لكل المعارف الفحة والسمنية والأشياء الحسنة والقيحية. أمام هذا الانبهار بالعالم الرقمي، وجد الشباب، نفسه مرعبا دونما إحساس على صدر هذا الوافد الجديد..لمعرفة موزة الهيرودوليفية المشاككة وكذا الإطلاع على خبايا قلبه المثقل بأحزمة كثيرة من المعلومات والمعارف وكه هائل من أنواع الموسيقى والأفلام ومواقع الردشة.

من خلال تثبيت «ستار أسود» أو «لوحات سببية» على كل كمبيوتر، بشكل مفرط، حتى تكاد ترى جيوشا من الشباب يتقاطرون على «إنوداي

بسبب جنون العظمة والمراهقة في إتخاذ القرارات السياسية والعسكرية والإفتقار إلى تقدير المواقف بدفة وراح البلد في داهية، هل يعقل أن يقول القائد الملهم ذو الخلفية العسكرية ان العدو الذي توقعناه من الشرق جاءنا من الغرب، وأن الموضوع كله كان مناورة سياسية مناورة بمن؟ بمستقبل وأرواح أبناء مصر؟! ده المغروض لأنامريكان يشربوا من البحر الأبيض وإن لم يكفهم يشربوا من البحر الأحمر؟ نسيت ولا أيه؟

في عهد عبد الناصر:- وبسبب هزيمة يونيو 67 جاء اليهود على ضفة القناة وتم احتلال مصر بـ 15 الف عسكري روسي وانتهكت كرامة الضباط وتم تدمير مدن القناة بالكامل وتشريد أهلها، ألم تسمع موسي دايان في عام 1967 كان يقول لو كان بيدي لصنعت له تمثالا في تل أبيب.

في عهد عبد الناصر:- خربت سورية وطفش أهلها وبسبب ذلك تم تعمير لبنان والاردن وغلوس السوريين وانشأت المصانع بالأموال التي هربت من سورية بعد الوحدة وقرارات التأميم التي طالت إقتصاد سورية.

في عهد عبد الناصر:- ضاعت سيناء والضة الغربية وغزة والجولان.. فهل يكفي هذا على وطنية الرجل!!!

صلاح الأيوبي منصور

ليبيا دولة وشعبا، فانتشار السلاح بقوة بين القبائل الليبية على اختلاف انتماءاتها القبلية والعشائرية قد يتطور الى حرب أهلية تغتت التراب الليبي الى اقليم كامل حدث جمهورية مالي قبل أيام عندما أعلن متمرردو الطوارق استقلال شمال البلاد عن جنوبا.

النموذج المصري للانتعاف على ثورة الخامس والعشرين من يناير قد يكون بطريفة ذكبية وماكرة ودون اللجوء الى السلاح كما يحدث في ليبيا والمنتعق قائمته المترشحين للانتخابات الرئاسية المصرية المقررة في الثالث والعشرين من مايو القادم يجد أسماء كانت اذنايا لنظام الرئيس المصري الخلوخ حسني مبارك أعلنت ترشحها بعدما وقع لها 60 ألف مصري! وهو العدد المطلوب لخوض غمار الرئاسيات وين من هؤلاء نائب الرئيس حسني مبارك إبان الثورة المصرية ورئيس المخابرات المصرية منذ 18 عاما عمر سليمان، بالإضافة الى اعلان رئيس الجامعة العربية السابق وزير خارجية مصر الأسبق عمرو موسى نيته الترشح لمنصب رئيس جمهورية

اليقظة قد تعيق بل تستولي على النهضة المرتقبة لعدم ادراكها للتغيرات التي حدثت في العالم حول مفهوم السلطة والحكم.

النهضة هو ما أحدثه الشباب من ثورات وتغيرات واسقاط للنظم الديكتاتورية ولكن احزاب اليقظة هو من استلم الزمام ليوقف عملية تشكل النهضة العربية القادمة . عندما تحدثت فو كوياما عن نهاية التاريخ بسيادة النموذج الليبرالي الديمقراطي كان يعني افتتاحه على العصر وعلى التغيير بمعنى أنه في عملية تغير وصيرورة تاريخية دائمة وهنا تكمن قوته وسيادته بينما مشاريع احزاب اليقظة العربية الايدلوجية والدينية ترفض التحول الى ذلك وان اصبح بعضها مرنا بعض الشيء « لتقبل مكونات المجتمع وبياناته الا لا ثمة اشتباكات هنا وهناك داخل هذه الاحزاب لاتساعد على الاطمئنان وعدم التراجع لصعوبة التعامل مع الفكر الملم تحيد الافكار ضمن إطار الدولة المدنية. على كل حال، أود الاشارة مرة أخرى أن الاسلام ليس عقيدة صلبة لأنه رساله عالية للانسانية جمعا، ولكن فهمه سياسيا بمنظور السلطة وسعيها لها قد يجعله يحتمل التفرير للوصول الى السلطة ومن ثم الافراط بعد توصله واستيلائه عليها. التجربة العملية لفصائل الاسلام السياسي، إلا ان تنبىء بذلك في اكثر من مكان في عالمنا العربي والاسلام.. أود الاشارة اخيرا أن بداية النهضة كصيرورة قد تمت من خلال الثورات العربية ولكن لكي تكتمل لايد من استمرارها كتجديد لمفهوم السلطة الحديث الذي يقسم المجتمع بالعرض والطول وليس كجوهر فرداني يسهل حيازته والافتراء به كما هو حاصل اليوم في عالمنا العربي المزوم.

عبد العزيز الخاطر
abdulazizkhatar@yahoo.com

النت» ولعابهم يسيل على صدورهم كم استحوذ على فريسة، بل صار الولوج إلى «النت» ضرورة ملحة وضاغطة لانفكاك من إسنارها، ولو أدى ذلك إلى تأجيل مذاكرة دروسهم إلى الغد مادام «النت» يخفف عنهم الآلام، وينسيق في بعض المواد التي لا يطبقونها وتعكر عليهم أجوائهم الخاصة والحميمية.

ومع زحف الزمن، إزداد انغماس الشباب في العالم الرقمي، مفضلا إياه عن العالم الواقعي الحقيقي، وأضحى الشباب كائنات فائسيوكية تتحدث بكل جرأة وتكتشف عن إحساساتها الدفينة، وأفكارها الغريبة، بعيدا عن سلطة المجتمع أو الأعراف أو التقاليد، والسبب هو محاكاتهم للإنسان الأوروبي المقتون بزخرفة الحياة وزينتها، بالتالي، صارت أنماط عيش الشباب غربية وعصرية متمركزة حول التسلية والترفيه، والردشة مع الجنس اللطيف، والعجيب، هنا، إن أدبية «النت» هي الأخرى تأقلمت مع هلوسات الشباب، وفرت لهم أسباب الحميمية المعتدرة في بيوتهم من خلال تثبيت «ستار أسود» أو «لوحات سببية» على كل كمبيوتر، الأمر الذي ضاعف من حماقات الشباب، حتى صرنا نكتشف تعري

إبراهيم الجابري

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَرُ القدس» مخصص المناقشة قضايا او آراء او اخبار ونشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفنانات والمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



رَأْي الْقُدْسِ

مبادرة عنان تلفظ انفاسها

الاجضاء لا تزيده في الوقت الحالي على الاقل بما في ذلك الولايات المتحدة الامريكية. ادارة اوباما لا تريد خوض اي مغامرة عسكرية في اي مكان اثناء فترة الانتخبات الرئاسية يمكن ان تنعكس سلبيا على حظوظ الرئيس باراك اوباما والحزب الديمقراطي في الفوز، وهناك من يقول ان هذه الادارة هي التي اعزت لعنان للتحرك لتهدئة الاوضاع في سورية كسببا للوقت، ويحظا عن مزخر سلمي.

السلطات السورية تدرك جيدا كل هذه الحقائق مجتمعة، مثلما تدرك ان المعارضة السورية بدأت في التحضير لمظاهرات ضخمة اليوم في حال استمر الالتزام بوقت اطلاق النار من الاطراف جميعا، ولهذا حذرت بالامس من انها ستتصدى لاي مظاهرات سلمية لم تحصل على اذن مسبق منها.

المعارضة لن تقدم الى النظام طلبا للاذن بالتظاهر، فهي ببساطة شديدة لا تعترف به وتريد اسقاطه، والنظام لن يعطي مثل هذا الاذن بين يوم وليلة حتى لو اراد، وسورية في نهاية المطاف ليست سويسرا.

اذن نحن امام مواجهة دموية في جميع الحالات، فقوات الامن ستتصدى لهذه المظاهرات بالطرق السابقة نفسها، وربما اكثر دموية بحجة انها غير مرخصة. والمعارضة ستؤكّد شرعية مظاهراتها بالقول بان الفقرة الثالثة من مبادرة عنان التي قبلها النظام تبني كل هذا الحق.

لا احد يستطيع ان يستقرّر ما يمكن ان تفصح عنه الايام المقبلة، والشيء الوحيد المؤكّد ان مبادرة عنان ولدت من اجل ان تفشل لا ان تنجح.

الجميع الآن ينتظر اعلان كوفي عنان المبعوث الدولي فشل التزام السلطات السورية بقرار وقف اطلاق النار للبحث في الخطوات المقبلة التي يمكن ان ترتب على هذا الفشل سياسيا وعسكريا.

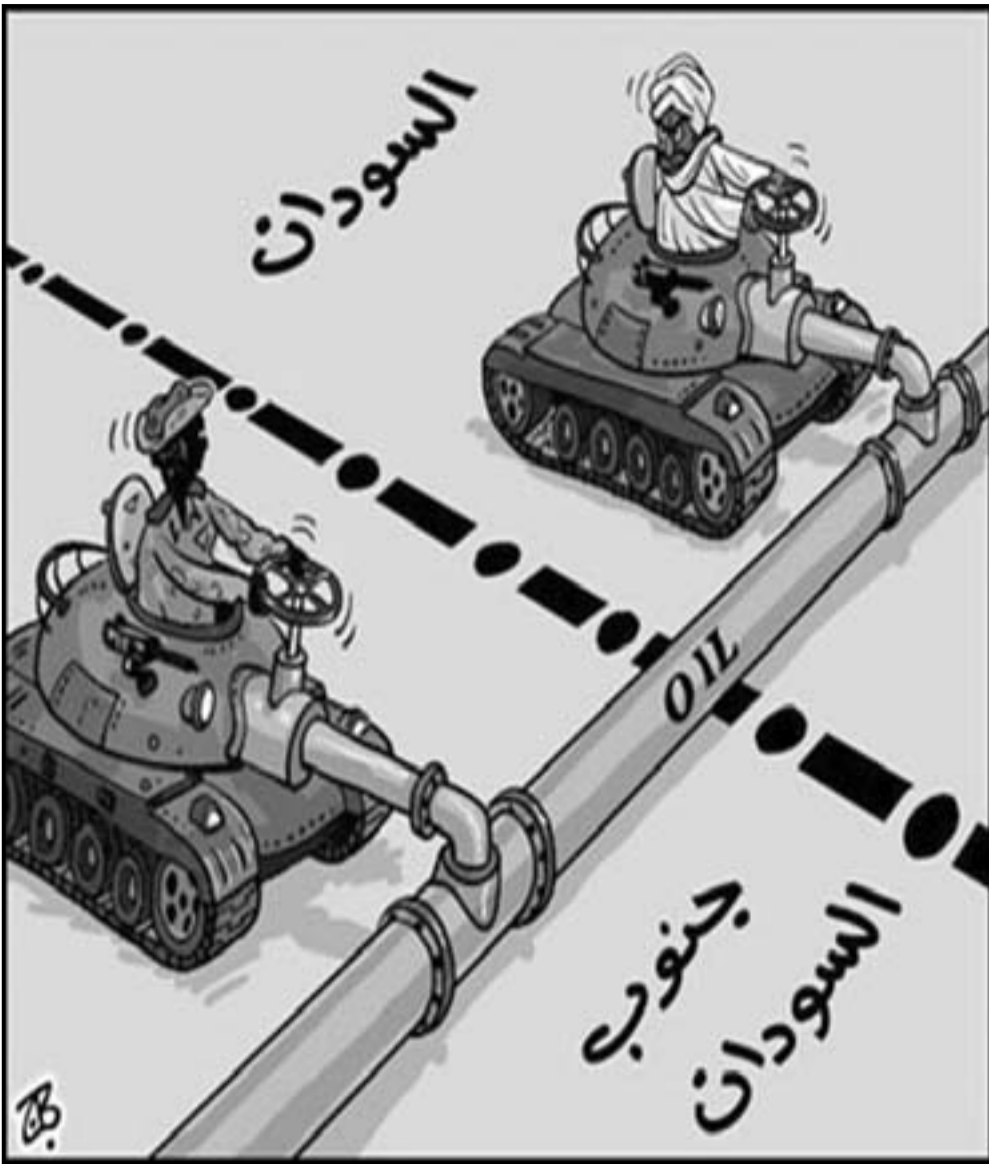
منذ الدقيقة الاولى لبدء تطبيق الاتفاق بدأت الشكوك في التزام النظام بها، وبثت اجهزة اعلام المعارضة تصريحات تؤكّد استمرار الاشتباكات والقصف في حصص وغيرها.

الاتفاق الوحيد بين النظام والمعارضة هو ان الطرفين يريدان فشل مهمة عنان، فالنظام يريد انتهاء المعارضة بالقوة المدمرة، والمعارضة تريد تدخل عسكريا خارجيا لانها النظام.

السؤال الملح الذي يطرح نفسه بقوة هو عما سيدحت في حال فشل مهمة كوفي عنان، وهو فشل متوقع حدوثه في نهاية مهمة عنان، اصداقا سورية سيرون في هذا الفشل مقدمة لأحد خيارين: الاول تدخل عسكري كامل من حلف الناتو، والثاني اقامة منطقة حظر جوي داخل الأراضي السورية.

السيد رجب طيب اردوغان رئيس وزراء تركيا يقضّل الخيار الاول، اي التدخل العسكري الكامل، وصرح للصحافيين المرافقين له في جولته التي حملته الى الصين والمملكة العربية السعودية بان انتهاك سورية للسيادة التركية باطلاق النار على معسكرات اللاجئين السوريين داخل الأراضي التركية ومقتل اثنين منهم، هو عدوان يجب ان يتصدى له حلف الناتو الذي يعتبر تركيا عضوا اساسيا فيه.

حلف الناتو يتلصقا في التدخل العسكري واكد امينه العام اكثر من مرة رفضه له، ونفاه كليا، لان معظم الدول



امريكا والمعارضة السورية: حساب العجز وحماية المراهق

صبحي حدادي*

مع الاستبداد السوري: كانت انظمة بيغضه، في ناظر سادة البيت الابيض، لكنها ظلت الخادمة مشوب وحماية مذهلة: المجتمع الدولي يتخلّى عن الشعب السوري، والوسيلة الوحيدة للارتداد عن هذا هو مساعدة المعارضة على تغيير ميزان القوة العسكرية على الارض،» يقول ماكين، زعيمه ليس بعيدا، يردد: «يتعين علينا ان نقدم اسلحة لمقاتلي الحرية، لسماحتهم في الدفاع عن انفسهم وعن عوائلهم في الحد الأدنى.»

فان كان هذا باطلاً، وهو كذلك بالفعل، لأن ميزان القوى بين الانتفاضة والنظام ليس معرّيا، حتى ايشعار آخر على الأقل، فإن تصريحات ماكين وليبرمان ليست في صالح الشعب السوري، بل في مصلحة نفاق لن يخدم الا النظام في نهاية المطاف. أما إذا كانت الاقوال تشتمل على مبدأ كلام الحق الذي يُراد منه الباطل، فإن قيام بعض المعارضين بإعادة إنتاجها، ثم تسويقها، كمنافذ دعم وتوافق أمل، لا يسخدم النظام وحده بحسب، بل يسوّق الباطل أيضاً. والحراك الشعبي العفوري، الذي يتعاظم ويرتقي منذ سنة ونصف، أسقط جدران الخوف واحداً تلو الآخر، وأرسى ثقافة مقاومة ريفية من طراز جديد، وبالتالي فإنه لم يعد البتة بحاجة إلى الحقائق الباطل، وإشاعة الآمال الكاذبة.

وعلى الخصاص من اعتقاد البعض في صفوف المعارضة خاصة أولئك الذين أدمنوا الكلمات بنساء ورجال البيت الابيض والخارجية الامريكية والتوكفرس ومراكز البحث والاستخبار المختلفة، وصاروا احماة مفهوم «الدور الأمريكي»، والخصائصي الترويج له، وتجميله، وتزيينه عن كل غرض يسن استخداما لتطالب بتحريك العقل وقطع الشك باليقين، سيطرة اولى حرمة مواقف ماكين وليبرمان من القضايا العربية، وكذلك تاريخ علاقات الرجلين بنظام «الحرية التصيدية»، من الاسد الابي الى الاسد الابن، فإن المرء، لم يعرض مراهق المعارضة السابقة، يدخل الشعب والانتفاضة، ويفسر الاوضاع السورية، ولعله ينكر الصمت أيضاً، «اليسا افضل من سواها، المساكتين الجميلتين»، سوف يسالك اكثر المراهقين تهديبا: «مقابل نزع طائش لن يتوزع عن اتهام بالاختيانية... ليس أقل!»

ما ارتكبه المرء ذاته من «إنهم» التفكير النقدي في

مواقف أمثال ماكين وليبرمان، وممارسة الحق في وضع ارايهم المراهنة ضمن سياقات اعرض، عقلية ومنطقية ومقارنة، سوف يتقبل على «جرمية» حين يتحول النقاش الى ملف تسليح المعارضة السورية، الذي يحض عليه السناتوران بحماس مشوب وحماية مذهلة: المجتمع الدولي يتخلّى عن الشعب السوري، والوسيلة الوحيدة للارتداد عن هذا هو مساعدة المعارضة على تغيير ميزان القوة العسكرية على الارض،» يقول ماكين، زعيمه ليس بعيدا، يردد: «يتعين علينا ان نقدم اسلحة لمقاتلي الحرية، لسماحتهم في الدفاع عن انفسهم وعن عوائلهم في الحد الأدنى.»

فان كان هذا باطلاً، وهو كذلك بالفعل، لأن ميزان القوى بين الانتفاضة والنظام ليس معرّيا، حتى ايشعار آخر على الأقل، فإن تصريحات ماكين وليبرمان ليست في صالح الشعب السوري، بل في مصلحة نفاق لن يخدم الا النظام في نهاية المطاف. أما إذا كانت الاقوال تشتمل على مبدأ كلام الحق الذي يُراد منه الباطل، فإن قيام بعض المعارضين بإعادة إنتاجها، ثم تسويقها، كمنافذ دعم وتوافق أمل، لا يسخدم النظام وحده بحسب، بل يسوّق الباطل أيضاً. والحراك الشعبي العفوري، الذي يتعاظم ويرتقي منذ سنة ونصف، أسقط جدران الخوف واحداً تلو الآخر، وأرسى ثقافة مقاومة ريفية من طراز جديد، وبالتالي فإنه لم يعد البتة بحاجة إلى الحقائق الباطل، وإشاعة الآمال الكاذبة.

وعلى الخصاص من اعتقاد البعض في صفوف المعارضة خاصة أولئك الذين أدمنوا الكلمات بنساء ورجال البيت الابيض والخارجية الامريكية والتوكفرس ومراكز البحث والاستخبار المختلفة، وصاروا احماة مفهوم «الدور الأمريكي»، والخصائصي الترويج له، وتجميله، وتزيينه عن كل غرض يسن استخداما لتطالب بتحريك العقل وقطع الشك باليقين، سيطرة اولى حرمة مواقف ماكين وليبرمان من القضايا العربية، وكذلك تاريخ علاقات الرجلين بنظام «الحرية التصيدية»، من الاسد الابي الى الاسد الابن، فإن المرء، لم يعرض مراهق المعارضة السابقة، يدخل الشعب والانتفاضة، ويفسر الاوضاع السورية، ولعله ينكر الصمت أيضاً، «اليسا افضل من سواها، المساكتين الجميلتين»، سوف يسالك اكثر المراهقين تهديبا: «مقابل نزع طائش لن يتوزع عن اتهام بالاختيانية... ليس أقل!»

ما ارتكبه المرء ذاته من «إنهم» التفكير النقدي في

وبين الضمان والضغط، ثمة الحفاظ على «انظمة حليفية»، حتى إذا كانت بيغضية، فاسدة، لايديمقراطية!

عجز الزرائعوية، و«شيخ الواقعية السياسية» كما يسمونه أحياناً، لا يخون سلسلة النواظم التي خطها في كتابه الضخم «ديبلوماسية»، 1994:

1 - العالم المراهق يقتضي، أكثر من أي وقت مضى، امتلاك المعنى الأشد وضوحا وبرودا ونغياً اللطوف، بصدد وضوم وحسوى مفهوم الصلحة الوطنية (والتكونية، لأن الصلحة الوطنية الأمريكية هي صلحة البشرية جمعاء، شاعت تلك البشرية أم أبى).

2 - ينبغي وضع أكبر قدر ممكن من علامات الاستفهام والريبة، ابد الدهر ودونما تردّد أو تلو، على أي ترتيبات متصلة بالأمن الجماعي، سيما تلك التي ترتكز جوهريا على «الإجماع الصوفي الغامض» حول أخلاقية انتقاء القوّة (وبالتالي اللجوء إليها) في صلحة البشرية جمعاء، شاعت تلك البشرية أم أبى).

3 - لا ناص من ترجيح (ثم صياغة وتطوير) التحالفات الصريحة القائمة على الصلحة المشتركة، وغضّ النظر عن التحالفات القابلية، أي تلك التي تحلّ مشكلات ومطالعة وجوفاء، «أعراف» القربة الإنسانية الكونية، ليست قابلة للصف في سوق مزحمة شرسة لا تحرم، أعيدوها إلى افلاطون والأفلاطونيين، يطلب كيسنجر، وفي إعادة إفادة وتجنّب لشّر القتل!

4 - تأسيسا على ذلك، لا بدّ من إقرار واعتماد الحقيقة القاسية التالية: النزاع، وليس السلام، هو الاقنوم الطبيعي الذي ينظم العلاقات بين الشعوب والقوى والأفراد.

5 - «لا يوجد أصدقاء دائمون ولا أعداء دائمون، بل توجد مصالح دائمة فقط». كان اللورد بايستون (وزير خارجية بريطانيا في ثلاثينيات القرن الماضي)، على حق حين اجترح هذه العبارة الذهبية. إنه على حق اليوم أيضا، في نظر كيسنجر، أكثر من أي وقت مضى.

6 - للعقلانيين والمراهقين، إسوة بصرضي الغرام بالحدّ الأمريكي، أن يتغالطوا عن جرائم الولايات المتحدة بحق الشعوب، والشعب السوري خاصة، فيهيات، في المقابل، أن يجيبوا ظل كيسنجر الثقيل، الممتدّن من البيت الابيض الى مخيم النازحين السوريين في تركيا، عبر تل أبيب وطهران وأنقرة، فالرياض والقاهرة وببيروت، وصولا إلى ... دمشق!

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

الفشل السابق واللاحق في دولة جنوب السودان

د. عبد الوهاب الأفندي

- 1) لا بد أن أعترف، أو بالأحرى أنكر، فقد أعلنت ذلك مراراً من قبل، بأنني كنت من المشككين في المقاتل التي شاعت في اوساط منظمات العون الاجنبي عشية انفصال جنوب السودان عن شماله، ودايت على وصف دولة جنوب السودان بانها «دولة مسقلة للفشل»، وكان هؤلاء الخبراء قد بنوا تشخيصهم على ضعف البنية التحتية في كل المجالات، وقلّة خبرة المسؤولين، ومظاهر التشرذم القبلي والسياسي.
- 2) كان اعتراضنا على هذا التشخيص يستند إلى تجارب الدول الأفريقية التي استقلت في منتصف القرن الماضي، وكان نصيبها من البنية الأساسية والخبرات السياسية والإدارية أقل بكثير مما كان سيتحاج لدولة الجنوب. وعليه ليس هناك ما يحكم مسبقاً بالفشل على دولة الجنوب، خاصة وأن هذه الدولة لها موارد طبيعية وفيرة، وليس ألقها النفط، كما أن هناك خزناً كبيراً من حسن النية الدولية تجاهها.
- 3) هناك متغير لم أحسب حسابه، وهو سوء الإدارة والتخبط السياسي لدى القيادة، وهو العامل الذي مرر بلاداً أفريقية أخرى، بعضها، مثل زيمبابوي، من أقرى الدول اقتصادياً، ولكنها انهارت تماماً خلال سنوات قليلة من سوء الإدارة حتى أصبح غالبية سكانها يواجهون المجاعة والموت مرضاً.
- 4) كانت هناك بالقطع علامات مقلقة من وقت مبكر، منها التزوير الفخ الذي وقع للانتخابات عام 2010، ورغم أن المؤتمر الوطني، شريك الحركة الشعبية، قد اتهم بدوره بتزوير الانتخابات، إلا أنه قد فعلها بلا شك بشك أكبر، حيث لم يستطع أي من المستفيدين في كانون الثاني/يناير من عام 2011 بالتوجه فوراً إلى الجنوب، وقد امتثل عشرات الآلاف لهذا التوجيه، وجرّوا مسامكتهم وتركوا وظائفهم، وتجمّعوا مع امتعهم في الميادين العامة في انتظار تحريكهم إلى الجنوب في الأشهر الأخرية من عام 2010، وبعد أكثر من عام ونصف عام، ما يزال معظم هؤلاء في نفس الميادين التي تجمّعوا فيها، وأرغافين في منتصف الطريق. وهذا مؤشر خطير على اتجاه نحو الفشل في واحد من أبسط وظائف الدولة، وهي تنفيذ تعهداتها.
- 5) كانت هناك علامة مقلقة أكثر، تمثلت في إصدار قيادة الحركة الشعبية توجيهات لكل مواطني الجنوب المقيمين في الشمال عشية الاستفتاء في كانون الثاني/يناير من عام 2011 بالتوجه فوراً إلى الجنوب، وقد امتثل عشرات الآلاف لهذا التوجيه، وجرّوا مسامكتهم وتركوا وظائفهم، وتجمّعوا مع امتعهم في الميادين العامة في انتظار تحريكهم إلى الجنوب في الأشهر الأخرية من عام 2010، وبعد أكثر من عام ونصف عام، ما يزال معظم هؤلاء في نفس الميادين التي تجمّعوا فيها، وأرغافين في منتصف الطريق. وهذا مؤشر خطير على اتجاه نحو الفشل في واحد من أبسط وظائف الدولة، وهي تنفيذ تعهداتها.
- 6) حيث هذا تضاعف أمام تطورات الشهور القليلة الماضية، حيث يبدو أن انقلاباً وقع في الجنوب، وأن الجرنال «غيا» قد تسلّم السلطة هناك. بدأ الأمر في كانون الثاني/يناير الماضي، حين انسحب الجنود الفریق السلفا كير ميارديت من اتفاق رتبته قيادات أفريقية نافذة لحسم خلافات شطري السودان، ثم أعقب ذلك باعلان وقف انتاج النفط الذي يزود حكومته بـ 98% من عائداتها.
- 7) هذا اقرار مامرس الماضي، وبعد أن توصل الطرفان إلى اتفاق واعد يصيب في صلحة الجنوب، فاجأ سلفا كير العالم باعانه شخصياً هجوم قوات الحركة على منطقة هليلج النفطية داخل السودان والاستيلاء عليها، وقتها أعلنت حكومة السودان ضد الهجوم، ولكن المستغرب كان اعلان الرئيس نفسه للهجوم بعد بواحد اتفاق رحب به مفاوضو الجنوب قبل غيرهم، ثم اعترافه بأنه هجوم لجيشه (في مناطق أخرى تدعي حكومة الجنوب أن المقاتلين هم متزرون من الشمال)، إضافة إلى ادعاء تبعية هليلج للجنوب، وهو موقف جديد للحركة.
- 8) هذا الاعتراف المستغرب بشأن عدوان مباشر على بلد مجاور انعكس على الخطب الذي تبع، فقد علنت دولة الجنوب معاودة محاولة احتلال هليلج هذا الأسبوع بإنه رد على اعداء من الشمال. فمثل هذا الشرع إشكالي أصلاً، لأنه حتى الولايات المتحدة احتاجت لأكثر من شهر لبدء الهجوم على أفغانستان بعد أحداث ايلول/سبتمبر، ولكن الاعتراف المسبق بنية الهجوم في السابق تنفي حجة الرد على هجوم واستفزاز. ولكن الاسوأ هو أن هذه المفاجأة في الأسلوب عرت تماماً القوات المتمردة الشمالية التي تنتقل من الجنوب، حيث ظهرت الآن على أنها مجرد أداة في يد دولة أجنبية، وليست جبهة ثورية، كما تزعم.
- 9) جففت حكومة الجنوب بيدها منابع ثرواتها الطبيعية حين أغفلت حقول النفط، وبالترتيب بدأ نوع التعاطف الدولي يجف، خلال الوبين الماضيين، أصدر كل من الاتحاد الأفريقي ومجلس الأمن توجيهات واضحا لجيش الجنوب بالانسحاب من هليلج، وبالامس كتبت استمعي إلى رئيس وفد برلاني بريطاني عاد لثوه في الجنوب، وفي العادة، فإن السياسة الغربيةين في العادة لا يقولون عن الجنوب إلا خيراً، ولكن هذا البرلاني كان غاضبا جدا من سياسات حكومة الجنوب، قائلاً إنه يستغرب كيف تقطع حكومة مواردها بنفسها ثم تطالب الخارج بدفع رواتب موظفيها؟ وأكدت ضرورة أن ينخذ المجتمع مواقف حازمة من حكومة الجنوب.
- 10) يبدو أن حسابات حكومة الجنوب كانت هي، بعد أن «فرضت عقوبات» على نفسها لقطع كل عائلاتها المالية، مما يبهد بانتهيا كامل قريب لدولة، أن تستعيد التعاطف الدولي باقتعال حرب مع جاريتها في الشمال، حيث هناك نظام مضروب عليه دولياً ولا يحظى بشعبية كبيرة داخليا، ولكنها فشلت حتى في هذه النقطة، حيث أن كل القوى السياسية في الشمال ساندت الحكومة، بينما كانت المواقف الدولية أيضاً حاسمة ضد الجنوب، وهذا العمري قمة الفشل، وما نخشاه هو مستقبل مظلم أكثر لهذه الدولة وشعبها الذي عانى ما فيه الغاية ويستحق أن ينعم بالسلام، وهو بالقطع يستحق قيادة أفضل.

رحل بن بله... رفيق جمال عبد الناصر

مغن بشور*

المقاوم، واصر عليه الرئيس الشهيد رفيق الحريري تأجيل سفره اسبوعا ليتمكن له الاحتفاء المميز به.

كان لقاؤه ايضا مع امين عام حزب الله السيد حسن نصرالله لقاء مقاوم تاريخي في بلاده مع مقاوم يسهم في صنع تاريخ بلده.

وكانت دار الفتوى أول الدور المستقبلية له، وكانت الديمان متوحة القلب والعقل له، بعد ان استقبله السيد الديمان آنذاك على ماثدته. وكان المجلس الاسلامي الجديد الاعلى شديد التحريب به، وكذلك الامام الراحل السيد محمد حسين فضل الله الذي كان ين بله يكّن له تقديرا عاليا.

و حين أراد الرئيس سليم الحص ان يزور الرئيس بن بله في مقر اقامته، اصّر الرئيس بن بله على زيارة الرئيس الحص في منزله وخارج البروتوكول لأن أمثال الحص لا يعملون بالبروتوكول. كما لبّي يومها دعوات عديدة في بيروت وطرابلس وصيدا وبعليك والمختاره وزحله والنبي شيت وسعدنايل وبشري وبعيدات في المتن، والقليعات في كسروان، وبخني في المتن الأعلى.

وحرص على وضع اكاكيل زهر على أضرحه شهداء قانا وصيدا وشاتيل، كما على أضرحه الفتى حسن خالد

خطاب، من حديث مستقبلي مدعوم بالارقام والتحليلات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية، خصوصا لدى تروّسه المنتدى الاجتماعي الاقتصادي العالي الذي يضم في كل دورة من دوراته عشرات الالاف من الناشطين والمناضلين والباحثين من كل انحاء العالم.

كان مسكونا بنظرية تفوق موازين الارادات على موازين القوى، مستندا بالطبع إلى ثورة الجزائر التي بدأت ببضع بنادق لتنهزم جيشا امبراطوريا عرمرما، وكانت قضية فلسطين ما جسسه الدائم، لا يري تحريرا مكتملا لبلادها اذا لم تتحرر فلسطين.

كان بن بله صاحب رؤية وهمة في آن، فلم تحل سنوات عمره المديد مرة دون ان يتحرك في اي اتجاه مهما بعدت المسافات اذا كان تحركه هذا يخدم قضية يؤمن بها او يجسد فكرة يفتنح بصوابيتها.

وفي آخر لقاء لي معه في منزله فيلا جولي في الجزائر، وبحضور مهديّة، حدثت عن رغبتنا بعقد ملتقى دولي لنصرة الاسرى في سجون الاحتلال، تحمس بن بله وكانه شاب في العشرينات... وقال: انا معكم بالتأكيد، فأنا اعرف معنى الاسر في سجون الاحتلال.

رحم الله احمد بن بله وابقاه رمزا عربيا مصيضا شامخا في كل زمان ومكان.

* كاتب من لبنان

حمل الرئيس احمد بن بله سنواته التسع والتسعين المليئة كفحا وشجاعة واستقامة وعروبة واسلاما، ورحل بهدوء بعد ان ودع اعز رفاق السلاح في الثورة الجزائرية، واحب رفاق النضال في الامة العربية.

احب القابله اليه، وهي الكثيره، كانت عندما يصفه المواطن العربي برفيق جمال عبد الناصر... ولا انسى كيف طمرت دموعه بين عينيه خلال زيارته التاريخية للبنان عام 1997 في هجوم نيبه بيروتي في ثلة عاشقة بكار ليقبله قائلا: نحن نشم فيك رائحة جمال عبد الناصر.

حكاية هذا المقاتل والقائد والرئيس والرمز، تحتاج بالطبع الى مؤلفات ومجلدات، منذ ان شارك في اطلاق الرصاصة الاولى لثورة شعبه في الفاتح من تشرين الثاني عام 1954، الى وقوعه مع رفاقه الاربعة في اسر المستعمر الفرنسي الذي اختلف طائره كانت تنتقل من المغرب عام 1955.

الى قيادته، وهو الاسير، مفاوض الاستقلال في اوائل الستينات بين القرن الفاتح، التي عودته الى بلاده رئيسا، ليلاقيه استقبال شعبي عز نظيره، لم يضاها اثرا في نفسه سوى استقبال الشعب اللبناني له حين حل ضيفا على المنتدى القومي العربي في احتفالاته السنوية بذكرى ثورة يوليو الناصرية بدمشق في 45 عاما عليها. توحد اللبنانيون حوله شعبيا ورسيميا. ففتح له الرئيس الراحل الياس الهراوي قصر بعيدا واستقبله كرئيس حالي، واستقبله الرئيس نبيه بري في دارته في مصيحل على ابواب الجنوب

<p>Al-Quds Al-Arabi</p> <p>Daily Independent Newspaper</p> <p>Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD</p> <p>Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.</p> <p>Editor In Chief</p> <p>ABDEL BARRI ATWAN</p>	<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England</p> <p>Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902</p> <p>email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).</p> <p>Tel/Fax: (202) 25282918</p> <p>Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco</p> <p>Tel/Fax: 00212 5377 23152</p> <p>Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408</p> <p>Tel/Fax: (009626) 5066089</p>	<p>للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن د6 او كيو يو</p> <p>هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -</p> <p>فاكس: 0208 741 8902</p> <p>مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 25282918 (202)</p> <p>مكتب المغرب: 8 شقة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152</p> <p>مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.</p> <p>هاتف/فاكس: (009626) 5066089</p>	<p>التأثر:</p> <p>مؤسسة القدس العربي</p> <p>للنشر والاعلان</p> <p>يومية سياسية مستقلة</p> <p>رئيس التحرير: عبد الباري عطوان</p> <p>الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد</p> <p>تتبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم</p>
--	---	---	--

محكمة سعودية تفسخ زواجا تم دون موافقة والد الزوجة

الرياض - يو بي آي: قضت محكمة القليفي العامة شرق السعودية بفسخ عقد زواج سعودية من زوجها بعد أن تبين لها أن العقد بُني على أساس «باطل» بسبب زواجها من غير موافقة والدها. ورفعت الزوجة قضية عضل كي تعود لزوجها، وحصلت على حكم لصالحها إلا أن والدها يستعد للاعتراض على الحكم. وعلقت صحيفة «اليوم» السعودية الخميس عن والد الفتاة قوله «إن ابنته تزوجت من غير إرادته وعقدت قرانها مع زوجها في إحدى البلاد العربية»، مشيراً إلى «أن المحكمة فسخت عقد الزواج بعد أن تبين لها أن العقد بُني على أساس باطل»، لافتاً إلى «أن نفس القاضي رفع ولايته عن ابنته التي رفعت عليه قضية عضل وكسبتها».

وقال وكيل والد الفتاة أن الأب لديه اعتراض على الحكم الثاني، وبخاصة أن القاضي يعلم أن الأب يرفض تزويج ابنته لشخص غير كلفه من أصحاب السوابق المثبتة عليه في الشرطة. وأكد الوكيل أن الزوج الملغوظ قضائياً تزوج الفتاة طمعاً بالمال الذي أودعه والدها لها والبالغ مليون ريال، مشيراً إلى أن فتاة الأب تقول أن الزوج كان يجمع في المال فقط. وأوضح أن الزوج سحب عبر وسائل السحب المميزة في البنك 95 ألف ريال يومياً وحولها لحسابه، فيما لم يبق من المبلغ إلا 80 ألفاً فقط تمكن الأب من إبقائها في الحساب.

طعنته بسكين.. فطلب يدها في المحكمة

لندن - يو بي آي: تقدم رجل بريطاني لخطبة امرأة طعنته بسكين ظهره وذلك في قاعة المحكمة التي أصدرت بحقه حكماً بالسجن 3 سنوات. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن تيفاني بيلي (32 عاماً) قامت بطعن غريغوري تود (48 عاماً) بسكين مطبخ في شفتها في مدينة هيسي في مقاطعة يوركشاير الغربية. وأشارت إلى أن تيفاني اعترفت في جلسة سابقة أمام محكمة التاج في مدينة هال، بجرم الحاق ضرر بدني جسيمي بنيتب التسبب باندي. وأضافت أن تيفاني (بي بي سي) أن غريغوري، الذي يعمل رئيس طيماة، أخضر خاتم خطية إلى محكمة التاج يأمل أن تخلي سبيل تيفاني، وأعلن لاحقاً أنه قبل الحكم الذي أصدرته المحكمة بإرسال تيفاني إلى السجن.

حين تحدث الأمور

عناية جابر

حدث أمر لم أستسغه، لم أقبله، غالباً ما تحدث الأمور لكن هذا أمضني وطرحني صريحة أفكار مريضة وصعبة. في المصعد الذي جعنا رئيسي في العمل وأنا، قال لي: ما رأيك بعطلة، األك محتاجين عطلة؟ اللحظة الوجيهة التي استغرقتها المصعد في حملي إلى الطابق الثالث حيث مكتبي، لم تسمح لي بالوقوف على الغاية الفعلية من جلسته. في ما بعد، وبعد طول تفكير، عجزت أيضاً عن أن أضمن قصد في ذلك. هذا بمعزل كلياً عن حقيقة أنني احتاج فعلاً هذه العطلة.

ماذا لو تأخذين عطلة؟ لست أدري إن كان رئيسي في العمل منزجاً ربما من بعض ما أكتبه، فأنا للحق، غريبة بعض الشيء ومزاجية. إن الإيحاء لي بأنني محتاجة لعطلة لا يُعقل سوى أن يكون تهكمياً تماماً، لأنني نادراً ما بدت مشرقة كالصباح الذي عاجلني فيه تلك النصيحة، كما وأقل هزلاً مما إعتاد جسيمي من هزائل، وفوق هذا يليق ببشرتي ولون عيني «البرونزاج» الذي كنت قنصته من الشمس، قبل أن تتلطي هذه خلف الضباب الخانق الذي يلغ بيروت الآن. لاحقاً، في فترة الغداء، قصدت مطعمًا بعيداً عن مكان عملي، لم أكن قصدته سابقاً، وحيدة وكئيبة كلما فكرت بجملة رئيسي، كان عموماً حاداً ومقتصدًا في الكلام.

هل اتفق انه رأني على غير ما أرى نفسي، مرهقة مثلاً أو أجزر الخطي؟ ابتسامته قهرتني، ذلك انني في مجال عملي لا تأخر البتة عن أي أمر كما يعرف هو نفسه جيداً. مجتهدة إلى مواضيعي، غير غفلة عن الاحداث المعنية بما اتناوله وأقاربه في كتاباتي.

أكثر من نصف ساعة بقيت أنتظر أحداً ما هنا يخدمني. المطعم فارغ إلا مني، فما الذي ينتظره أولئك للتقدم إليّ وسؤالي عما أرغب بتناوله. إن هذا لم يحصل معي قبلاً. بيد أن انشغالي بالتفكير بجملة رئيسي جعلني مترتبة عن غير قصد. النادل الذي اقترب أخيراً وضعني أمام اختيار وحيد معذراً عن عدم توفر مطلق صنف طعام آخر: الصحن اليومي صيادية ولا شيء آخر - قال لي - لا شيء آخر كأنه يشتمني. عدا عن انني نباتية لا أقرب اللحم ولا الدجاج ولا الأسماك، فأنني خشيت من حالات التسمم التي تصبيني فيما لو اكتفيت بتناول الرز فقط، بعد عزله عن السمك، غير أن همومي كانت في تلك اللحظة في مكان آخر.

لا بأس - قلت للنادل - بيد أن ما اغاظني من جديد، معاودتي التفكير في التأخير الباطل الذي لحقني، من أجل أن يأتي الغرسون أخيراً ويحشرني بأكلة، الله وحده يعلم عواقبها عليّ. ثم انني يقيناً الهين هذا بالصيادية فحسب، بدوت حمقاء تماماً. ببساطة، نسيت بعد لحظة قصة الصيادية هذه. كان تفكيري في مكان آخر كما سبق وذكرت، وليس الأكل سبباً للتعكر لأكثر مما أنا متعكرة في الأساس.

للحق، قبولي الأرعن بالتوفر الذي عرض عليّ أضعف ثقتي بنفسي. في النهاية، وبالنسبة لجملة رئيسي في العمل، لا يحدث أن لدي أي سبب للشعور بالنقص، فأنا أقوم بواجبي. صحيح أن ليس لدي أي أوام أو طموح لأكون مبدعة، بيد أنني أنجز الكثير، وإن ما تحققة محررة مثلي، تكتب في النقد الأدبي والموسيقى والغناء، لهو التي حد بعيد أكثر فأشدة من كتابة الافتتاحيات السياسية. إنني أشرف على روح البلد الثقافية، ومنها يستدرك القارئ الحال السياسية، بالتأكيد.

هل أعجبك الصيادية؟ - سألني الغرسون - قلت لا بأس. قلت ذلك رداً عن خوض أي حوار. كنت مستعدة لإرتكاب جريمة من ذنوب دم، جريمة صغيرة أعني كأن أكن عن التنفس مثلاً وينتهي أمري في الحال. كنت أعي جيداً أن نكهة الصيادية فاسدة فاسدة وفيها طعم غريب، بيد أنني لم أرغب في الشروع بالشكوى. كان تفكيري في مكان آخر. فعلت في حياتي أشياء كثيرة جيدة، حررتني من الشعور بالذنب. لماذا يريدني أن أأخذ عطلة؟ استدعيت النادل بنزق، لدي تلك الرغبة في أذية أحد: الصيادية كانت مقررة يا عزيزي، ثم انكم تأخرتم كثيراً عن سؤالي عما أريده. قتل راجعاً مقهوراً إلى خلف الكوننوار في الزاوية، فيما وجدتنني مقعمة بالراحة، كأنني أقيت تقلاً لبث رايضاً على صدري طوال النهار.

لولا جملة رئيسي التي ما تزال تلج على روحي. لكنت سعيدة الآن تماماً. ليس بمقدوري على الدوام وضع أفكار في كلمات، غير أنني لم أسف علي ما قلته للنادل، فهو ما كان ليأسف لاجلي لو عرف ان رئيسي قد عرض علي أن أأخذ عطلة. كم من الناس الذين التقيهم يهتمون في ما إذا كنت استمتع بمشاعري، أم تضيق عني الدنيا كلها. أنا أيضاً لن أهتم بهم.

تبدين وكأنك... انها فقط تلك الملاحظة المجنونة التي وجهها الي أبو ابراهيم حارس البناية حيث أسكن، وإذا بجملة رئيسي واضحة الآن، عطوفة ومحبة.

خوف متأصل لدى البعض في الغرب من اليوم الجمعة «13»

برلين - د ب أ: هناك خوف متأصل بين الذين يؤمنون بالخرافات في المجتمعات الغربية من يوم الثالث عشر خاصة إذا وافق يوم جمعة مما جعل الكثيرين يتشامون من العدد 13 على الإطلاق، وهو ما دفع كثير من الفنادق إلى عدم استخدام هذا الرقم لغرفها ودفع شركات طيران إلى تجنب الرقم نفسه في الإشارة إلى أي من مقاعها.

يعود هذا الخوف إلى عدة أسباب في العقيدة المسيحية، بينها أن آدم وحواء أخرجوا من الجنة يوم جمعة وذلك بعد أن أكلوا يوم جمعة من شجرة التفاح الحرة عليها. كما أن المسيح صلب، بحسب العقيدة المسيحية يوم جمعة، وهو اليوم الذي يطلق عليه المسيحيون «الجمعة العظيمة»، كما أن 13 شخصاً حضروا العشاء الأخير مع المسيحي وكان الشخص رقم 13 هو الذي خانته. وهناك كل عام يوم جمعة، على الأقل، يوافق اليوم الثالث عشر من الشهر، ولا يمكن أن يشهد العام أكثر من ثلاثة أيام جمعة بهذا التاريخ. يقع هذا التاريخ الذي يتشام منه البعض في ثلاثة أشهر من هذا العام، هي: كانون ثان/يناير ونيسان/أبريل وتوز/يوليو.

وسيكون عام 2015 هو أول عام بعد العام الجاري يبرد فيه يوم الجمعة ثلاث مرات بتاريخ 13.

والمعروف أن المسلمين يعتبرون يوم الجمعة خير أيام الأسبوع.

السجن لبريطاني قتل هرة ابنه

لندن - يو بي آي: قضت محكمة بريطانية بسجن رجل لمدة 16 أسبوعاً ومنعه من إقتناء الحيوانات الأليفة لمدة 10 سنوات، لقتله هرة ابنه بالقائها من شرفة شقته في الطابق السادس عشر، بحجة أنها وسخت أريكته. وقالت صحيفة (دايلي اكسبريس) الخميس، إن كيث جاريت كان اشترى الهرة، البالغة من العمر 11 أسبوعاً، كهدية بمناسبة عيد ميلاد ابنه، لكن الجيران عثروا عليها نافقة بعد أيام. وأضافت أن جاريت اعترف أمام المحكمة بجرم القتل في حماية الهرة من الألم والمعاناة، بعد أن كان أنكر هذه التهمة في جلسة سابقة. وأشارت الصحيفة إلى أن جاريت، البالغ من العمر 46 عاماً، أبلغ المحكمة أن الهرة سقطت عن طريق الخطأ حين فتح باب الشرفة لإخراجها من الغرفة، لكنها حكمت عليه بالسجن 16 أسبوعاً ومنعه من إقتناء الحيوانات الأليفة لمدة 10 سنوات.

أزواج مرضى السرطان عرضة أكثر للإصابة بأمراض القلب والسكتات الدماغية

واشنطن - يو بي آي: وجدت دراسة جديدة أن أزواج مرضى السرطان عرضة أكثر للإصابة بأمراض القلب والسكتات الدماغية. وذكر موقع «هلت داي نيوز» العلمي الأمريكي أن باحثين في مركز أبحاث الرعاية الصحية الأولية في مالو بالسويد، وجدوا أن خطر الإصابة بأمراض القلب وبالسكتات الدماغية يزيد بنسبة 13% إلى 29% لدى الأشخاص الذين يعانين أزواجهم من السرطان.

وقال الباحث المسؤول عن الدراسة جيانغوانغ جي «دراستنا تظهر أن جهود الوقاية التي تهدف للتخفيف من الإجهاد النفسي وعوامل الخطر السلبية، مهمة بالنسبة للأشخاص الذين يعانين شركاء حياتهم من السرطان».

وأضاف أن الدراسات السابقة أظهرت أن العمل الوفاي يمكن أن يخفف بشكل ملحوظ من الإجهاد النفسي والقلق لدى أقارب المريض. ونظر الباحثون في تفسير جديد لزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب لدى أزواج المصابين بالسرطان، وهو أنهم يتشاورون عوامل الخطر نفسها المتعلقة بنمط الحياة، مثل التدخين وشرب الكحول والنظام الغذائي السيئ وقلة ممارسة الرياضة.

واكتشف العلماء رابطاً بين رعاية الشخص لشريك حياته المصاب بالسرطان، وخطر إصابته هو بأمراض القلب، إلا أنه لم يبرهنوا وجود علاقة سبب ونتيجة بين الأمرين.

أسترالي يلجأ للمحكمة لتربية نعجة في منزله

سيدني - د ب أ: رفع مواطن أسترالي دعوى أمام المحكمة ضد المجلس المحلي لرفضه السماح له بتربية نعجة في فناء منزله. وقال هو، وهو فني كهرباء، أمام المحكمة العليا في فيكتوريا الخميس إن النعجة صارت رفيقة له من 11 عاماً وهي لا تعدو سوى حيوان أليف مثل أي كلب أو قط.

وأضاف «سوف أفعل كل ما في وسعي لحمايتها، فهي ليس لديها أي مكان آخر تذهب إليه ولأنني إنسان فقير لا أملك أي مزرعة أو ما شابه وكل ما أمكته منزلي وورشتي». كان المجلس المحلي وقع عليه غرامة لتربيته نعجة في أرض مساحتها أقل من نصف هيكتار وأمرته بالانخلس من النعجة. وقد بدأ معركته القانونية منذ أكثر من عام وبلغت اتعاب القضية أكثر من 130 ألف دولار أسترالي (133 ألف دولار أمريكي).

وتعهد بعدم التخلي أبداً عن نعجته، وقال إنها صارت مثل فرد من الأسرة.

أكثر من نصف مستخدمي الإنترنت يبحثون عن الهويات والتسلية

نيويورك - رويترز: أظهر مسح جديد أن أكثر من نصف مستخدمي الإنترنت في العالم يستخدمون الشبكة العنكبوتية للبحث عن معلومات عن وسائل التسلية والهوايات.

وأشار المسح الإلكتروني الذي شمل أكثر من 19 ألفاً من البالغين على مستوى العالم في بلدان من الولايات المتحدة والبريطانيا والسويد إلى اليابان والهند وروسيا أن 57 بالمئة منهم قالوا أنهم يزورون المواقع الإلكترونية للبحث عن هوايات ووسائل أخرى للتسلية.

لكن استخدام الإنترنت في الدول التي شملها المسح وعددها 24 دولة تباين كثيراً إذ قال 72 بالمئة في تركيا أنهم زاروا المواقع الإلكترونية للبحث عن هوايات في حين كانت النسبة 35 بالمئة فقط في المملكة العربية السعودية.

وقالت كيرين جوتفرايد مديرة الأبحاث في ابيسوس جلوبال بابليك أفيترز التي أجرت المسح لصالح رويترز «في حين أن الإنترنت قد يكون مكاناً للعمل والتجارة إلا أنه أيضاً مكان للهو».

ومن بين الدول الأخرى التي يستخدم فيها الإنترنت بكثافة لإهتمامات شخصية الصين والجزر واليابان وكوريا الجنوبية والسويد بينما جاءت اسبانيا والهند والبرازيل والمكسيك بين الدول الأقل استخداماً للإنترنت. وظهر المسح أن الصين هي الأولى عالمياً في استخدام الإنترنت للاتصال بوسائل الإعلام أو التنزيل منها وفيها يختار أكثر من 70 بالمئة الموسيقي أو الأفلام لتبليها تركيا بينما كانت النسبة هي الأقل في اليابان وفرنسا.

الكحول تساعد على التركيز وحل المشاكل

واشنطن - يو بي آي: قال باحثون أمريكيون إن الكحول يمكن أن تساعد الدماغ في التركيز على المهام وحل المشاكل. وأجرى علماء نفس في جامعة إيلينوي الأمريكية دراسة شملت 40 شاباً أوكلت إليهم مهمة حل أحجية مثل إختيار كلمة تجمع بين ثلاث كلمات أخرى، فمثلاً كلمات: عملة معدنية وملقعة وخاتم يمكن أن تجمع بينها كلمة «فضة».

وبعد أن تناول نصف المشاركين الجمعة تحسّن أداءهم أكثر من الذين لم يتناولوها، إذ تبين أن الجموعة التي تناولت الكحول حلت نسبة أحميات أكبر بـ40% من المجموعة الأخرى.

واستغرق الذين تناولوا الجمعة ما معدله 12 ثانية لحل الأحجية مقارنة بـ15 ثانية للمجموعة الأخرى.

وقالت معدة الدراسة جيتيفر ويلي إن هذه هي أول دراسة تثبت تأثير الكحول على حل المشاكل. ولكنها وضحت أن الباحثين أجروا الاختبار على أشخاص تناولوا كمية قليلة من الكحول وليس على الذين أفرطوا في ذلك.



كيت وينسليت.. في القاهرة

القاهرة - د ب أ: وصلت للقاهرة أمس النجمة البريطانية وصو لها على الطائفة البريطانية «بي إم آي» القادمة من لندن حيث حرص عدد من الرباب والعاملين بالمطار على تحيتها واللقاط الصور التذكارية معها. حققت وينسليت شهرتها بعد الفيلم الكلاسيكي «تيتانك» عام 1997، مع النجم «ليوناردو دي كابريو» ونال نجاحاً كبيراً.

وصولها على الطائفة البريطانية «بي إم آي» القادمة من لندن حيث حرص عدد من الرباب والعاملين بالمطار على تحيتها واللقاط الصور التذكارية معها. حققت وينسليت شهرتها بعد الفيلم الكلاسيكي «تيتانك» عام 1997، مع النجم «ليوناردو دي كابريو» ونال نجاحاً كبيراً.

باللغة الألمانية بعنوان «قرية الكرنك، في قصص يحيى الطاهر عبد الله»، ونشرتها دار «بيترلنك» السويسرية في العام 2000 وأعدت في الأصل لنيل درجة الدكتوراه من جامعة هايدلبرك الألمانية في علم الاجتماع الأدبي عام 1999.

يرعى وزير التربية والتعليم الأردني د. عبيد الدحيات في الرابعة من مساء غد، على مسرح أسامة المشيني - جبل اللويدية، مسرحية «عرس الروح» عن الشهيد عبد الرحيم محمود، التي تنظمها مدارس «المنهل» العالمية، من تأليف روضة الفرخ الهدهد، سيناريو خزيمة شرق، وإشراف ابن الشهيد طلال عبد الرحيم محمود، وإخراج رمضان الفيومي، وموسيقى محمود عفيفي.

تنظمت دار العين للنشر بالقاهرة أمس الخميس حفلاً لتوقيع ديوان، جمالي في الصور، للشاعرة الإماراتية المقيمة في مصر ميمسوسن صقر، وذلك بمقهى «ريش»، وتعود به بعد ستة أعوام من صدور ديوانها الأخير «أرملة قاطع طريق».

احتفالاً بأعياد الربيع تنظم دار الأوبرا المصرية حفلاً غنائياً في الثامنة مساء الأحد المقبل، على المسرح الكبير تحية الفرقة القومية العربية للموسيقى بقيادة المايسترو سليم سحاب. أعلنت ذلك د. ايناس عبد الدايم رئيس دار الأوبرا.

ضمن أمسيات «كتاب الأسبوع»، تستضيف دائرة المكتبة الوطنية الأردنية الدكتور راشد عيسى للحديث عن رواية «بندورة الحياة» للكاتب مخلد بركات تدير الأمسية القاصة صفية البكري وذلك في السادسة من مساء الأحد المقبل في قاعة الاحتفالات الرئيسية.

ضمن أمسيات «كتاب الأسبوع»، تستضيف دائرة المكتبة الوطنية الأردنية الدكتور راشد عيسى للحديث عن رواية «بندورة الحياة» للكاتب مخلد بركات تدير الأمسية القاصة صفية البكري وذلك في السادسة من مساء الأحد المقبل في قاعة الاحتفالات الرئيسية.

إدارة مهرجان الإسماعيلية السينمائي الدولي للأفلام التسجيلية برئاسة الناقد أمير العمري أطلقت موقعا الكتروني خاصاً بالمهرجان باللغتين العربية والإنجليزية، يقدم نبذة عن المهرجان ويتابع تطورات العمل والأفلام المشاركة في دورته الخامسة عشر التي ستقام خلال الفترة من 23 إلى 28 حزيران/ يونيو المقبل.

أصدر المركز القومي للترجمة بمصر، بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لرحيل الكاتب يحيى الطاهر عبد الله، الترجمة العربية للدراسة البحثية التي أعدها الكاتب العراقي سامي حسين عبد الستار الشجيلي،



عازرة الأزياء الباكستانية «سحر مالك» في اللحظات الأخيرة قبل الخروج إلى جمهور اسبوع الأزياء الذي يقام في مدينة «اسلام اباد» ويعرض مبتكرات جيل جديد من مصممي الأزياء الشباب.

اللحظات الأخيرة